

## سيناريوهات تتراوح بين حرب شوارع وحل الجماعة او صفقة سرية لتقاسم السلطة

# مصر تحبس انفاسها مع تزايد نذر المواجهة بين «الاخوان» والمجلس العسكري

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

تجمع في سماء مصر نذر لواجهة، يعتبرها كثيرون حتمية، بين المجلس العسكري وجماعة «الاخوان المسلمون» فيما تقترب ساعة الحقيقة، عندما تعلن اللجنة الانتخابية العليا نتيجة الجولة الثانية بعد غد الأحد وسط توقعات وتكهات متضاربة حول اسم الرئيس الجديد.

وتجمع المثاق في ميدان التحرير مساء الخميس استعدادا لليومية جديدة اليوم الجمعة دعت اليها جماعة «الاخوان» احتجاجا على الاعلان الدستوري الموكل للمجلس الذي اصدره المجلس العسكري. وكانت الجماعة أعلنت انضمامها مفتوحا في الميدان حتى اعلان نتائج الانتخابات، واتخذ المجلس العسكري اجراءات أمنية مشددة تحسبا لتفجر أعمال العنف في اعقاب الاعلان المنتجة. وشملت استعدادات لمواجهة هجمات متزامنة على اقسام الشرطة ومقرات أمنية وحكومية في عدد من المحافظات، وشارك مصدر عسكري ان عناصر القوات المسلحة بتشكيلاتها التي شاركت في تأمين العملية الانتخابية ما زالت موجودة بمحافظة الصعيد السبع، وجاهزة للتعامل مع أي

أحداث من شأنها المساس بسلامة الوطن. وأضاف ان المطارات والسجون ومديريات الأمن من المناطق الحيوية التي سيتم تأمينها، وأن هناك خطة كربون واسعة سيتم تنفيذها في حالة الطوارئ القصوى.

وفي تصريح نشره موقع الاخوان، حذر عضو مكتب ارشاد الجماعة محمود غزلان من «مواجهة بين الجيش والشعب»، اذا ما اعلن فوز شفيق.

واكد غزلان ان «اصرار حملة شفيق على البقاء فانه يوضح النوايا السنية للمجلس العسكري واللجنة العليا للانتخابات»، ووصف نائب المرشد العام للجماعة المهندس خيرت الشاطر الوضع الحالي في مصر بـ«التوتر للغاية»، قائلا انه سيبقى كذلك طالما لم يتم التراجع عن القرارات (حل البرلمان والاعلان الدستوري الممثل). واستطرد نائب المرشد العام للاخوان المسلمون قائلا «لا بد من أن تكون للرئيس المقبل سلطات حقيقية... محذرا من «استقرار مصر على المحك».

واعتبر مراقبون ان «املاء ميدان التحرير بأعضاء جماعة الاخوان وبعض القوى السياسية الأخرى ربما يخفي وراءه فحوتين كبيرتين: الأولى بين النخبة السياسية والشارع المصري

الذي فقد الثقة فيها، ما يجعله مستعدا لقبول نتيجة الانتخابات مهما كانت، بل والتعايش مع انقلاب عسكري ناعم وموقت، في مقابل عودة الامن والاستقرار، والثانية بين الاخوان وبعض القوى السياسية التي أعلنت تأييدها للاعلان الدستوري الممثل وحل البرلمان، حفاظا على كيان الدولة من الانهيار».

ووصف السيد كامل، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية الليبرالي اعتراض بعض القوى السياسية على الاعلان الدستوري الممثل بأنه «غير مبرر».

وقال كامل ان هذا الرفض يعكس الرغبة في الاستحواذ ويمثل بداية غير مطمئنة لطريقة إدارة الخلاف السياسي، ويعكس صفوة التجربة الديمقراطية، التي وضعت مصر في مصاف الدول المتحررة. وتابع في بيان الخميس ان «الاعلان الدستوري الممثل، لا ينتقص من صلاحيات الرئيس الجديد، بل أعطاه مزيدا من الصلاحيات، فله الحق في تعيين رئيس الوزراء والوزراء وعزلهم، وتعيين السفراء والمحافظين، ومناقشة موازنة الدولة مع الحكومة واقرارها وإصدار جميع القرارات والاعتراض عليها».

وقال القيادي السابق في جماعة «الاخوان» الدكتور كمال

الهلباوي له «القدس العربي» امس ان الامور ستزداد تعقيدا اذا اعلن فوز شفيق، ولا يستبعد حدوث أعمال عنف، وحل جماعة «الاخوان».

يذكر ان محكمة مصرية اجلت قبل يومين دعوى قضائية لحل جماعة «الاخوان» وحزب الحرية والعدالة، باعتبار ان الجماعة غير مسجلة حسب قانون الجمعيات الاهلية، وان الحزب قائم على اساس ديني.

وتشير السيناريوهات على تعددها الى ان الجماعة تواجه مأزقا خطيرا في مواجهة المجلس العسكري، في ظل علاقتها الصعبة بالقوى السياسية، والرأي العام الذي فقدت جزءا كبيرا من ثقته، وهو ما تمثل بوضوح في الاغلبية الضئيلة التي حققها بالانتخابات الرئاسية حسب ارقام التي اعلنتها هي نفسها. ويمكن اجمالها فيما يلي:

اولا: اعلان فوز شفيق بالرئاسة سيجعل جماعة «الاخوان» تتشرب انها خسرت كل شيء، بعد الحكم بحل البرلمان، ما قد يدفعها الى خوض مواجهة شاملة مع العسكر، وهو ما قد يقود الى اعمال عنف واسعة، خاصة في ضغوط من القوى السياسية بالاستمرار في الاحتجاجات، وهو ما سيعارضه جناح داخل

## خبراء: ايران تملك ما يكفي من اليورانيوم لانتاج قنبلة نووية في اقل من 4 اشهر

امس الخميس ان صور الأقمار الصناعية تشير الى انشطة في موقع بارشين العسكري الإيراني وهو ما من شأنه ان يؤثر على قدرة الوكالة على التحقق مما اذا كانت الجمهورية الاسلامية تعمل على صنع اسلحة نووية.

وقال امانو للمحافظين في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع وزير الخارجية الجري يانوس مارتوني «نحن على علم بوجود أنشطة في موقع بارشين ولدينا مخاوف من ان ذلك قد يعقد التحقق من الأنشطة».

وقال «لم نر في الماضي هذه الاعمال النشطة لكن معلوماتنا وصور الأقمار الصناعية تشير إلى انها يقومون بأنشطة شديدة الاهمية».

ونشر مركز امبي امريكي يوم الاربعاء صورا التقطتها اقسام صناعية قالت انها تظهر مزيدا من الأنشطة الإيرانية وبينها اعمال حفر بغرض تطوير موقع بارشين العسكري الذي تتطلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفتيشه.

وتركز المزاعم الغربية على موقع بارشين الذي تقول طهران انه قاعدة عسكرية تقليدية، ويزعم الغرب ان إيران اجرت تجارب ربما تعود إلى عشر سنوات مضت من شأنها ان تساعد على صنع اسلحة نووية. وتنفى إيران سعيها لصنع اسلحة نووية. (تفاصيل ص 2)

# قرار سريع لمجلس الوزراء بمنح العقيد المنشق حق اللجوء السياسي ازمة بين عمان ودمشق وارتفاع هواجس الخوف من خلايا بشار النائمة بعد لجوء طيار سوري الى الاردن

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:



طائرة 21 ميج السورية غيب هبوطها في قاعدة الملك حسين العسكرية في الغرق

الخبراء، وليس سرا بالمقابل ان رسالة سريعة أرسلت الى عمان من الرئيس السوري بشار الأسد وعبر سفيره الجنرال بهجت سليمان تقول ضمنا: حسنا... أظهروا حسن نواياكم واعدوا الطائرة والطيار فورا.

الرد الأردني كان أيضا مباشرا عبر الإسراع في اتخاذ قرار شرعي من مجلس الوزراء بمنح التسليم عن صفة الاجيء السياسي بمعنى استحالة تسليمه مع ترك ملف الطائرة نفسها الى مستوى التطورات في الساعات القليلة المقبلة.

ومع حادثة الطائرة المقاتلة كان طبيعيا أن يتفاخر الى ذهن مؤسسات القرار الأردنية هاجس قديم طالما تحدث عنه بعض المسؤولين في الغرف المغلقة وأمام «القدس العربي» وهو الهاجس المتمثل بما تسميها الدوائر الأمنية الأردنية بـ«خلايا المخابرات السورية الثالثة».

وهذه المعطيات كانت بحد ذاتها مقلقة للجانب الأردني الذي اثار طوال حالة الاضطراب علاقه مع سورية وفقا لقواعد اشتباك غير حاسمة لا تغضب النظام السوري، ولا تعضب بنفس الوقت خصومه الاشداء سواء في الجزيرة العربية او في العالم الغربي.

(تفاصيل ص 4 و 5 و رأي القدس ص 19)

## ازدهار الجمعيات الدينية عقب الثورة يثير المعارضة العلمانية الجيش التونسي يقصف 3 سيارات محملة بالسلح مرجح انها قادمة من ليبيا

دمشق - دمشق - اف ب: اعتبرت دمشق ان الطيار الذي حط بطائرته العسكرية من طراز «ميج-21» الخميس في الاردن حيث حصل على اللجوء السياسي بناء على طلبه، «فار من الخدمة وخائنا»، مطالبة السلطات الأردنية باستعادة الطائرة.

وبت التلفزيون السوري بيانا صادرا عن وزارة الدفاع جاء فيه ان «الطيار (حسن مرعي) الحماة بعد فارا من الخدمة وخائنا لوطنه ولشرفه العسكري وستتخذ بحقه العقوبات التي تترتب على مثل هذه الاعمال بموجب الانظمة والقوانين العسكرية المتبعة».

وأكدت وزارة الدفاع في بيانها ان «يتم التواصل مع الجهات المختصة في الأردن من اجل ترتيب استعادة الطائرة».

وعبر المجلس الوطني السوري في بيان عن «تقديره لقرار حكومة المملكة الأردنية الهاشمية منح اللجوء السياسي للعقيد الطيار حسن مرعي الحماة الذي اختار ان ينحاز الى شعبه وثورته ويقود طائرته الى إحدى قواعد العسكرية الأردنية رافضا ان يكون أداة للقتل والتدمير».

وحيا المجلس الطيار السوري وجميع «الشرفاء في الجيش الذين انحازوا الى صف الثورة»، داعيا العسكريين و«خصوصا الحياريين الذين يدفعهم النظام الى ضعف المناطق المدنية الى رفض تلك الأوامر وقيادة طائرتهم الى الدول الديمقراطية التي تدعم شعبنا وثورته».

وعدد من أئمة المساجد الذين لا يعترفون بالوزارة كسلطة اشراف تنظم القطاع الديني في البلاد.

وتستدعي جمعيات دينية غير حكومية (تأسست بعد الثورة) بانتظام دعاة متشددين من المشرق العربي ولا سيما من السعودية ومصر للاقاء محاضرات ودروس في جوامع تونس.

وتغير زيارات الدعاة المتشددين هؤلاء انتقادات كبيرة من قبل المعارضة العلمانية التي تنهم الحكومة بالتواطؤ مع التيار المتطرف في البلاد.

وقال مصدر أمني ان «مساجد تونس شهدت بعد الثورة حال اغلقت غير مسبوقة، تمثلت في عزل أئمة (يعتقدت الدولة) واستبدالهم بأخرين متشددين»، مؤكدا ان هؤلاء الأئمة «ينشرون خطايا دينيا متطرفا يتضمن أحيانا تحريضا على جهاز الشرطة أو بعض مكونات المجتمع كالصحافيين والفنانين، وحضا للشباب على الجهاد في سورية أو ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون مثل اقامة الحدود».

وبحسب القانون التونسي فان الإشراف على الجوامع

تونس- وكالات: افادت تقارير اعلامية في تونس امس الخميس ان وحدات مسلحة دارت بين الجيش التونسي وعناصر من تنظيم القاعدة ليل الأربعاء/الخميس في مناطق صحراوية جنوب ليبيا.

ونكرت صحيفة «الشرق» التونسية امس ان الطيران الحربي التونسي قصف ليل الأربعاء/الخميس مخيما لجموع مسلحة يشتبه في انتمائها للقاعدة كان أفرادها يستخدمون المكان كمركز للتدريب، في منطقة تيارت الصحراوية بمحافظة «نطاوين»، التي تبعد 20 كيلومترا فقط عن اقصى نقطة في جنوب ليبيا.

وأضاف تقرير الصحفية ان سلاح الجو قصف العسكر بقذائف «الهوت»، وانه سيطر على خمس سيارات تابعة الدفق تابعة للجموع المسلحة بعد تبادل لإطلاق نار.

ولم يحدد بعد عدد الموقوفين ضمن الجموع المسلحة لكن التقرير رجح قدومهم من ليبيا بعد فشل محاولتهم الإطاحة بالمجلس الانتقالي هناك.

وأضاف الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي تكررت الاختراقات من قبل العناصر المتشددة

## احتجاجا على إبطال انتخابات منحت المعارضة التي يقودها الإسلاميون الأغلبية الكويت: استقالة أكثر من نصف أعضاء البرلمان

المصرية بإبطال البرلمان الذي يسيطر عليه الإسلاميون في وقت سابق هذا الشهر.

وجاء حكم المحكمة الدستورية الكويتية بعد يومين من تعليق الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت عمل البرلمان مع تصاعد الخلاف بين الحكومة والنواب وهو خلاف هدد بتعطيل التخطيط الاقتصادي في البلاد.

ويقول محللون ومشرعون ان محور الخلاف هو الاتفاق بتخصيص ما يصل إلى تسعة مناصب وزارية لأعضاء في البرلمان وبالتالي تعزيز قوتهم التصويتية في القضايا المهمة.

وقالت وسائل إعلام كويتية في وقت سابق انه تم عرض أربعة مناصب من بين 16 مناصبا محتملا يختارها رئيس الوزراء على نواب المعارضة.

وقال عبدالله الشايجي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ان البلاد تواجه الآن وضعا معقدا.

وأضاف ان أفضل حل للخروج من المأزق هو عودة البرلمان تنفيذيا لحكم المحكمة الدستورية ثم تعليقه مرة أخرى والدعوة لانتخابات جديدة.

وقال الشايجي ان البرلمان السابق الذي أعادت له المحكمة الدستورية سلطة لا يحظى بتأييد غالبية الكويتيين الذين استغلوا فرصة الانتخابات شباط/فبراير لإسقاط مشرعين لوثنهم مزاعم بالفساد. (رويترز)

الكويت - محمود حربي:

استقال أكثر من نصف أعضاء البرلمان الكويتي احتجاجا على حكم قضائي بإبطال انتخابات منحت المعارضة التي يقودها الإسلاميون الأغلبية.

وتعمق الاستقطاب الأزمات السياسية في الدولة التي لم تشهد حتى الآن المعارضة واسعة النطاق التي اطاحت برؤساء بلدان عربية أخرى.

ويعني حكم المحكمة الدستورية الذي صدر الأربعاء حل مجلس الأمة الذي انتخب أعضاؤه في فبراير شباط الماضي فعليا واعداد تصويب المجلس السابق لكن استقالة كثير من المشرعين الذين كانوا في البرلمان السابق تحرم المجلس من اقل من 50 مقعدا من أكثر من نصف أعضائه مما يجعل من الصعب عليه أن يعمل.

وقالت مصادر برلمانية ان عدد النواب المستقلين ارتفع امس الخميس إلى 26 نائبا على الأقل.

وقال جمعان الحريش بعد قرار المحكمة الأربعاء متحدتا باسم عدد من المشرعين إنه لا يستطيعون ان يكونوا أعضاء في مجلس 2009 الذي أسقطته الأمة.

وشبه بعض البرلمانيين والمحللين حكم المحكمة الكويتية الأربعاء بحكم المحكمة الدستورية

## الشرطة السودانية تفرق متظاهرين يحتجون على اجراءات التشفيف

الخرطوم - رويترز: استخدمت الشرطة السودانية الهراوات لتفريق محتجين أغلقوا طريقا رئيسيا في وسط الخرطوم في أحدث مظاهرات ضد اجراءات التشفيف امس الخميس.

وتسعى جماعات طلابية تقود مظاهرات في الخرطوم احتجاجا على خطط خفض الانفاق الحكومي التي تاجج الغضب العام من ارتفاع الاسعار لتحويل الي حركة احتجاج اوسع تطيح بالرئيس عمر حسن البشير الذي يتولى السلطة منذ انقلاب عسكري عام 1989.

ويعاني السودان من ارتفاع أسعار الغذاء وترجع قيمة العملة منذ انفصال جنوب السودان قبل عام مستحوذا على نحو ثلاثة ارباع انتاج البلاد من النفط ذي الهمية الحيوية لاقتصاد البلاد. لكن مظاهرات سابقة فشلت في اكتساب

قوة دافعة كبيرة.

وقال شهود انه في اليوم الخامس من الاحتجاجات امس الخميس عرقل نحو 150 طالبا من احدى كليات التجارة حركة المرور في وسط المدينة وشرقا الشرطة بالحجارة وهم يرددون هتافات «لا، لا، لا، للتشفيف»، والشعب يريد اسقاط النظام.

وأضافوا ان قوات الامن فضت الاحتجاجات باستخدام الهراوات، ولم يتسن على الفور الاتصال بالشرطة للتعليق.

## مؤسسة امريكية تشير الى مزيد من «التطهير» بموقع بارشين النووي

# اسرائيل تحت الغرب على تشديد العقوبات على طهران.. وتوني بلير يقول إنه يحظر حصولها على سلاح ذري



الرئيس الإيراني احمدي نجاد



رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير

وازالة للتربة في أنحاء الموقع.. ونفت ايران المزمع بشأن موقع بارشين ووصفتها بانها «صهيانية» و«سبغية»، واتهمت الوكالة الدولية لاطراق الذرية هذا الشهر بانها تتصرف مثل وكالة مخابرات يتلاعب بها الغرب.

وتظهر ما يبدو أنه مزيد من أنشطة التطهير» في مجمع بارشين حيث يشتبه ان ايران اجرت تجارب على مواد شديدة الانفجار. وأضاف المعهد الذي يتابع البرنامج النووي الإيراني عن كُتب «تظهر الصورة آثار معدات ثقيلة

النووي الممتد منذ عشر سنوات خلال محادثات عقدت على مدى يومين في موسكو. وترفض ايران حتى الآن السماح لوكالة الطاقة الذرية بزيارة موقع بارشين في إطار تحقيقات الوكالة المتعذرة منذ فترة طويلة بشأن أبحاث يشتبه في قيام إيران بها بهدف لإنتاج قنبلة نووية.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن إيران ربما تحاول تطهير الموقع من أي أدلة تدل على أن هذه التسامح لمفتشي الوكالة بزيارته. ونفت ايران هذه المزاعم لكن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو صرح في وقت سابق من الشهر الحالي بأن صوراً التقطتها الأقمار الصناعية تشير إلى الهدم وإزالة تربة في بارشين الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب شرقي طهران.

وقال مبعوث غربي الاربعاء «نعقد أن هناك مخاوف حقيقية بشأن ما يفعله الإيرانيون في بارشين». وفي الشهر الماضي نشر المعهد صوراً قال إنها تزيد المخاوف من أن إيران تحاول «إتلاف أدلة» تؤكد مزاعم إجراء أبحاث سابقة تتصل بتطوير قدرة تسليحية نووية بما في ذلك هدم مينيبن صغيرين.

ونشر المعهد على موقعه الإلكتروني الاربعاء صورة التقطت في السابع من يونيو حزيران

وقال بلير لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس الخميس «أوضحت طوال الوقت أنه عندما نقول أنه يحظر أن يكون بايدي إيران سلاح نووي فإنه من الأجدى أننا نقصد ذلك وعلينا أن نكون واضحين ونقول أن جميع الخيارات وبضمنها الخيار العسكري ما زالت موضوعاً على الطاولة».

وأردف قائلاً «يوجد اختياري بين إكنايتين وكلاهما يشعنان لكن في الخلاصة يحظر أن يكون بحوزة إيران سلاحا نووياً، لأن هذا سيشكل خطراً على استقرار العالم عموماً والمنطقة خصوصاً وهذه ليست مشكلة بالنسبة لإسرائيل فقط».

وأضاف بلير أنه «كلما كنا واضحين أكثر وأقوى فإن احتمال أن نحثا ج إلى الخيار العسكري يقل». ذلك نشر معهد أممي أمريكي صورة جديدة ملتقطة بالأقمار الصناعية قال إنها تظهر فيما يبدو مزيداً من الأنشطة منها إزالة تربة لتطهير موقع عسكري إيراني تريد الوكالة الدولية للطاقة الذرية

استخدام للقوة العسكرية «يجب أن يكون الخيار الاخير واعقد ان هذا الخيار ينبغي ان تقوده الولايات المتحدة والدول الغربية».

ويأس موفاز حزاب كديما الوسطي وهو أكبر حزب في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو منذ أن شكل الزعيمان شراكة الشهر الماضي لتفادي تهديدات من خصومهما للسعي الي انتخابات مبكرة.

ومن المقرر اجراء محادثات تقنية بين ايران والغرب في الثالث من تموز (يوليو) في اسطنبول لكن لم يتم الاتفاق على مزيد من المحادثات والمساوية وقال خبراء ان خطر الازمة سيزداد ما لم تستأنف المساعي الدبلوماسية. ويعتقد كثير من المراقبين ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية.

وفي زيارته للعاصمة الامريكية التي تستمر اربعة ايام يسعى موفاز ايضا الي الحصول على مساعدة امريكية في ترتيب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمحاولة استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ 2010 بسبب البناء المحلقة.

وأعلن مبعوث الرباعية الدولية الي الشرق الاوسط رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير إنه يحظر أن يكون لدى إيران سلاحا نووياً.

عواصم - وكالات: ردت اسرائيل على عدم تحقيق تقدم في أحد جولة من المحادثات الرامية لكبح برنامج ايران النووي بان طالبت الغرب بتشديد العقوبات الاقتصادية على طهران ولحث مجددا ان الخيار العسكري يبقى على الطاولة. وفشلت مجموعة الدول الست الكبرى وايران في تحقيق انفراج في محادثات في موسكو هذا الاسبوع -وهي ثالث جولة في أحدث مبادرة دبلوماسية- ولم يحدد الجانبان موعدا للمزيد من المفاوضات السياسية.

وقال شاؤول موفاز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي في بيان مكتوب بعد محادثات في واشنطن مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون «حان الوقت لأن تفرض الولايات المتحدة والقوى الغربية عقوبات أشد في القطاعين النفطي والمالي من أجل وقف برنامج التطوير النووي لإيران».

وأضاف موفاز -وهو وزير دفاع ورئيس أركان سابق- أنه بالإضافة الي الخطوات الاقتصادية فإن هناك حاجة الي «الاستمرار في تجهيز كافة الخيارات الاخرى» في إشارة غير مباشرة الي ان هجوما عسكريا لمنع ايران من تطوير سلاح نووي يبقى مسار عمل محتملا.

وقال موفاز نقرا عن فشل محادثات موسكو نقل عن موفاز قوله للمصفيين في واشنطن ان أي

## رفسنجاني يتهم مجموعة 1+5 بعدم المصداقية والإعتماد على القوة

فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة (إضافة إلى ألمانيا) جولة محادثات حول ملفها النووي في العاصمة الروسية موسكو في 18 و19 الشهر الجاري، سيقفها جولة أخرى في العاصمة العراقية بغداد في 23 أيار/مايو 2012. ويتهم الغرب إيران بالسعي إلى امتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران التي تصر على أن أهداف برنامجها النووي سلمية.

وقال إن «التعاشيش السلمي بين الشيعة والسنة يحبط مؤامرات الأعداء». ووصف الثورة المصرية بأنها «ثمرة جهاد شعب هذا البلد المسلم الكبير والتمسك بالإتحاد إبان حقبة الجهاد».

وأعرب عن أمله بأن «تكون الأوضاع الراهنة في مصر والتغيرات الفاعلة في هذا البلد في مصلحة المسلمين والتورين في العالم الإسلامي».

## لجنة في مجلس النواب بواشنطن تنتهم بإزدراء الكونغرس جلسة في الكونغرس الأمريكي حول التهديد الاسلامي كما يراه المسلمون

واشنطن - وكالات: دعا نواب يعضون المسلمين الأمريكيين الإبقاء على عدم الخلط بين «الاسلام والنزعة الاسلامية» وذلك خلال جلسة امام الكونغرس في العاصمة في سلسلة نقاشات مثيرة للجدل حول تطرف الاسلام الامريكي.

وقال رئيس المندى الاسلامي امريكي للديموقراطية زهدي جاسر امام لجنة الامن الداخلي «ينبغي ان نتفق جميعا على ان النزعة الاسلامية تشكل تهديدا وان المسلمين انفسهم يجب ان يكونوا طليعة هذه الحركة لفصل الاسلام عن النزعة الاسلامية».

وكان الرئيس الجمهوري للجنة بيتر كينغ اعلن قبل النقاشات ان «العالية» الساحة من المسلمين الأمريكيين هم امريكيون بارزون. ومع ذلك، فالواقع هو

## طرده محاضر امريكي من مدرسة عسكرية يلقى محاضرات معادية للاسلام

واشنطن - اف ب: طردت وزارة الدفاع الامريكية محاضرا كان يصف خلال محاضراته في مدرسة عسكرية امريكية «سبغية بطريفة سلبية تماما»، ويؤكد ان الولايات المتحدة في «حرب» مع هذه الديانة، حسب ما اعلن البنتاغون الاربعاء.

وسبغية «سبغية» هي كلمة تعني «معتاد» في اللغة العربية. وقال الكولونيل ديف لانان المتحدث باسم رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال مارتن ديميسي ان المحاضر الطرد «يتكلم عن الاسلام بطريقة سلبية».

## البنتاغون يحقق في مزاعم بانتهاكات في مستشفى عسكري بأفغانستان

اي مكان... نعمل مع الافغان المستفيحي».

وهدا توابع امريكيون يطرحون تساؤلات بشأن المستشفى في العام الماضي بعد ان نشرت صحيفة «ول ستريت جورنال» في ابولو (سبتمبر) تقارير عن وفاة جنود افغان هناك نتيجة الازهاق والجوع.

وكانت باطل من جهة اخرى ان «كل الدراسات الميدانية اطهرت ال غربيين الى العنف لم ينتشر في صفوف المسلمين الامريكيين».

من جهة اخرى اتهمت لجنة في مجلس النواب الامريكي وزير العدل ايريك هولدر بـ«إزدراء الكونغرس» في إطار التحقيق

## محكمة باكستانية تصدر مذكرة اعتقال بحق مخدوم شهاب الدين المرشح لرئاسة الحكومة

اسلام آباد-يو بي اي: اصدرت محكمة باكستانية، امس الخميس، مذكرة اعتقال بحق وزير صناعة النسيج مخدوم شهاب الدين الذي رشحته الرئيس اصف علي زرداري لتولي رئاسة الحكومة خلفا ليوست رضا جيلاني الذي اُقيل من مهامه كرئيس للحكومة بقرار من المحكمة العليا.

وقدمت قناة (آج) الباكستانية ان وحدة مكافحة المخدرات طلبت إصدار مذكرة اعتقال بحق شهاب الدين ومذكر بحق علي موسى جيلاني، نجل رئيس الحكومة السابق يوسف رضا جيلاني، على خلفية تورطهما في شواذب إسطراب شحنة كبيرة من عقار الأفيونين الذي يخضع للمراقبة عن كان شهاب الدين وزيراً للصحة في صفقة أسفداه منها جيلاني

لم تتمكن من دفع الرشى اللازمة».

وقال وزير الدفاع الامريكي جيسون تشافيز في رسالة إلى وزير الدفاع ليون باينغا بشأن المستشفى نيابة عن لجنة الاشراف والإصلاح الحكومي بمجلس النواب، وطلب تشافيز من البنتاغون التحقيق فيما اذا كان مسؤولون امريكيون عاير حاولوا إخفاء تقارير عن حدوث انتهاكات بالمستشفى عام 2010.

وتتقاض معاناة العمالة الأجنبية مع ارتفاع ثروات القطريين الذين يمثلون 250 ألف نسمة فقط من عدد سكان البلاد البالغ 1.7 مليون نسمة ما يساعد الدولة على وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم على تجنّب الاضطرابات التي شهدتها دول الشرق الأوسط.

واضافت ان العقد مدته 25 عاماً و«يتمتع مجموعة و طن وشركة النفط الوطنية الصينية الوصول إلى نحو 160 مليون برميل من النفط في ثلاثة حقول في شمال أفغانستان، لكنه اثار الآن قلق الدبلوماسيين والنشطين لكونه يهدد الطريق أمام استغلال المصادر الطبيعية لأفغانستان.

## اجورهم لا تتجاوز 11 دولارا في اليوم.. ويعيشون في ظروف تشبه الاحياء العشوائية الفقيرة

كأس العالم يسلط الضوء على حقوق العمال الاجانب في قطر

## البنتاغون يحقق في مزاعم بانتهاكات في مستشفى عسكري بأفغانستان

اي مكان... نعمل مع الافغان المستفيحي».

## الدوحة - من ورجان دوهري:

على مشارف الدوحة عاصمة واحدة من أغنى دول العالم يعيش العمل المغتربون الذين ساعدوا في بناء ناطحات السحاب البراقة والمراكز التجارية الفارهة في ظروف تشبه العيش في الاحياء العشوائية الفقيرة.

## كأس العالم يسلط الضوء على حقوق العمال الاجانب في قطر

الإنسان تقريبا هذا الشهر يدين الانتهاكات التي رصدها في قطر ويدعو إلى تغيير شامل في الممارسات العملية قبل البطولة التي تقام بعد عشر سنوات.

## كأس العالم يسلط الضوء على حقوق العمال الاجانب في قطر

الإنسان تقريبا هذا الشهر يدين الانتهاكات التي رصدها في قطر ويدعو إلى تغيير شامل في الممارسات العملية قبل البطولة التي تقام بعد عشر سنوات.



## مصادر اكدت انه اصيب بجلطة في المخ وتوقعات ببيان حول حالته الصحية

# المصريون يترقبون الانباء حول صحة مبارك واعلان اللجنة الانتخابية اسم رئيسهم الجديد



متظاهرون مصريون يمدون التحريير بعلنون رفضهم صلاحيات المجلس العسكري

ويشتبه الكثير من المصريين في ان الامر لا يخلو من التلاعب بغرض استرداد العطف حيال الرئيس السابق كقائمة لتخصيصه بمعاملة مميزة، غير ان الكثيرين من بينهم يرون انه اصبح جزءا من الماضي.

وقال احسان وهو متعاطف مع الاسلاميين «مبارك اصبح من الماضي بالنسبة لي، يجب ان ننظر الى الامام ونهتم بالتحديات التي تواجهها».

وتدهورت صحة مبارك خصوصا بعد ايداعه السجن قبل اكثر من اسبوعين، وانتشرت مصادر امنية الى اصابتها بانها عصبية حاد وصعوبات في التنفس وتوتر شديد.

وطلبت أسرته نقله الى مستشفى خارج السجن كما كان الحال قبل الحكم عليه في الثاني من حزيران/يونيو

## «نجاح مرسي لن يفيد حماس لان الملف في ايدي جهاز المخابرات»

# مناورة المجلس العسكري في مصر تحبط صعود الإسلاميين في المنطقة العربية

ويعيش المصريون فترة انتقال عاصفة شهدت إلغاء نتيجة الانتخابات البرلمانية وشكوكا حول سلطات الرئيس المقبل وصلحياته لكن التوسيع تقسوا كان المسار في تونس بعد الثورة أكثر سلاسة بكثير مما حدث في مصر فلا يوجد حكام عسكريون يلقون الطاوله في وجه حزب النهضة الإسلامي التونسي الذي فاز بأول انتخابات تجرى في الربيع العربي في أكتوبر تشرين الأول.

وعلى عكس الإخوان في مصر التزم حزب النهضة بتبعدهم بعدم خوض انتخابات الرئاسة وقطع خطوات في سبيل طمأنة المؤسسة العلمانية القوية في البلاد لكن فوز شفيق الذي ينتمي للمؤسسة العسكرية في مصر قد يعزز شخصيات تنتشر للنظام السابق ضللت بالفعل عددا من الأحزاب السياسية استعدادا للانتخابات العام المقبل.

ويرقب الليبيين الوضع في مصر عن كثب أكثر وتجري الانتخابات في ليبيا في أوائل يوليو تموز وسكوتون أول انتخابات وطنية حرة في البلاد منذ الاطاحة لزعيم الرأحيل مصرية حرة في البلاد منذ دعتها خلف شمال الاطاحي العام الماضي.

ومما حدث في دول أخرى في شمال إفريقيا ظهرت النسقة الليبية من جماعة الإخوان كلاعب مهم في الانتخابات.

وللمرة الأولى في تاريخ ليبيا يشارك شباب ينتحون لجماعة الإخوان التي كانت محظورة في يوم الانتخابات في رعاية انتخابية في شوارع طرابلس ويوزعون كتيبات تروج لحزب العدالة والبناء الذي ينتمون إليه.

## دفعت تعزيزات عسكرية الى الحدود

# اسرائيل قلقة من استمرار الاضطراب السياسي في مصر

اتهام فقه مصر. وجاء تدهور الوضع الأمني في جنوب اسرائيل في وقت يشهد توترا متزايدا في الشمال مرتبطا بالامن السورية التي بدأت منذ 15 شهرا مع استمرار الاشتباكات الحدودية التي تتفجر من حين لآخر مع غزة.

وصور رسم كاريكاتيري في صحيفة هارترس الاخبارية التي تميل لليسار يوم الثلاثاء وتتناهوا فيما يختص به في خندق وعنه وزير الدفاع يهود باراك فيما تتطابق فوقيها الصواريخ القادمة من مصر ويقول رئيس الوزراء لوزير دفاعه «حرص على الاضيق المصريين».

ويستعد مسؤولون اسرائيليون حتى الآن التدخل المباشر في سيناء وحذا مصر على ان تحل المشكلة بنفسها مسعود جيشها بنشر عدد من القوات في شبه الجزيرة اكبر من المسموح به بموجب اتفاق السلام الموقع عام 1979.

في الوقت نفسه تسرع اسرائيل من وتيرة بناء حاجز ارتفاعه خمسة امتار في معظم المسافة البالغ طوله 266 كيلومترا من ايلات على خليج العقبة بالبحر الأحمر وحتى قطاع غزة على البحر المتوسط.

## دفع تعزيزات عسكرية الى الحدود

# دفعت تعزيزات عسكرية الى الحدود

اتهام فقه مصر. وجاء تدهور الوضع الأمني في جنوب اسرائيل في وقت يشهد توترا متزايدا في الشمال مرتبطا بالامن السورية التي بدأت منذ 15 شهرا مع استمرار الاشتباكات الحدودية التي تتفجر من حين لآخر مع غزة.

وصور رسم كاريكاتيري في صحيفة هارترس الاخبارية التي تميل لليسار يوم الثلاثاء وتتناهوا فيما يختص به في خندق وعنه وزير الدفاع يهود باراك فيما تتطابق فوقيها الصواريخ القادمة من مصر ويقول رئيس الوزراء لوزير دفاعه «حرص على الاضيق المصريين».

ويستعد مسؤولون اسرائيليون حتى الآن التدخل المباشر في سيناء وحذا مصر على ان تحل المشكلة بنفسها مسعود جيشها بنشر عدد من القوات في شبه الجزيرة اكبر من المسموح به بموجب اتفاق السلام الموقع عام 1979.

في الوقت نفسه تسرع اسرائيل من وتيرة بناء حاجز ارتفاعه خمسة امتار في معظم المسافة البالغ طوله 266 كيلومترا من ايلات على خليج العقبة بالبحر الأحمر وحتى قطاع غزة على البحر المتوسط.

بالسجن المؤبد لمسؤوليته في مقتل مئات المظاهرين ابان الانتفاضة على نظامه في بداية 2011.

واعلنت وزارة الداخلية الاربعة ان نجلى مبارك تابع للقوات المسلحة نقل اليه على عجل ليلة الثلاثاء الاربعة من مستشفى سجن طره حيث كانا يراقبانه ويقمان معه في مستشفى السجن بناء على توصية اطباء.

وجاءت تطورات الوضع الصحي لمبارك في مناخ من التوتر والشك بشأن «الرئيس» الجديد.

وعوننت صحيفة «الاهرام» الحكومية «اخطر 48 ساعة في تاريخ مصر» في حين عنونت الاخبار «الرئيس القادم في علم الغيب» في انتظار اعلان اللجنة الانتخابية.

واعلنت مجموعة من القضاة المستقلين برئاسة الرئيس السابق لنادي القضاة زكريا عبد العزيز الذين كانوا يتابعون عمليات التصويت، ان مرسي هو الفائز بالرئاسة.

ووسط اعلان كل مرشح فوزه عنونت صحيفة المصري اليوم «مستقلة» «حرب نفسية في الرئاسة».

ولكن مهما يكن اسم الرئيس القادم فانه لن يكون مطلق السلطات كما كان مبارك لمدة ثلاثة عقود.

فقد قلص «الاعلان الدستوري المكمل» الذي اصدره مساء الاحد بشكل كبير هامش مناوره للرئيس الجديد مقابل منحه سلطات واسعة للمجلس العسكري.

واكد المجلس العسكري الاثنين انه سيسلم السلطة للرئيس الجديد نهاية حزيران/يونيو.

لكن الجيش يحتفظ بالسلطة التشريعية بعد حل مجلس الشعب الذي كان يهيمن عليه الاسلاميون الاسبوع الماضي اثر حكم من المحكمة الدستورية قضى بعدم دستورية القانون الانتخابي الذي انتخب وفقه.

كما احتفظ الجيش بالحق في التدخل في صياغة الدستور الجديد حجر الزاوية في رسم التوازنات الجديدة بين السلطات وايضا بتقرير الميزانية.

ويحتفظ العسكريون ايضا بسلطات واسعة في مجال القضاء والامن، وهو ما ندد به معارضو المجلس باعتباره التفافا على الغاء حالة الطوارئ ا قبل اكثر من اسبوعين بعد ان كانت سارية طوال عهد مبارك.

وتجمع نحو 15 الف شخص بينهم الكثير من الاسلاميين مساء الثلاثاء في ميدان التحرير وسط القاهرة، للتنديد بـ «الانقلاب الدستوري» للمسكر.

واتطالوا على اللعب التارية بـ «فوز» مرشحهم بالتهافت

## اعلنا اعتصاما مفتوحا في التحرير «حتى استكمال اهداف الثورة»

# «الإخوان» يهدون المجلس العسكري بـ «مواجهة مع الشعب» اذا لم يفوزوا بالرئاسة

ويؤكد كل من مرسي و منافسه اخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك الفوز في الجولة الثانية من اول انتخابات رئاسية تجرى منذ اسقاط النظام السابق في 11 شباط/فبراير 2011.

وفي تصريح نشره موقع الإخوان، حذر عضو مكتب ارشاد الجماعة محمود غزلان من «مواجهة بين الجيش والشعب» اذا ما اعلن فوز شفيق.

واكد غزلان ان «اصرار حملة شفيق على القول بأنه فاز بوضع النواب السبئية للمجلس العسكري واللجنة العليا للانتخابات».

وقالت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية ان اعلان النتائج الذي كان مقررا الخميس، تأجل الى موعد لاحق لم يتم تحديده بعد بسبب استمرارها في فحص الطعون المقدمة من المرشحين بشأن مخالفات ثابت عمليات الاقتراع.

ويحجز الإخوان المسلمون كذلك على اصدار المجلس العسكري الحاكم اعلانا دستوريا مكملا يمنحه صلاحيات واسعة ويستعيد بموجب السلطة التشريعية بعد ان قررت المحكمة الدستورية العليا الخميس الماضي حل مجلس الشعب الذي كان الاسلاميون يهيمنون عليه.

## نائب مرشد «الإخوان»: الوضع متوتر

# واستقرار مصر على المحك اذا حدث تزوير

وقال المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ان الاستمرار في مصر حاليا على المحك، والوضع الحالي معقد ومربك، وسيادة الشعب تتعرض لانتكاسة كبرى، وأضاف الشاطر في حديث لصحيفة «بلو فيجارو» الفرنسية بعدها الصادر الخميس ان الهدف من اللجوء كان السماح ببناء نظام سياسي جديد يقوم على التداول السلمي للسلطة بين ممثلي الشعب المنتخبين بديمقراطية، وشفافية كاملة ووفقا للمعايير الدولية، مشيرا إلى انه وفقا لخارطة الطريق، التي وضعها المجلس الأعلى للقوات المسلحة فإنه يتوقع ان يتم ذلك في نهاية الشهر الجاري.

وتابع الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين «الآن وقد شهدنا لتتو حل مجلس الشعب دون أي أساس قانوني.. وننشر الاعلان الدستوري (المكمل)». فإن سيادة الشعب بالتالي تتعرض لانتكاسة كبرى..

وحول النتائج المتوقعة للانتخابات والتي تشير إلى فوز مرشح الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة.. قال المهندس الشاطر انه «استنادا إلى النتائج التي وردت لنا من مكثفينا في مراكز الاقتراع والقضاة الذين راقبو الانتخابات».

فإن مرشحنا متقدم بنحو مليون صوت.. لكن رأينا أمس الأول الثلاثاء اطلاق نصوص الشائعات والأخبار الكاذبة تهدف إلى غرس الشك في نفوس المواطنين.. وأنا لا أستبعد ان هذا الأمر يعهد الطريق لتزوير النتائج لصالح المرشح أحمد شفيق».

على حد قوله، مشيرا إلى أنه على الأرجح فإن الشائعات حول صحة

## القاهرة - «القدس العربي»:

وقال المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ان الاستمرار في مصر حاليا على المحك، والوضع الحالي معقد ومربك، وسيادة الشعب تتعرض لانتكاسة كبرى، وأضاف الشاطر في حديث لصحيفة «بلو فيجارو» الفرنسية بعدها الصادر الخميس ان الهدف من اللجوء كان السماح ببناء نظام سياسي جديد يقوم على التداول السلمي للسلطة بين ممثلي الشعب المنتخبين بديمقراطية، وشفافية كاملة ووفقا للمعايير الدولية، مشيرا إلى انه وفقا لخارطة الطريق، التي وضعها المجلس الأعلى للقوات المسلحة فإنه يتوقع ان يتم ذلك في نهاية الشهر الجاري.

وتابع الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين «الآن وقد شهدنا لتتو حل مجلس الشعب دون أي أساس قانوني.. وننشر الاعلان الدستوري (المكمل)». فإن سيادة الشعب بالتالي تتعرض لانتكاسة كبرى..

وحول النتائج المتوقعة للانتخابات والتي تشير إلى فوز مرشح الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة.. قال المهندس الشاطر انه «استنادا إلى النتائج التي وردت لنا من مكثفينا في مراكز الاقتراع والقضاة الذين راقبو الانتخابات».

فإن مرشحنا متقدم بنحو مليون صوت.. لكن رأينا أمس الأول الثلاثاء اطلاق نصوص الشائعات والأخبار الكاذبة تهدف إلى غرس الشك في نفوس المواطنين.. وأنا لا أستبعد ان هذا الأمر يعهد الطريق لتزوير النتائج لصالح المرشح أحمد شفيق».

على حد قوله، مشيرا إلى أنه على الأرجح فإن الشائعات حول صحة

## القاهرة - «القدس العربي»:

وقال المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ان الاستمرار في مصر حاليا على المحك، والوضع الحالي معقد ومربك، وسيادة الشعب تتعرض لانتكاسة كبرى، وأضاف الشاطر في حديث لصحيفة «بلو فيجارو» الفرنسية بعدها الصادر الخميس ان الهدف من اللجوء كان السماح ببناء نظام سياسي جديد يقوم على التداول السلمي للسلطة بين ممثلي الشعب المنتخبين بديمقراطية، وشفافية كاملة ووفقا للمعايير الدولية، مشيرا إلى انه وفقا لخارطة الطريق، التي وضعها المجلس الأعلى للقوات المسلحة فإنه يتوقع ان يتم ذلك في نهاية الشهر الجاري.

وتابع الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين «الآن وقد شهدنا لتتو حل مجلس الشعب دون أي أساس قانوني.. وننشر الاعلان الدستوري (المكمل)». فإن سيادة الشعب بالتالي تتعرض لانتكاسة كبرى..

وحول النتائج المتوقعة للانتخابات والتي تشير إلى فوز مرشح الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة.. قال المهندس الشاطر انه «استنادا إلى النتائج التي وردت لنا من مكثفينا في مراكز الاقتراع والقضاة الذين راقبو الانتخابات».

فإن مرشحنا متقدم بنحو مليون صوت.. لكن رأينا أمس الأول الثلاثاء اطلاق نصوص الشائعات والأخبار الكاذبة تهدف إلى غرس الشك في نفوس المواطنين.. وأنا لا أستبعد ان هذا الأمر يعهد الطريق لتزوير النتائج لصالح المرشح أحمد شفيق».

على حد قوله، مشيرا إلى أنه على الأرجح فإن الشائعات حول صحة

## تونس - من لين نويبيز:

انهج صعود جماعة الإخوان المسلمين في مصر في المنطقة العربية من ليبيا إلى الخليج إلا أن سعي المجلس العسكري في مصر للحد من سلطات الجماعة كشف في الوقت نفسه عن هشاشة المكاسب التي حققها الاسلاميون منذ بدء الربيع العربي.

ويعد ان ظلت جماعة الإخوان محظورة لعقود في ظل حكم الرئيس السابق حسني مبارك الذي أطاحت به انتفاضة شعبية العام الماضي اعلنت يوم الاثنين إن محمد مرسي مرشحا في انتخابات الرئاسة فلاز في المرشح المستقل الفريق احمد شفيق.

لكن مناورة قانونية واسعة النطاق قام بها الحكام العسكريون لصر تحني احتفاظهم بالسلطة في الوقت الراهن حتى وإن ثبت ان مزاعم شفيق بفوزه بالانتخابات لها ما يبررها.

ومنذ خروج الجماعة من وراء ستار الحظر أظهرت ايديها جاذب الامور لكنها مازالت عاقلة في لعبة خطيرة على مستقبل مصر في مواجهة خصم بملك السلطة والارادة لتغيير قواعد اللعبة كما رأى ان ذلك ضروريا.

ويرجح ان يكون التأثير الاكبر لنتيجة الصراع على السلطة في مصر -صاحبة النقل الاكبر في المنطقة العربية- على قطاع غزة حيث سيعطي فوز مرسي بالرئاسة دفعة سياسية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع.

وتأمل حماس ان يخفف فوز اسلامي برئاسة مصر من قيود الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ وقت طويل على غزة، وإذا سيطرت الجماعة على الأمور في مصر

ويعتد ووزارة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الاربعة المجلس العسكري الى الوفاء بتعهدته بتسليم السلطة الى الفائز في الانتخابات الرئاسية.

وقالت كلينتون «تعتبر انه من الضروري ان يفي الجيش بالوعد الذي قطعه للشعب المصري بتسليم السلطة الى الفائز الشرعي» في الانتخابات التي جرت الاحد.

واضافت ان بعض الافعال التي قامت بها السلطات العسكرية خلال الايام الماضية «مزجة بوضوح» مشيرة الى انه «يجب ان يتبنى الجيش دورا متناسيا بحدود التدخل والهيمية أو محاولة افساد السلطة الدستورية».

واوضحت ان العسكريين الذين يحكمون مصر لم يخفوا عن القول «شينا في العلن ثم يتراجعون عنه العبل بفتح «حق الضميمة القضائية» لرجال المخابرات العسكرية والشرطة العسكرية وهو ما يخول لهم حق توقيف المدنيين واحتلالهم في النيابة.

وقالت كلينتون وايضا «ما جل هذا وتوقع انتخابات حرة وعادلة وشرعية لا يتسلم فيها الفائز السلطة الجديدة فقط ولكن الاعتراف بان الديمقراطية ليست فقط قضية انتخابات لرة واحدة».

## القدس - من كريسيان بالمر:

من المؤكد ان حالة الاضطراب السياسي التي تعيشها مصر لن تنته بعد لكن جارها اسرائيل التي تشعر بالقلق لم تنتظر النتيجة وبدأت في تعزيز دفاعاتها في الصحراء وتراجع استراتيجيتها.

ويعد وقت قصير من اعلان جماعة الإخوان المسلمين فوز مرشحها بالانتخابات الرئاسة المصرية يوم الاثنين عبر مسلحون مجهولون حدود اسرائيل مع سيناء المصرية وقتلا عامل اسرائيلي.

وليس هناك ما يشير الى ان الحديث مرتبان لكن أعمال العنف تبرز مدى تدهور الوضع الأمني في سيناء بعد سقوط الرئيس حسني مبارك عام 2011 في غياب اي أمل في حل سريع مع استمرار حالة الارتباك السياسي التي تعيشها القاعة.

وقال ايلان مزراحي مستشار الأمن القومي الاسرائيلي السابق والنائب السابق لرئيس المخابرات الإسرائيلية (الموساد) «ما يحدث على الحدود يفتقي وايدولوجيو الاسلام السياسي في مصر تفتقي لهذا تحتاج الى أن

تنام واحدى عينينا مفتوحة».

وتواجه اسرائيل مازا له عواقب استراتيجية كبيرة. يعط اتفاق التسوية بعد ان كانت مصر منذ 33 عاما حجر الزاوية لاستقرار الاقليمي كما أنه مورد اقتصادي لكنتل الدولتين ويرجع جزء من الفضل في هذا الى المساعدات الامريكية السنوية.

ولا يتوقع أحد ان تلغي القاهرة اتفاق السلام في اي وقت قريب حيث اذا استطاعت جماعة الإخوان تعزيز سلطاتها في مواجهة الجيش المصري الذي يسعى الى تأكيد هيمنته.

ومن أبرز عناصر السلام نزع السلاح في سيناء، لكن على مدار العتصر غاب القانون بشكل كبير عن الصحراء الشمالية وملا هذا الفراغ عناصر من البدو وهجويون وشبقة فلسطينيون القادمون من غزة الامر الذي يضر العلاقات التوتيرة بالفعل بين مصر واسرائيل.

وقال مزراحي في حوار هاتفى «يجب أن نتعامل بحساسية مع ما يحدث وأن نحاول ان نجعل مصر تفهم ان هذا يجب ان يتوقف».

## صنعاء (القدس العربي):

كشف العديد من المحللين السياسيين في اليمن أن النظام الجديد برئاسة عبده منصور هادي نجح في الحرب على القاعدة باستعادة أغلب مناطق محافظة ابين وشبوة خلال الاسابيع الماضية من قبضة عناصر القاعدة بعد نحو ستة ونصف من السيطرة عليها من قبلهم، ولكن لا يبدو مثل هذا النجاح ممتن في حالة السلم في عملية الحوار الوطني الزمع اجراؤه قريبا لناقمة القضايا اليمينية الشائكة ويحث الحلول لها.

وتدركوا ان القوات العسكرية الحكومية تفوقت في معاركها ضد القاعدة في عهد الرئيس هادي وحقت نجاحات حسيبة، ولم تكن معهودة في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وهو ما يكشف جدية هادي في حربه ضد الارهاب وفي تخليص البلاد من عناصر تنظيم القاعدة.

وفي الوقت الذي عثر فيه البعض عن تقاؤلهم الكبير بهذه الانتصارات العسكرية الحكومية، أبدى فيه البعض مخاوفهم من تحول عمليات القاعدة من حرب المواجهات الباشرة، كما حصل في ابين، إلى

حرب العصابات والكثائن والإغتيالات للقضايا العالما في البلاد وللخبراء والدبلوماسيين الجانب في اليمن التي الرئيسة بعد ان كانت مصر منذ 33 عاما حجر الزاوية لاستقرار الاقليمي كما أنه مورد اقتصادي لكنتل الدولتين ويرجع جزء من الفضل في هذا الى المساعدات الامريكية السنوية.

ولا يتوقع أحد ان تلغي القاهرة اتفاق السلام في اي وقت قريب حيث اذا استطاعت جماعة الإخوان تعزيز سلطاتها في مواجهة الجيش المصري الذي يسعى الى تأكيد هيمنته.

ومن أبرز عناصر السلام نزع السلاح في سيناء، لكن على مدار العتصر غاب القانون بشكل كبير عن الصحراء الشمالية وملا هذا الفراغ عناصر من البدو وهجويون وشبقة فلسطينيون القادمون من غزة الامر الذي يضر العلاقات التوتيرة بالفعل بين مصر واسرائيل.

وقال مزراحي في حوار هاتفى «يجب أن نتعامل بحساسية مع ما يحدث وأن نحاول ان نجعل مصر تفهم ان هذا يجب ان يتوقف».

# مهمته جمع معلومات وتجنيد عملاء سوريين واقامة اتصالات مع الداخل.. ومؤتمر دولي للحل تشارك فيه تركيا والسعودية وتستبعد ايران منه فريق «سي اي ايه» يعمل جنوب تركيا لاختيار الطرف المناسب للتسلح

## وخطة امريكية بريطانية تعطي الاسد خروجا آمنا من السلطة وتدعو لاقامة حكومة موسعة تحضر للانتخابات



قوات امن سورية خلال تشييع احد عناصرها امام مستشفى تشرين العسكري في دمشق

موت خطته، ولكن الحقيقة المرة هي ان كل بنود خطته تم تجاهلها، حتى بعتة المراقبين الكولون يرون انها افقدت الامل، ويرى بلايا ان سوء الاوضاع على الارض وزيادة تدفق الاسلحة للمعارضة تعزز من امكانيات فشل المبادرة الاخيرة لان الاسد يصل على انه يواجه «ارهابيين» تدعمهم دول عربية تتدخل في الشأن السوري بزيادة اضافة لاسرائيل وهي الاتهامات ترفضها المعارضة، ويختم بلايا بالقول ان مسؤولا عربيا قال هذا الاسبوع ان الاسد منفصل عن الواقع وفي ضوء هذا هل ما زال للدبلوماسية دور.

روسيا له، وهناك مشكلة اخرى ومرتبطة بالاسد الذي قد لا يتعلم الطعم بسهولة، خاصة ان عدد الذين يؤمنون بانه سيتفاوض معهم بحسن نية خاصة من داخل المعارضة يتناقص، وان اخذنا بعين الاعتبار الطابع الطائفي للامعة الآن وتسييد الاسد وشملته كل مؤسسات الدولة فهذه الطبقة خائفة من حل يعني خسارتهم هيمز اتهم وتعرضهم بالتالي الى الانتقام. ومع ذلك ففنان قد يدع هذه المبادرة الجديدة لانه من الخطورة الاعلان عن

الاختلاف بين البلدين، فموافقة صالح على تسليم السلطة جاء بعد الحصادة التي حصل عليها وعاملته التي لا تزال في مواقع السلطة، كما ان الحل لم يؤد الى تحقيق الاستقرار في البلاد، اضافة الى ان الدولة الرئيسية الراعية للمبادرة كانت السعودية، وعليه فان الحالة السورية تلعب السعودية دور الداعي لتغيير النظام وبقيّة دول الجوار ليست لديها القدرة على تمويل الحل. وهناك امر اخر يثير شكوكا حول نجاعة الحل اليمني هو ان المسؤولين الامريكيين والبريطانيين لديهم امل ضعيف في دعم

روسيا جزءا منها، وفي الوقت الحالي لم يتغير الموقف الروسي على الرغم من تصريحات كامبيرون، الذي قال ان الموقف الروسي تخفيف حول بقاء الاسد في السلطة. وفي تحليل للخطة الجديدة كتب ايان بلايا في «الغارديان»، قائلا ان ما يميز المبادرة هي تضمنها لكلمة «عفو» والتي ان تكون مناسبة مع ان الاسد لم يخلف الرئيس الليبي معمر القذافي لم تتم احالته للمحاكمة الدولية على الرغم من مقتل اكثر من 15 الفا منذ اندلاع الانتفاضة العام الماضي، ويشير الى مشكلات الحل اليمني المطروح، واقلها

تتعلق بالامعة السورية، وقال المسؤولون الامريكيون انها اجراءات وتبينة تقوم بها الوزارة لمواجهة ازمة، لكن مارتن ديمبيسي، قائد هيئة الاركاب المشتركة أكد على انها رد فعل على مواصلة رفض روسيا والصين اي حل يدعو لتحتي الاسد او تغيير النظام بالقوة، ومن هنا تقوم امريكا وحلفاؤها بوضع الدبلوماسية وتعزيز قوة المعارضة السورية لاجبار الاسد على الخروج من السلطة. وبحسب مسؤولين متقاعدين من الاستخبارات الامريكية والادارة فالحكومة الامريكية تدرس امكانية تزويد المعارضة بصور فضائية وتقاصيل واشتراطات تدعو لحل سياسي في العلن وجوده وكذا مساعدة المعارضة السورية لانشاء وكالة مخبرات بسببته. ويرى معلقون ان تلقي المعارضة اسلحة جديدة وقبيلة نوعا ما يعني تصاعد المواجهات القتالية في الاشهر القادمة، حيث سيكون لدى المقاتلين هناك الفرصة لمواجهة جيش منظم وضارب الصديقة وان واشنطن تعمل على زيادة الضغط على موسكو للتوقف عن تزويد النظام السوري بمروحيات عسكرية. وبحسب بنجامين روس نائب مستشار الامن القومي للاتصالات الاستراتيجية ان الايام القادمة ستشهد توتقا في ارسال بعض الاسلحة لانه تبين ان النظام يستخدمها ضد المدنيين.

اول دليل عن الدعم «المحدود» من امريكا للمعارضة والتي ينظر اليها كمشكلة لزيادة الضغط على النظام السوري. وينظر الى الاستراتيجية الجديدة على انها رد فعل على مواصلة رفض روسيا والصين اي حل يدعو لتحتي الاسد او تغيير النظام بالقوة، ومن هنا تقوم امريكا وحلفاؤها بوضع الدبلوماسية وتعزيز قوة المعارضة السورية لاجبار الاسد على الخروج من السلطة. وبحسب مسؤولين متقاعدين من الاستخبارات الامريكية والادارة فالحكومة الامريكية تدرس امكانية تزويد المعارضة بصور فضائية وتقاصيل واشتراطات تدعو لحل سياسي في العلن وجوده وكذا مساعدة المعارضة السورية لانشاء وكالة مخبرات بسببته. ويرى معلقون ان تلقي المعارضة اسلحة جديدة وقبيلة نوعا ما يعني تصاعد المواجهات القتالية في الاشهر القادمة، حيث سيكون لدى المقاتلين هناك الفرصة لمواجهة جيش منظم وضارب الصديقة وان واشنطن تعمل على زيادة الضغط على موسكو للتوقف عن تزويد النظام السوري بمروحيات عسكرية. وبحسب بنجامين روس نائب مستشار الامن القومي للاتصالات الاستراتيجية ان الايام القادمة ستشهد توتقا في ارسال بعض الاسلحة لانه تبين ان النظام يستخدمها ضد المدنيين.

تمنح الاسد «جزءة» كي يشارك في مؤتمر جنيف مما يعني الغاء حظر السفر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على المسؤولين السوريين. ولا يعرف ان كان الاسد سيبلغ اللعم والقاء رفض. ويقول المسؤولون ان البديل في حالة فشل المبادرة هو الذهاب الى الامم المتحدة وتشديد العقوبات وبحث اقامة منطقة آمنة والذي سيواجهه برفض روسي.

لندن - «القدس العربي»: تقول تقارير بريطانية ان المحادثات التي اجراها كل من الرئيس الامريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش مؤتمر مجموعة العشرين في المكسيك، شجعتهم على المضي قدما في تقديم مبادرة تتضمن تقاضا حول المرحلة الانتقالية تؤدي لحل الازمة السورية ولكن بدون بشار الاسد، الذي سيسمح له بالخروج مقابل عقد شامل، وبحسب مسؤول بريطاني نقلت عنه صحيفة «الغارديان» انه من الصعب التفاوض مع طرف في النزاع منهم بارتكاب جرائم حرب وقد يذهب الى المحكمة الجنائية. ويقول مسؤولون ان امريكا وبريطانيا متفقتان على الحل، لكن كامبرون لم يتخذ بعد قراره النهائي، وسيكون شكل الحل اساعا على خطة كوفي عنان التي اصيحت في حكم البنية وتغيير شكلها ويعد مؤتمر في جنيف يترأسه عنان نهاية الشهر الحالي، يبحث فيه تحقيق حل قريب من الحل اليمني، بدلا من انشاء مجموعة اتصال دولية، ومن المتوقع دعوة كل من الحكومة السورية ووفد من ممثلي المعارضة السورية البارزين اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل من السعودية وتركيا، واستبعاد ايران حيث ترى بريطانيا وامريكا دعوتها «خطا امحمر»، ونقل عن مسؤول بريطاني قوله انه من غير المناسب «دعوة ايران لانه لا يوجد لدينا وهم من امكانية انعقاد المؤتمر ونحن واقعيون من امكانية حدوثه وقد يقلب رأسا على عقب بدعوة ايران او عدم دعوتها»، ويظل نجاح المؤتمر مرهون بدعم روسيا خاصة انها تدفع بانجاح مشاركة ايران، وبموجب الخطة الجديدة سيتم الاتفاق على حكومة موسعة تضم كل الاطراف تقوم خلال 18 شهرا بالاعداد للانتخابات وتقوم الى خروج الاسد من الحكم.

ومن هنا فقد تم تصميم الخطة لكي تدفع الاسد للموافقة على الجلوس الى طاولة المفاوضات، والجديد فيها هي انها

## الأحمد يتهم تيارات غير فلسطينية بتوتير أوضاع مخيمات لبنان

غزة - «القدس العربي»

الغلسطينية الأخرى خارج المنظمة، أجروا الاتصالات اللازمة مع المسؤولين اللبنانيين ونجحوا في تطويق الأحداث المؤسفة التي شهدتها المخيمات في لبنان وخاصة مخيمي نهر البارد، وعين الحلوة. وأكد ان منظمة التحرير تسعى إلى «قطع الطريق على من يريد استغلال الأوضاع التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في لبنان، وخاصة مخيم نهر البارد، من أجل خدمة أحداث في المنطقة»، مشددا على أن ما يجري في سورية ليس بعيدا عما يجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وكان الأحمد وصل الأربعاء إلى لبنان المتابعة تطورات الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية هناك. وكان ثلاثة لاجئين فلسطينيين قتلوا في عدد من الحوادث التي وقعت بين الجيش اللبناني وسكان المخيمات، حيث قضى اثنان في مخيم نهر البارد، والثالث في مخيم عين الحلوة.

## حماس تتهم مسؤولين أمريكيين باستجواب أحد أسراها في سجون إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

«القدس العربي» نسخة منه أن هؤلاء المحققين حاولوا التجهج على الأسير البرغوثي والإساءة إليه. وأشار إلى أن البرغوثي المكوم الإذلاء يشهدانه حول تورط السلطة الفلسطينية بقتل إسرائيليين. وعقدت هذه الجلسة بطلب من محامين أمريكيين، يرفعون مجموعة دعاوى ضد السلطة الفلسطينية لأخذ تعويض منها بلمايين الدولارات، على خلفية اتهامها بقتل عشرات من الإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الأمريكية في هجمات الخطوات التي تمتل استفزازا لمشاعر الفلسطينيين وقعت في إسرائيل.

## حماس تعلن مقتل اثنين من عناصرها داخل نفق في شمال غزة

غزة - د: أعلنت كتائب القسام الجناح الخاص بكتائب حماس ان اثنين من نشطائها بينهم قائد ميداني لقي مصرعهما في نفق داخل نفق في شمال قطاع غزة. وذكرت الكتائب في بيان صحفي ان الناشطين وهما في العشرينيات من عمرها توفيا جراء الاستنشاق غاز أثناء تفقدتهما لأحد أنفاق المقاومة التي تعرضت لقصف صهيوني قبل يومين. وكان القتيلان يتقدان نفقا داخل موقع تدريب خاص بكتائب القسام في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة تعرض لغارة إسرائيلية قبل يومين خلال التوتر الأخير الذي شهدته القطاع. وخلف التوتر في غزة على مدار ثلاثة أيام مقتل تسعة فلسطينيين وجرح 15 آخرين جراء سلسلة غارات شنتها الطائرات الإسرائيلية على أهداف متفرقة في القطاع.

## شهدت في بدايتها إطلاق عدة صواريخ... والقسام أعلنت أن التزامها مرتبط بمدى التزام الاحتلال التوصل لتهدئة جديدة في قطاع غزة بين حماس وإسرائيل

### بوساطة مصرية بعد موجة قتال أوقعت تسعة شهداء

الرود،» مشيرة إلى أن هجماتها كانت عبارة عن «رسالة ينفي على قادة الاحتلال ان يفهموا جيدا»، ولغنت إلى أن المقاومة الفلسطينية «أبدت كفاءة عالية ونجاحا في هذه المواجهة، وتمكنت من تلقين العدو درسا مهما». وقالت فصائل فلسطينية أخرى انها أوقعت هجماتها على إسرائيل بعد مساهمة مصرية لتثبيت التهدئة، حيث اندلعت منذ الاثني عشر الماضي وأدت إلى استشهاد تسعة فلسطينيين، وإصابة عدد من الإسرائيليين. وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس التي تزعمت جولة القتال الماضية التزامها بالتهدئة، بعد أن أطلقت أكثر من 100 صاروخ على جنوب القطاع، بعد جهود مصرية حثيئة. لكن كتائب القسام قالت ان التزامها بهذه التهدئة على الحدود مرتبطة بمدى التزام إسرائيل بها، وقالت في بيان لها ان «الواجب هو العدو في هذه الجولة كانت بالحد الأدنى من النيران

وأعلنت بلدية عسقلان عن تعطيل الدراسة في جميع مؤسسات التعليم بالبلدية على خلفية استمرار سقوط الصواريخ. وشنت طائرات إسرائيلية هجومية عدة غارات على مواقع لتدريب نشطاء حماس وسط قطاع غزة وشماله، أسفرت عن وقوع إصابات، ورغم هذه الهجمات التي وقعت في ساعات الصباح، إلا أن حالة الهدوء استمرت مجددا إلى مناطق الحدود التي شهدت سخونة طوال الأيام الثلاثة الماضية، لكن ظل الطيران العسكري الإسرائيلي يخلق على ارتفاعات منخفضة فوق أجواء غزة. وكانت موجة القتال الجديد التي بددت حالة الهدوء السابقة اندلعت يوم الاثني عشر الماضي حين اغتالت إسرائيل اثنين من نشطاء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تلاها قيام جيش الاحتلال بنش هجمات أخرى أوقعت في مجملها تسعة شهداء وعددا من الجرحى، وردت فصائل

## ديسكين: إيران زودت حماس بصواريخ بعيدة المدى وعامل الزمن يلعب لصالحها والتهديد على إسرائيل في تنام مستمر الجيش الإسرائيلي يعارض استيراد هواتف خلوية خشية اختراقها وانهيار جميع المواقع الحكومية والأمنية.. وحماس تمتلك شبكة اتصالات لا يمكن اختراقها

الناصرة - «القدس العربي»

تسويقها في إسرائيل لغاية الآن. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة الأميركية أن هذا الأمر أثار معارضة شديدة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، إذ وجه مدير عام وزارة الأمن الإسرائيلية للجنة الاقتصاد البرلمانية، طالب فيها باسم رئيس أركان الجيش بتأجيل السماح بإدخال هذه الأجهزة إلى أن تقوم وزارة الأمن بدراسة هذا الأمر وبلورة موقفها من هذه القضية، لأن استيراد هذه الأجهزة دون رقابة رسمية قد تكون له تداعيات خطيرة على أمن الدولة العبرية، على حد الجيريش. وبحسب الصحيفة، قال ممثل الجيش الإسرائيلي، خلال مداوات لجنة الاقتصاد، إن موجات الإرسال والاستقبال الصادرة عن هذه الأجهزة تشوش عمل بطاريات منظومة (القبعة الحديدية)، زاعما أنه لا يمكن للجيش أن يتشرب بالتفصيل جوهر التفتيش الذي تسببه هذه الأجهزة، لأن من شأن ذلك أن يسبب اضطرابا للأمن القومي الإسرائيلي، على حد وصفه. على صلة بما سلف، ذكرت الصحيفة العبرية أنه انهارت خلال الساعة الماضية انهارت المواقع الالكترونية التابعة للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) وجهاز الاستخبارات الخارجية (النوساد) وجميع المواقع الحكومية وخرجت نهاريا من دائرة العمل، ونقلت الصحيفة أمس اعتمادا على بيان رسمي أصدره ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إن المواقع المذكورة انهارت نتيجة خلل تقني لم يذكر الإعلان تفاصيله، ورغم ذلك أشارت الكثير

وتابعت المصادر قائله ان عناصر حركة حماس في غزة غير الممنين بالتكنولوجيا الحديثة، يوجهون مشكلة في استخدام هذه الشبكة حتى الآن، لأن الحركة لم تهتم في السابق بالتكنولوجيا المتقدمة وهي تنظيم مغلقة ومختلف على عكس حزب الله، لكن يبدو ان نجاحات حزب الله في حرب لبنان الثانية دفعت حماس إلى محاولة مواكبة التطورات التكنولوجية واقتناء الشبكة التي يتم التهرب على استعمالها على أيدي خبراء حزب الله في البقاع اللبناني. وكشف رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي السابق، يوفال ديسكين، النقاب عن أن الصواريخ التي يمتلكها حماس تصل إلى مدينة أسدود، وأيضا كريات غات، الواقعتين إلى الشمال من عسقلان، وانها تمكنت من إدخال أسلحة متطورة جدا إلى القطاع. وتابع ديسكين، أن العلاقات بين حماس وطهران تطورت في الآونة الأخيرة، وقامت إيران بتزويد حماس بصواريخ بعيدة المدى، لافتا إلى أن عامل الزمن يلعب لصالح حماس، وأن التهديد على إسرائيل في تنام مستمر. ووفق الاستخبارات العسكرية فإن حركة حماس تسعى لبناء جيش على غرار تجربة حزب الله، وأن التهديدة ستؤدي اختراقها الفلسطيني لفترة قصيرة، ولكنها ليست للحل لراهيا، مشيراً إلى أن حماس تسعى إلى خلق ميزان رعب جديد مع الدولة العبرية، وخلص إلى القول إن التوصل إلى سلام مع حماس هو من رابع المستحيلات، على حد تعبيره.



جثمانان طفلين قبيل تشييعهما في داعل

## اضطرار فريق الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتراجع عن دخول حمص بسبب القصف العنيف 120 قتيلًا في أعمال عنف.. وانشقاق طيار طلب اللجوء في الاردن و15 ألف قتيل في سورية منذ بدء الانتفاضة

عرقسوسي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان فريق العمل في المنظمة وفريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ينتظرن في حمص «مواقفة» الجهات المسيطرة على الاحياء للمتنق من دون ان يؤخذ ان الامان الخطرة»، وقال من دون ان يوضح من هي هذه الجهات، واعلن المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي في جنيف هشام حسنا ان فريقا حاول صباح الخميس دخول المدينة، مضيفا «السوء الحظ، اضطر الفريق الى ان يعود ادراجه ويخادر بسبب القصف»، وانه سيجاول مجددا بعد الظهر.

وقال الناشط ابو بلال في اتصال عبر سكايب مع فرانس برس من حمص ان «القصف يحول دون دخول الصليب الاحمر الى الاحياء المحاصرة في حمص»، مضيفا «كل يوم يسقط المزيد من الجرحى، وبعضهم في حال حرجة».

ووافقت القوات الحكومية وقوات المعارضة الأربعة على طلب تقدمت به اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإعلان هدنة حتى يستنى إجراء المدنيين والصابيين المحاصرين بعد أكثر من عشرة أيام من القتال العنيف لن وقف إطلاق النار لم يسر بعد فيما يبدو.

وقال هشام حسنا المتحدث باسم اللجنة في تصريحات لرويتيرز «كان فريق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن الهلال الأحمر العربي السوري متوجهة للمدينة القديمة في

حمص في ساعة مبكرة من صباح امس لكنها اضطرنا للعودة بسبب إطلاق النار». وأضاف «سنحاول العودة للمنطقة اليوم من أجل إجلاء الجرحى والمرضى والنساء والأطفال». وفي محافظة ادلب (شمال غرب)، قتل ثلاثة مدنيين في منطقة المدينة القديمة وحمص وإن عملية الإجلاء التي سيقوم بها ستركز على احياء القراييب والقصور وجورة الشياح والخالدية.

وبقي فريق الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوري داخل مدينة حمص. وقالت الحكومة يوم الثلاثاء إنها تحاول إجلاء المدنيين وأُنتح بالأمثلة على مقاتلي المعارضة في عرقلة جهود نقل السكان الى مكان آمن. وقال حسن «من المهم جدا أن يحصل الناس على المساعدة اللازمة».

وكانت وزارة الخارجية السورية اتهمت الثلاثاء «مجموعة ارهابية مسلحة، بعرقلة خروج المواطنين المحاصرين في محافظة درعا (جنوب)، ارتفاع عدد القتلى الذين سقطوا في قصف تعرضت له بلدة انخل صباحا، بحبس المرصد، بينما قتل آخر برصاص قناص. كما قتل طفلان على الأقل في قصف تعرضت له بلدة الحراك.

في ريف دمشق، يستمر القصف وإطلاق النار من رشاشات ثقيلة منذ أكثر من اسبوع على مدينة دو ما ومناطق محيطة بها، بحسب المرصد الذي اشار

الوطني السوري المعارض جورج صبرا وكالة فرانس برس ان الطيار الذي قصد الاردن «كان يطير باقصى سرعة وبشكل منخفض لتجنب اي كشف على الرادارات او متابعته»، وقال من المؤكد ان هذا الطيار منشق. (...) من يريد القيام بهبوط اضطراري لا يحلق بهذه السرعة»، مشيرا الى

الطائرة اقلعت «من أحد المطارات العسكرية في جنوب سورية بين درعا والسويداء». في هذا الوقت، قتل 81 شخصا هم 52 مدنيا و26 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

دمشق -بيروت - عمان- جنيف -وكالات: طلب طيار سوري الخميس اللجوء السياسي في الاردن، بعد انشقاقه وفراره من سورية بطائرة من نوع «ميج-21»، في وقت يستمر أعمال العنف في البلاد حيث بلغ عدد الضحايا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) 2011 أكثر من 15 ألف قتيل.

في هذا الوقت، قتل 120 شخصا هم 78 مدنيا و38 عنصرا من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين الخميس في اشتباكات وعمليات قصف في مناطق مختلفة من سورية.

وفاة مصدر حكومي اردني الخميس وكالة فرانس برس ان «طائرة حربية سورية من طراز +ميج+ الروسية الصنع هبطت اضطراريا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (شمال) قرب الحدود الأردنية السورية».

واعلن زير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميج العليطة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، ان قائد الطائرة «طلب اللجوء السياسي» ثم اعلن في وقت لاحق ان «مجلس الوزراء قرر منح الطيار السوري العقيد حسين مرعي الحمادة اللجوء السياسي».

وكان التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر رسمي ان السلطات فقدت الاتصال بالطيرع مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طوره تدريبية. وأوضح المتحدث باسم المجلس

## 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.

## سورية 148 لاجئا سوريا دخلوا تركيا بينهم 39 جنديا

■ أنقرة -يو بي آي: أعلنت السلطات التركية عن وصول 148 لاجئا سوريا إلى الأراضي التركية بينهم 39 جنديا وعائلاتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن 148 سوريا بينهم 39 جنديا وعائلاتهم دخلوا الأراضي التركي عبر قري في مدينة ريهانلي جنوب تركيا. وأضافت أن اللاجئين، ومعظمهم من النساء والأطفال، سينقلون إلى ولاية سانليورفا، فيما ينقل الجنود السوريون وعائلاتهم إلى مخيم أيادين في ولاية هاتاي.

يذكر أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري يتواجدون في تركيا.





## تونس تسعى لاستعادة السيطرة على مساجد وقع بعضها بقبضة متشددين وسلاح الجو يقصف 3 سيارات محملة بالأسلحة يشتهبونها «القاعدة»



المالي ضحايا سقطوا خلال الثورة التونسية يتظاهرون امام مبنى المحكمة خلال محاكمة وزير الداخلية السابق

### اعتقال ألف «مجرم» في تونس العاصمة وحدها خلال الشهر الجاري

■ تونس - د ب أ: أوقفت الأجهزة الأمنية في تونس أكثر من ألف منحرف خلال الشهر الجاري في تونس العاصمة وحدها عقب أعمال العنف التي اجتاحت الاحواز على خلفية الرسوم المسيئة للمقدسات.

وذكرت وكالة تونس أفريقيا للأنباء امس الخميس أن الوحدات الأمنية ألقت القبض على أكثر من ألف منحرف خلال الفترة الممتدة بين الأول من شهر حزيران/ يونيو الجاري إلى العشرين من نفس الشهر.

وشملت حالات الإيقاف عدة مناطق شيعية من احوال العاصمة خلال عمليات تمهيدية أمنية في أعقاب أحداث العنف التي اندلعت مؤخرا في العاصمة وعدة محافظات أخرى بعدد عمليات تخريب وحرق مؤسسات حكومية على خلفية الرسوم المسيئة لبعض العبدلية بضاحية المرسى.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت إن نسبة كبيرة من المتورطين في تلك الأحداث هم

بالمناطق الحدودية، مع ليبيا والجزائر. وأكد الوزير «حرص تونس على مزيد من التنسيق والتعاون مع بلدان الجوار بما يساهم في تأمين أمن المنطقة واستقرارها».

وتحد تونس غربا الجزائر وشرقا ليبيا، وترتبط البلاد بحدود برية مشتركة طولها نحو 1000 كلم مع الجزائر وحوالي 500 كلم مع ليبيا.

وانتشر تهريب الأسلحة على الحدود بين ليبيا وتونس منذ الإطاحة بنظام العقيد الليبي معمر القذافي الذي قتل في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

وفي 23 نيسان/أبريل 2012 حذر الجنرال كارتر هام القائد الأعلى للعمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا، في ختام زيارة رسمية إلى تونس، من أن عمليات تهريب الأسلحة من ليبيا تمثل «خطرا حقيقيا» ودعا إلى «تضافر الجهود الإقليمية والدولية» لمنع وصول الأسلحة إلى «المنظمات الإرهابية» في أفريقيا.

وقال المسؤول العسكري الأمريكي إن المنظمات «الإرهابية» في أفريقيا مثل تنظيم القاعدة «تهدد الأمن والاستقرار في القارة خاصة في ضوء الأحداث الجارية في مالي وغينيا بيساو وتهريب كميات كبيرة من الأسلحة من ليبيا».

ومنذ الإطاحة بنظام الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي تكررت الاختراقات من قبل العناصر المتشددة داخل الأراضي التونسية خاصة في عمق الصحراء على مستوى الثلث الحدودي مع الجزائر وليبيا.

واشتبك الجيش التونسي في مناسبات مع مجموعات متشددة موالية لتنظيم القاعدة في أيار/مايو 2011 بمنطقة الروحية بمحافظة سليانة وفي شباط/فبراير 2012 بمنطقة بئر علي بن خليفة بمحافظة صفاقس أسفرت عن مقتل عسكريين اثنين وأربعة من العناصر الإرهابية.

وكان زعيم القاعدة أيمن الظواهري دعا في تسجيل صوتي نسب إليه في العاشر من الشهر الجاري الليبي الذي في تونس إلى الدفاع عن الشريعة الإسلامية والانتفاض ضد حكومة البلاد التي تقولها حركة النهضة القياام بمهامه الأصلية ضمانا للاستقرار

حكومية (تأسست بعد الثورة) بانضمام دعاة متشددين من المشرق العربي ولا سيما من السعودية ومصر للقاء محاضرات ودروس في جوامع تونس، وتثيير زيارات الدعاء المتشددين هؤلاء انتقادات كبيرة من قبل المعارضة العلمانية التي تتهم الحكومة بالتواطؤ مع المتشددين لتغيير نمط المجتمع التونسي «المعتد».

الى ذلك وصف الجيش التونسي ليلة الأربعاء الخميس «ثلاث سيارات محملة بالأسلحة في عمق صحراء محافظة تطاوين» (جنوب) الحدودية مع ليبيا والجزائر المجاورتين «حال دخولها التراب التونسي» حسبما أعلنت الخميس وكالة الأنباء التونسية.

وأوضحت الوكالة أن «هذه السيارات بادرت بإطلاق النار على طائرة عسكرية للجيش الوطني كانت تمسح الطائرة في الحين على الهدف ودمرته» مرجحة أن تكون السيارات «قادمة من ليبيا وفي طريقها إلى الجزائر».

وأوضحت أنه تم تدمير السيارات في منطقة «سطح الحصان» التي تبعد نحو 100 كلم شمال قرية «برج الخضراء» الواقعة في أقصى الجنوب التونسي.

وقالت «لم يتسن الحصول على مزيد من المعلومات حول نوعية السلاح وهوية راكبي السيارات ومصيرهم إلى حد صباح اليوم».

من ناحيتها أعلنت إذاعة تطاوين (عمومية) أن «مجموعة مسلحة نصبت عددا من الخيام في مكان يسمى العين السخونة بربح الخضراء» استهدفت طائرة مروحية تابعة لقوات الجيش الوطني كانت تقوم بعملية استطلاعية، بقذيفة مضادة للطائرات عيار 14 فاصل 5، وأوضحت أن «قوات الجيش قامت بتطويق المكان في انتظار القيام بعملية تمسيط، ولم يتسن على الفور الحصول على تفاصيل حول الحادثة من وزارة الدفاع التونسية».

وطالب وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي الثلاثاء الماضي من الولايات المتحدة الأمريكية «دعما لوجستيا» للجيش التونسي «تعزيز قدراته اللوجستية ومساعدته على القيام بمهامه الأصلية ضمانا للاستقرار

في بيان أصدرته في 16 حزيران/ يونيو أنها ستستصدي وبالتعاون مع وزارة الداخلية لاي مخالفة للقوانين والتراخيص التنظيمية المتعلقة بالمساجد والإطارات المعنية للعمل بها».

وجاء موقف الوزارة بعد أيام من تعرض وزير الشؤون الدينية نور الدين الخادمي لعلمة مهيبة في مسجد حي «الغزالة» في محافظة أريانة (شمال) الذي يسيطر عليه متشددون عزلوا إماما عينته الدولة واستبدلوه بواحد منهم، ووجه توجه الوزير إلى هذا المسجد للحوار مع السلفيين لكن هؤلاء طردوه بعدما سرقوا حذاءه.

وأعلن حسين اللافي المستشار السياسي لوزير الشؤون الدينية الأسبوع الماضي أن الشيخ حسين العبيدي الإمام الخطيب في جامع الزيتونة، وهو من أشهر الجوامع في العالم الإسلامي، لن يخاطب مجددا في الجامع بعد أن كفر وأهمل دم فنانين تشكيليين تونسيين.

لكن الإمام أكد أنه سيلقى خطبة الجمعة المقبلة في الجامع.

وقال الشيخ العبيدي لفرانس برس «لو أرسلوا إلينا إماما آخر سوف يتم طرده على الفور»، داعيا وزارة الشؤون الدينية إلى «عدم التدخل في جامع الزيتونة» الذي يقع في قلب مدينة تونس الحقيقية.

وقال مصدر بوزارة الشؤون الدينية إن الإمام مدعوم من حركة النهضة التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في البلاد، وأن الوزارة لم تعينه إماما في جامع الزيتونة وأنه يعمل في الأصل إماما في جامع مدينة بن عروس (جنوب العاصمة تونس).

وأشار المصدر طلبا عدم نشر اسمه إلى وجود تجاذبات غير معلنة بين أطراف التيار السلفي على جامع الزيتونة مثل السلفيين وحركة النهضة وإعيان مدينة تونس وأعضاء الهيئة العلمية للجامع.

وأضاف إن هناك تشنجا في العلاقة بين وزارة الشؤون الدينية وعدد من أئمة المساجد الذين لا يعترفون بالوزارة كسلطة إشراف تنظم القطاع الديني في البلاد.

وتستدعي جمعيات دينية غير

تونس - وكالات: تسعى وزارة الشؤون الدينية في تونس إلى استعادة سيطرتها على الأماكن الدينية التي وقع بعضها في قبضة متشددين منذ الإطاحة بإرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

وحسب القانون التونسي فإن الإشراف على الجوامع والمساجد وتعيين أو عزل القامئين عليها من أئمة ومؤذنين هو من الصلاحيات المصرية للوزارة. وفي عهد بن علي، أحكمت وزارة الشؤون الدينية بدعم من وزارة الداخلية سيطرتها على الأماكن الدينية في جميع أنحاء البلاد، لكنها فقدت هذه السيطرة بعد الثورة التي اطاحت بنظام زين العابدين، ليقع كثير من هذه الأماكن تحت نفوذ جماعات دينية متشددة.

وصرح مصدر في وزارة الشؤون الدينية لوكالة فرانس برس أن الوزارة تأمل باستعادة إشرافها على كل مساجد وجوامع تونس البالغ عددها نحو 5000 بحلول شهر رمضان المقبل.

وأضاف أن عدد المساجد والجوامع التي لا تزال خارج سيطرة الوزارة انخفض من 400 في آذار/مارس الماضي إلى 120 في حزيران/يونيو الحالي، موضحا أن 20 من بينها تقع تحت سيطرة سلفيين متشددين.

وقال مصدر أممي إن «مساجد تونس شهدت بعد الثورة حال انفلات غير مسبوقة، تمثلت في عزل أئمة (عينتهم الدولة) واستبدالهم بأخرين متشددين، مؤكدا أن هؤلاء الأئمة «ينشرون خطايا دينيا متطرفا يضمن أحيانا تخريضا على جهاز الشرطة أو بعض مكونات المجتمع كالتصاحيف والفنانين، وحضا للشباب على الجهاد في سوريا أو ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون مثل إقامة الحدود».

والأسبوع الماضي اعتكفت الشرطة أمام مسجد الرحيمة في مدينة جندوبة (شمال غرب) بعد أن حرض في خطبة الجمعة على نشر رجال الأمن.

ومنذ أشهر تتحتمن مجموعة سلفية متشددة، اشتبكت في أكثر من مناسبة مع قوات الأمن، في أحد جوامع مدينة جندوبة.

وأعلنت وزارة الشؤون الدينية

## الجزائر: قياديون بحزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض يتهمون قيادته الحالية بعقد صفقة مع السلطة والتخلي عن المبادئ التي قام عليها

■ الجزائر - يوبي اي: قالت صحفية جزائرية امس الخميس، إن قضية الدبلوماسيين الجزائريين السبعة المختطفين في شمال مالي على يد جماعة جهادية، سجدت طريقها إلى الحل قريبا بعد أن تم تحل نسبة كبيرة من الشكالات التي كانت معلقة بين المفروضين الجزائريين والخاطفين.

وتلقت صحيفة «الخبز» الجزائرية عن مصدر على علاقة بملف المختطفين، قوله إن تدخل بعض الأطراف في المفاوضات كان قد ساهم في تأخير انتهائها، بعد أن كشفت مصالح الأمن الجزائرية محاولة احتيال ضابط سابق في جيش دولة أفريقية مجاورة مالي على المفروضين.

وأوضح المصدر أن جزءا مهما من نقاط الخلاف بين الطرفين تم حلها قبل نحو 10 أيام، بواسطة قيادي بارز في حركة أنصار الدين وأعيان قبليين في إقليم أزواد المجاور للجزائر الذي أعلن انفصاله قبل شهرين

على مبادئ جبهة القوى الاشتراكية سيكون له انعكاسات وخيمة على المسار الديمقراطي ودعا معمري وبوهادف وقربووعة الذين سبق وأن سيروا الحزب خلال السنوات الماضية إلى جمع كل القوى الموجودة داخل الحزب لإنقاذه من انفجار داخلي وشيك.

واعتبر القياديون الثلاثة أن جمع الطاقات الموجودة داخل الحزب أمر ضروري لإفضال كل المناورات الداخلية التي تهدف إلى تشكيل عصب داخله تحسبا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأكدوا على أن محاولات تطبيع العلاقات مع السلطة وإخضاع الحزب التي تقوم بها أطراف من داخله وأخرى من خارجه تهدف إلى تحييد كل قوة سياسية والتمكين من إعادة هيمنة النظام المتسلط.

■ الجزائر - «القدس العربي» من كمال زايت: اتهم ثلاثة أمعاء عامون سابقون لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) قيادته الحالية بإبرام صفقة مع السلطة، والتخلي عن المبادئ التي قام عليها الحزب، الذي يعتبر عميد أحزاب المعارضة، علما وأنه تأسس سنة 1963 سنة واحدة بعد استقلال البلاد على يد حسين آيت أحمد، وعمل الحزب في السرية إلى غاية سنة 1989، عندما تم إقرار التعددية الحزبية.

وقال كل من جودي معمري ومصطفى بوهادف وعلى قربووعة أن الحزب الذي قام على مبادئ راسخة يعرف انحرافات خطيرة في الفترة الأخيرة، متشددين على أن التخلي

وساهم ضغط كبير مارسه مسؤولون أمميون في دولة خليجية لم يكشف عن هويتها على قياديين في حركة أنصار الدين من أجل ممارسة المزيد من الضغط والتهديد بقطع العلاقات التجارية مع الإقليم في حالة إعدام الدبلوماسيين السبعة ومن بينهم قنصل الجزائر العام في مدينة غاو شمال مالي، فضلا عن شن عمليات عسكرية ضد مناطق تواجد الجماعات السلفية، الأمر الذي حرك قبائل الطوارق والعرب، وألب الرأي العام على الجماعات السلفية الجهادية في المنطقة، خصوصا وأن الجزائر تعد الرثة التي ينتس منها سكان إقليم أزواد.

وقال المصدر إن قياديا بارزا من حركة أنصار الدين أجرى العديد من الاتصالات بين الجزائر وقياديين من جماعة التوحيد والجهاد، ويخشيا محلية متحالفة معها تتوقع في جبال أيفيس بإقليم أزواد.

عن مالي.

وأشار المصدر إلى أن عملية التفاوض بدأت بضغط سياسي شديد مارسته الجزائر عبر حلفائها في إقليم أزواد، والتهديد بقطع العلاقات التجارية مع الإقليم في حالة إعدام الدبلوماسيين السبعة ومن بينهم قنصل الجزائر العام في مدينة غاو شمال مالي، فضلا عن شن عمليات عسكرية ضد مناطق تواجد الجماعات السلفية، الأمر الذي حرك قبائل الطوارق والعرب، وألب الرأي العام على الجماعات السلفية الجهادية في المنطقة، خصوصا وأن الجزائر تعد الرثة التي ينتس منها سكان إقليم أزواد.

وقال المصدر إن قياديا بارزا من حركة أنصار الدين أجرى العديد من الاتصالات بين الجزائر وقياديين من جماعة التوحيد والجهاد، ويخشيا محلية متحالفة معها تتوقع في جبال أيفيس بإقليم أزواد.

عن مالي.

وأشار المصدر إلى أن عملية التفاوض بدأت بضغط سياسي شديد مارسته الجزائر عبر حلفائها في إقليم أزواد، والتهديد بقطع العلاقات التجارية مع الإقليم في حالة إعدام الدبلوماسيين السبعة ومن بينهم قنصل الجزائر العام في مدينة غاو شمال مالي، فضلا عن شن عمليات عسكرية ضد مناطق تواجد الجماعات السلفية، الأمر الذي حرك قبائل الطوارق والعرب، وألب الرأي العام على الجماعات السلفية الجهادية في المنطقة، خصوصا وأن الجزائر تعد الرثة التي ينتس منها سكان إقليم أزواد.

وقال المصدر إن قياديا بارزا من حركة أنصار الدين أجرى العديد من الاتصالات بين الجزائر وقياديين من جماعة التوحيد والجهاد، ويخشيا محلية متحالفة معها تتوقع في جبال أيفيس بإقليم أزواد.

عن مالي.

وأشار المصدر إلى أن عملية التفاوض بدأت بضغط سياسي شديد مارسته الجزائر عبر حلفائها في إقليم أزواد، والتهديد بقطع العلاقات التجارية مع الإقليم في حالة إعدام الدبلوماسيين السبعة ومن بينهم قنصل الجزائر العام في مدينة غاو شمال مالي، فضلا عن شن عمليات عسكرية ضد مناطق تواجد الجماعات السلفية، الأمر الذي حرك قبائل الطوارق والعرب، وألب الرأي العام على الجماعات السلفية الجهادية في المنطقة، خصوصا وأن الجزائر تعد الرثة التي ينتس منها سكان إقليم أزواد.

وقال المصدر إن قياديا بارزا من حركة أنصار الدين أجرى العديد من الاتصالات بين الجزائر وقياديين من جماعة التوحيد والجهاد، ويخشيا محلية متحالفة معها تتوقع في جبال أيفيس بإقليم أزواد.

## النخبة الجزائرية الحاكمة منقسمة بشأن الرئيس المقبل... ومخاوف من اشتعال الصراع من جديد مع الإسلاميين المتشددين

نظام الاسرة الحاكمة امر خاطئ وانه قد حان وقت التغيير في اي حال.

– عمار غول، هو اسلامي معتدل كان حتى الشهر الماضي وزيرا للشغال العامة، وهو مقرب من معسكر بوتفليقة، وسيكون اختياره اشارة على ان الجزائر تتماشى مع التيار السائد في المنطقة وهو فوز الاسلاميين بالسلطة، لكن بالنسبة لكثيرين في النخبة سيكون اختيار اسلامي رئيسا امرا لا يمكن تحمله او استيعابه.

– احمد اويحيى، يعتقد كثيرون في مجموعة «السلطة» ان سعدي رئيس حكومة تصريف الاعمال للسيطرة على الاقتصاد فشلت في توفير الوظائف وانه قد حان وقت رحيله.

– شخص من خارج دائرة الحكم، في بعض الاوقات تختار النخبة مرشحا من خارج التيار الرئيسي لتظهر استعدادها لتبني الاصلاح، وقد يكون هذا احمد بن بيثور وهو من التكنوقراط واستقال عام 2000 من رئاسة الوزراء بعد صدام مع بوتفليقة، وقد يكون مولود حمروش خيارا اخر وهو ايضا رئيس وزرا سابق يقول انصاره انه اقبل عام 1991 لانه اراد ان يصلح الاقتصاد، وكلاهما علماني، وسيستعين على النخبة ان تنتهي انقسامها بشأن الخلافة اذا كان لها ان تتصدى لسلسلة من التحديات التي تعترض طريقها.

– فاسحار القنصل تتخض عن 100 دولار للبرميل وهو مزار قلق ليلد تمثل الطاقة ال97 في المئة من صادراته ويحتاج الى سعر مرتفع لتغطية سياساته القائمة على الانفاق الحر.

– وتدلع اعمال شغب واضطرابات بين الحين والاخر وهو دليل على ان جزءا كبيرا من السكان يشعر بخيبة امل ازاء حكاه.

غير ان العصلة المتعلقة بكيفية الانتقال الى الرئيس المقبل من المرجح ان تشغل مجموعة «السلطة» لبعض الوقت.

وقال المطل فراخي «من الصعب جدا توقع ماذا سيحدث مستقبلا لكن يمكننا ان نقول ان السباق في انتخابات الرئاسة بدأ في الجزائر بالفعل».

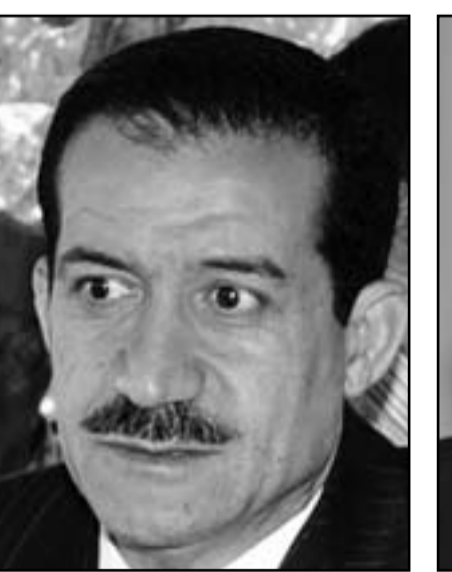
(رويترز)



سعدي بوتفليقة



احمد اويحيى



عمار غول



عبد العزيز بلخادم

### الجزائر- من الامين شيخي:

تعيش الحكومة الجزائرية حالة من الشلل جراء مناقشات بشأن من يجب ان يصبح الرئيس القادم الامر الذي يكشف عن انتقاسات داخل النخبة الحاكمة وقد يهز استقرار البلاد الهش.

ويبقى التماسك والهيمنة اللذان تدير بهما المؤسسة الحاكمة في الجزائر المستعمرة الفرنسية السابقة المصدر للثقل على استقرارها حتى في الوقت الذي تآثر فيه جبرها بانتقاسات «الربيع العربي» خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

ومن شأن انهيار هذا التماسك ان يشعل من جديد الصراع مع اسلاميين متشددين ويرسل موجات من عدم الاستقرار عبر منطقة اوسع تعاني بالفعل من اضطرابات بعد الربيع العربي ومن الممكن ان يعرض للخطر صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي التي تعتمد عليها أوروبا.

ووضع علامة على الخلاف داخل النخبة الحاكمة هي ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يعين رئيسا للوزراء بعد أكثر من شهر من الموعد الذي كان من المتوقع ان يعلن فيه قراره.

ويخش الدستور الجزائري على وجوب استقالة رئيس الوزراء احمد اويحيى بعد انتخابات برلمانية اجريت في العاشر من ايار (مايو) والتي كان على بوتفليقة ان يكلف بعدها اويحيى بتشكيل حكومة جديدة او يعين شخصا جديدا للمنصب، ولم يحدث اي من هذين الخيارين.

ويمكن تعديل قليل من البعدين عن دوائر صنع القرار الزعم بمعرفة ما يدور داخل نظام الحكم في الجزائر وهو احد اكثر أنظمة الحكم في العالم غموضا واستحصاء على الاطلاق، ولم يعط مكتب الرئيس اي اشارة على سبب التأجيل.

والفضل تصور هو ان عشائر متنافسة وجماعات مصالح تناحز من اجل ان يتولى مرشحها السلطة من بوتفليقة (75 عاما) عندما تنتهي فترته الثالثة وربما الأخيرة بعد عامين من الآن.

والمشوات هي ان المؤسسة منقسمة بصورة عامة

كل شيء مجمد من قمة الدولة الى قاعدتها».

ويشير اناس من هم على معرفة بما يدور داخل مجموعة «السلطة» الى قائمة من الأشخاص الذين سيترشحون للرئاسة:

– ومن بين هذه الاسماء: رئيس جبهة التحرير الوطني وهي الحزب الحاكم تقليديا، وفازت الجبهة بالانتخابات البرلمانية التي اجريت الشهر الماضي، وسيفتح الاقتصاد الامم المستثمرين وسيواصل مع الاسلاميين وهم مجموعة مؤثرة، ويعتقد البعض في النخبة العلمانية ان قربه من الاسلاميين يجعله محل شك ويفضلون انفصالا اوضح عن بوتفليقة، غير انه رغم ذلك قد يظهر كمرشح توافقي لانه يقف في منقطة وسطى بين المسكرين الاسلامي والعلماني.

– سعدي بوتفليقة، الاخ الاصغر للرئيس، وانا السياسية بجامعة الجزائر «توافق الراي...لازم لتحقيق تغير سلس لكن عندما لا يكون هناك توافق فان النظام يتوقف عن العمل مثلما هو الوضع الآن.

وفي ظل امتلاكها احتياطيات نقدية ضخمة من تصدير النفط والغاز تحكمت من استخدام الاتفاق العام لتهدئة الاضطرابات الشعبية.

اما المعارضة فهي ضعيفة، ولا توجد شبهة تذكر لاحداث تغيير جزري إذ ان زكريات الصراع الذي دار في التسعينات وأودى بحياة 200 الف شخص لا تزال حاضرة في الازنان.

ويدلا من ذلك فان التحدي الحقيقي امام الجزائر هو ما اذا كانت النخبة التي تتقلد السلطة منذ الاستقلال عن فرنسا قبل 50 عاما يمكنها الابتعاد عن تمزيق نفسها بشأن خلافة بوتفليقة التي تحل بعد عامين.

وقال ريكاردو فابيانى محلل شؤون شمال افريقيا في اوراسيا جروب «اعتقد ان 2014 هو نقطة ساحة محتملة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي في الجزائر... افكر أكثر بشأن المساعي المحمومة والصراعات داخل النظام».

ويخش الدستور الجزائري على ان السلطة

وفي ظل امتلاكها احتياطيات نقدية ضخمة من تصدير النفط والغاز تحكمت من استخدام الاتفاق العام لتهدئة الاضطرابات الشعبية.

اما المعارضة فهي ضعيفة، ولا توجد شبهة تذكر لاحداث تغيير جزري إذ ان زكريات الصراع الذي دار في التسعينات وأودى بحياة 200 الف شخص لا تزال حاضرة في الازنان.

ويدلا من ذلك فان التحدي الحقيقي امام الجزائر هو ما اذا كانت النخبة التي تتقلد السلطة منذ الاستقلال عن فرنسا قبل 50 عاما يمكنها الابتعاد عن تمزيق نفسها بشأن خلافة بوتفليقة التي تحل بعد عامين.

وقال ريكاردو فابيانى محلل شؤون شمال افريقيا في اوراسيا جروب «اعتقد ان 2014 هو نقطة ساحة محتملة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي في الجزائر... افكر أكثر بشأن المساعي المحمومة والصراعات داخل النظام».

ويخش الدستور الجزائري على ان السلطة

وفي ظل امتلاكها احتياطيات نقدية ضخمة من تصدير النفط والغاز تحكمت من استخدام الاتفاق العام لتهدئة الاضطرابات الشعبية.

اما المعارضة فهي ضعيفة، ولا توجد شبهة تذكر لاحداث تغيير جزري إذ ان زكريات الصراع الذي دار في التسعينات وأودى بحياة 200 الف شخص لا تزال حاضرة في الازنان.

ويدلا من ذلك فان التحدي الحقيقي امام الجزائر هو ما اذا كانت النخبة التي تتقلد السلطة منذ الاستقلال عن فرنسا قبل 50 عاما يمكنها الابتعاد عن تمزيق نفسها بشأن خلافة بوتفليقة التي تحل بعد عامين.

وقال ريكاردو فابيانى محلل شؤون شمال افريقيا في اوراسيا جروب «اعتقد ان 2014 هو نقطة ساحة محتملة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي في الجزائر... افكر أكثر بشأن المساعي المحمومة والصراعات داخل النظام».

ويخش الدستور الجزائري على ان السلطة

وفي ظل امتلاكها احتياطيات نقدية ضخمة من تصدير النفط والغاز تحكمت من استخدام الاتفاق العام لتهدئة الاضطرابات الشعبية.

اما المعارضة فهي ضعيفة، ولا توجد شبهة تذكر لاحداث تغيير جزري إذ ان زكريات الصراع الذي دار في التسعينات وأودى بحياة 200 الف شخص لا تزال حاضرة في الازنان.

ويدلا من ذلك فان التحدي الحقيقي امام الجزائر هو ما اذا كانت النخبة التي تتقلد السلطة منذ الاستقلال عن فرنسا قبل 50 عاما يمكنها الابتعاد عن تمزيق نفسها بشأن خلافة بوتفليقة التي تحل بعد عامين.

وقال ريكاردو فابيانى محلل شؤون شمال افريقيا في اوراسيا جروب «اعتقد ان 2014 هو نقطة ساحة محتملة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي في الجزائر... افكر أكثر بشأن المساعي المحمومة والصراعات داخل النظام».

ويخش الدستور الجزائري على ان السلطة

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

لم يبق أمام المصريين لحل مشكلة من يكون رئيسهم الذي انتخبوه إلا إحضار حكم دولي، وعلى يمينه محمد مرسي وعلى يساره أحمد شفيق، وفي يده قرش، ويطلب منهما اختيار الملك أو الكتابة، ويلقي به على الأرض، فإذا جاء ملك أو كتابة يفوز بالرئاسة من اختارها وتنتهي المشكلة.. هل هذه دولة؟ انتخابات تجري بين الاثنين، وقبل أن تتلقى اللجنة العليا للانتخابات الطعون وتفحصها وتعلن النتيجة يقوم مرسي وفي ميدان التحرير بإعلان فوزه، وتتبعه حملة شفيق بإعلانه الفائز، ويتسبب الاثنان في معركة عجيبة، ذلك أن زميلنا به الأخبار، حازم الحديدي صاح أمس: «الدكتور محمد مرسي ارتكب حماقة سياسية كبيرة عندما اعتلى المنبر متحدثا إلى شعب مصر بوصفه الرئيس مع انه لم يتجاوز بعد فترة المخاض الرئاسي وقد يتعثر فيها ويولد رئيس غيره، والحماقة السياسية في مثل هذا الوقت الحرج تعتبر جريمة ليس فقط لأنه انتحل شخصية الرئيس، ولكن لأنه لحس ووعده ونقض عهوده حيث تعهد وأقسم أن مصر «إذا ما جاء رئيسا ستكون دولة مدنية ديمقراطية حديثة تحترم سيادة القانون، ثم بدأ حياته الرئاسية القاتلو لم تبدأ بعد» بالتراجع والضرب الديمقراطية على عقبها ولم نصب نفسه رئيسا قبل أن تعلن اللجنة العليا اسم الرئيس، وكأنه يدعو الناس لامتهان القانون وعدم احترام الديمقراطية، الأمر الذي جعلني أشعر بالندم لأتني صدقته ومنحته صوتي ولم أبطله أو أقاطع رغم التحذيرات بأنه لا أمان ولا كلمة للإخوان، ورغم الاتهامات التي تعرضت لها من أقرب المقربين بانتي من الإخوان مع أنني لست كذلك وإن أكون.

المهم أن لجنة الانتخابات أعلنت انها ستعلن النتيجة يوم السبت أو الأحد، كما واصل الإخوان والسلفيون وبمشاركة من حركة السادس من ابريل والاشتراكيون الثوريون التجمع في ميدان التحرير، وهدد عضو مجلس الشعب الإخواني محمد العمدة في برنامج العاشرة مساء الذي تقدمه الجمعية منى الشاذلي على قناة دريم بتحويل مصر إلى دماء إذا لم يسحب المجلس العسكري الإعلان الدستوري المكمل، وإلغاء حكم المحكمة الدستورية بحل مجلس الشعب واستمرار التضارب في الأبناء حول صحة الرئيس السابق مبارك –أسف- قصدي المخلوع، لكن المهم انه حقق حلمه في ترك مستشفى سجن مزرة طرة، وانتقل إلى مستشفى المعادي العسكري، وسبحان ربك في حكمته وعندما يظهر له –ففس المستشفى الذي استضافت فيه الرئيس السادات شاه إيران لعلاج بعد أن رفضت أمريكا أن تعالجه، ومات فيه، وهو نفس المستشفى الذي استقبل جثة السادات بعد اغتياله، ومن المعروف أن الذي أمر ببناء المستشفى الضخم خالد الذكر، وجاءت الفكرة عندما علم بأن الأطباء أو صوا بعلاج مشاكل في حنجرة كوكب الشرق أم كلثوم في مستشفى الجراحة الأمريكية لعدم توافر علاجهم في مصر، وتساءل، وماذا يفعل بقية المصريين الغلابة؟ وأمر ببناء مستشفى عسكري مماثل في الشكل والتجهيزات ، وقد كان، ثم توالى بناء المراكز الضخمة ومن أبرزها مستشفى معهد ناصر، الذي مات على سريريه في منزله وكانت جنازته لا مثيل لها، إيبه، دنيا.

وإلى بعض مما عندنا:

## دعوة لمصالحة الإخوان مع الشرطة والأمن

لا، لا داعي للقلق من ناحية أن مرسي هو الرئيس ويحتاج الى النصيحة من إخواني هو الدكتور عبدالحي الفراوي الذي وجه إليه اس ايضا في «الحرية والعدالة» عد تصالح منها:

«العمل السريع على المصالحة الجادة مع طوائف الشعب كله وبخاصة الشرطة ورجال الأمن حتى يعود الاستقرار لوطننا الغالي ويامن الناس على أنفسهم واو لادهم ولا يهملهم وتعود السياحة لبلداننا الجميلة ويقدم إلينا المستثمرون بلا خوف ولا تردد.

الأقباط هم شركاء الوطن الذين نشأنا معاً على ترابه وعشنا وإياهم في ربوعه والذين هم الأمة في ذمتنا.

العمل السريع الدروس على إزالة ما علق بأذهان الناس من الشبهات التي زرعا الإعلام بقصد أو بغير قصد في أذهان الناس عن الإسلام ومبادئه والصورة الملوطة عن الدعاة له حتى نستطيع أن نحيب الناس في هذا الدين العظيم ليقبلوا على تطبيقه في أومرهم كلها عن قناعة ورضا فلا تطبيق لأحكامه كرهما ولا الزام لالأخذ بما فيه تعسفاً.»

لا حول ولا قوة إلا بالله، ما هذا الكلام يا شيخ عبدالحي؟

الإعلام زرع في أذهان الناس صورة مظلومة عن الإسلام ومبادئه؛ أي أنه كانت هناك حملات ضد الإسلام؛ متى حدثت؛ ما يقرأ ذلك يتصور أنه يتحدث عن دولة أوروبية غير إسلامية مطلوب إهزام شعبها غير المسلم مبادئ ء الإسلام؟

## دعوة مرسي لحل الجماعة وبقاء حزب الإخوان

والى هجوم ضد مرسي شنّه زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الصور» حمدي رزق بقوله له: «حسنا أن استقال الدكتور مرسي من رئاسة الحزب «الحرية والعدالة» ولكن عليه في إطار حسن النوايا أن يطلق الجماعة، لا يكفي أن يفكه المرشد البديع من أسر البقعة ولكن عليه أن صار رئيسا أن يحل الجماعة وأن يكفي الإخوان بالحزب الذي اكتسب الانتخابات البرلمانية والرئاسية ما حاجتكم للجماعة، الجماعة صارت ورما خبيثاً في خصر الوطن وكيف يتسنى للدكتور الرئيس أن يحفظ ولدناه وبنسبتيهما الأمريكية؟ الولاء يا دكتور للعلم للوطن أولاً ولا يمكنك سبغ باله عليه أن تحكم مصر وفي بيتك من يحمل الجنسية الأمريكية، هذا سبغ في بطن الوطن، لن يبلغ المصريون أو نعلم منهم بالتقارير الطبية التي تشكك في مقدرتك على قيادة البلاد، مصر التي ملت حكم «الرجل المرضي، تبغي رئيساً قادراً، هل تخضع لفحص طبي «أمين ومحايده، يطمئنتا على قدرتك الصحية على قيادة البلاد، ودون تزايد منّا ليس من حقنا «حتى إن لم نتخذهج» أن نعلم ما تعلمه الجماعة عن مزمكم الذي تتخفون منه، ماذا انت فاعل بنا نحن الرافضين لك ولجماعتك الناقدين لك ولجماعة والمشروع النهضة الذي سيقب مصر ويحبها.»

## فوز مرسي سيعيد فتح مجلس الشعب

لكن زميلنا به!«الأهرام» شريف العبد خصص عدة فقرات للإشادة بمرسي والإخوان من بين عشر في عموه الأسبوعي –مواجهات – اخترنا منها أهم ثلاث هي: «الرئيس المرشح مرسي أطلقوا الأكتاذيب والافتراءات وزعموا أن صورتك اهتزت وبسببكم تراجعت وفقدتم ثقة الجماهير فإذا بكم تستحذون بالفعل وتحصدون الأصوات وتنتزعون عن جدارة فوزاً غالياً سوف يعيد نوابكم إلى مقاعدهم في البرلمان لأن الشعب يريدهم وأن ينصركم الله لأن غالب حكم محمد البنتاني؛ هناك أخطاء أيضاً جرائم وإخوان ربما تقواها في بعض الأخطاء بحسن النية لكن المؤكد أن ثمة جرائم شائعة ارتكبتها الأخرن في الوقت الضائع بعد الكفاح؛ بصرف النظر عن قرار الحل الذي لم تعترف به فإنه يجب حسب لك جديتك وحزمك ورفضك القاطع لأن تتلقى أي تعليمات عليا..»

## خشية من تحول مصر الوطن لحكم خليفة خليجي

والى الحرية التي تنتاب الجميع حول مستقبل مصر هي أمة بعد الإعلان رسمياً عن اسم الفائز برئاستها، مرسي أم شفيق، حيث سمعت بكاء يوم الأربعاء صادرا من الصفحة الأخيرة من «الأخبار»، ولما لاحظتها وجدته أخي وصديقي والأديب الكبير جمال الغيطاني يقول لي وهو الصرخس لتاريخ صوم أمه: «لا أندب ولا أرثي لكننا في لحظة دقيقة فارقة تحتاج إلى أقصى قدر من المصارحة الموجهة، لقد وقع ما توسجتا منه، وصلت جماعة الإخوان التي لا يؤمن قاداتها بفكرة الوطن إلى ذروة السلطة في بلد لا يعترفون بتاريخه أو حدوده أو خصوصيته، أي أنهم يحكمون الآن وطناً لا يعترفون به إنه مجرد ولاية ضمن ولايات سوف يحكمها الخليفة المنتظر الذي ربما يكون أحد شيوخ الخليج أو رجل أعمال من ماليزيا، أما العاصمة المنقذ من ذلك، ما أعلنته أحد دعواتهم، لحظة فارقة في مسار وطن نودعه فيها إلى حين وأؤكد إلى حين، فسرعان ما سيكتفي المصريون الكارثة التي اختارها بعضهم في أول انتخابات تجري في تاريخنا الحديث لانتخاب رئيس، وكما يقول المؤرخون المصريون في العصور الوسطى «لكنها فرحة ما تمت».

لكن جمال لم يكمل المثل الشعبي، ونصه هو، يا بخسارة، فرحة ما تمت، خدھا الغراب وطار.

## أول رئيس مصري منتخب منذ أبدأ الأبدین

لكن كان هناك من بكي لدرجة هطول الدموع من عينيه ولا السبول، ولكن فرحاً للسبب الذي أبكى جمال، ألا وهو زميلنا الإخواني خفيف الظل سليمان قناوي، وهو بالبناسية زميل جمال في «الأخبار»، سليمان قال في نفس اليوم في «الحرية والعدالة»: كان فجرا صبوحا خلف فيه ندى الصباح وتباشير النصر من قسوة الرطوبة، أنن المأذن لصلاة الفجر واذنت نتاجح محمد مرسي بإشراق عهد جديد على مصر مع إعلان فوز الدكتور محمد مرسي برئاسة جمهورية مصر العربية كأول رئيس منتخب منذ أبدأ الأبدین، وأول رئيس مدني منذ مئتي عام، وأول رئيس بعد ثورة 25 يناير المباركة، مدت سجاداتي وخففت صوت الكليزيون وشرعت في الصلاة، وأد اتماك نفسي لحظة السجود فانهمر الدمع مندرا،، وظلت الدعاء، «لا

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7160 الجمعة 22 حزيران (يونيو) 2012- 2 شعبان 1433هـ

# برلماني إخواني يهدد بتحويل شوارع مصر لدماء.. والفيطاني يتوقع خضوع مصر لحكم أحد شيخ الخليج على يد الإخوان.. استمرار التضارب حول صحة مبارك تشبيه فوز الاخوان بانتصار المسلمين بغزوة الأحزاب.. مطالبة مرسي بتخلي ابنیه عن الجنسية الأمريكية



من الخيال عن زوجته، قال، وهو في قمة الخجل من آثار الحكيم: «جلست أشرح لأم العيال ما خفي من تفاصيل مؤامرة الجماعة للضحك على ذقون الناخبين من أجل خطف كرسي الرئاسة والانفراد بحكم البلاد، قلت لها واقترحت عليها النزول مع الأصحاب في مليونية خاشدة تندد بالجماعة اللثيمة وتهتف بسقوط مرسي المنتخب وتطالب بإعادة الانتخابات من جديد، أو على الأقل أن يتنازل مرسي لهـمحين» لتستقر الأوضاع ويعود الهدوء المفقذ للشعب المصري الصابر والمحسب، صرخت زوجتي العاقلة في وجهي بعصبية طارئة، كغاية أنا راحة لهـمرسي» هل رأيتة وهو يتكلم عقب إعلان فوزه، أنك تشعر بأنه من بقية أهلك، انه يشبه السيد جون خالتك تماما، ومن المؤكد أن المنصب الطارئ لن يسله عن الاستماع إلى حكايات عجزك مع أصحابك عن اتخاذ موقف واضح إيجابي واحد، كلك مشغولون بالكلام والتحليل والتفسير التامري، وهل نسبت ما قاله صفوت حجازي لنساء مصر أن مرسي جاهز لتلبية نداء أي امرأة تناديه، وامرساء، الآن أناديه وأطلق معونه ليخلصني منك وما أنذب مرسي.. قصدي المهم انه حقق حلمه ولكني اطمئن عاضم وأن لا يصقق تهديدات أم العيال، بعد أن شاهد زميلنا الرسام نجم الدين مشهدا ملقفا بأسرع في نفس اليوم – الأربعاء – برسمه في «الوطن» وكان عن مرسي واقفا أمام قائد عسكري بعد فوزه، ويقول له: تروح تستلم الخلة بتاعتك م المكتب اللي هناك.

## انتصار لثورة 25 يناير لا لالاخوان

وهل هذا الصير الذي سبواجه مرسي هو ما دعا زميلنا وصديقنا جريدة «روزاليوسف» والمراسل العسكري السابق جمال الدين حسين والذي أيد مرسي، لأن ينصحه بما هو أت: «وانت تستعد لتولي مهام المنصب الرفيع بمسؤولياته الجسام يهمني أن ألفت انتباهكم إلى النقاط الآتية:

أولا: ان يتجنب الانتخابات الرئاسية هي في الحقيقة انتصار لمرشح ثورة 25 يناير 2011 ولا يتجسأ إختيارها بأي حال من الأحوال انتصارا لمرشح حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين، لأنكم تعلمون جيدا أن الأغلبية العظمى ممن أعطوا أصواتهم إليك يا دكتور مرسي هي جولة الإعادة، وأنا واحد منهم كانوا من انصار ثورة 25 يناير 2011، وأنهم وبعد نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية قرروا وفاء لأرواح الشهداء وتضحيات المصابين أن يصطفوا خلفكم ويصوتوا لصالحكم باعتباركم المرشح الوحيد الباقى لثورة 25 يناير 2011، في جولة الإعادة فإن غالبية المصريين يريدون تحقيق الاستقرار وتحقيق أهداف الأوطام ولكن باقيل والحكمة والقهاهم مع المجلس العسكري وليس من خلال الضمور وب إقتعال الشك والازمات، وهو للأسف الشديد ما حوله الدكتور سعد الكاتني مرة مع الدكتور عمال الجزوري وحكومته، والأن مع المجلس الأعلى للقوق المسلحة خاصة بعد حكم المحكمة الدستورية العليا ب سيادة الرئيس أنتركم بما قاله السيد ائبو بكر رضي الله عنه عقب توليه مهام الدولة بعد وفاة الرسول: اني وليت عليكم ولست بخيركم فإن احسنت فاعينوني وان أسأت فومئوني ونحن نقول لكم يا دكتور مرسي سوف نعيدك على كل ما فيه مصلحة مصر والله الوفيق».

وهكذا دفع بي جمال الى قضية المجلس والإعلان الدستوري المكمل.

### ظلموك يا برلمان الثورة!

والى أبرز ردود الأفعال على قرار المحكمة الدستورية العليا بحل مجلس الشعب لبطان قانون انتخابه، وإعلان الإخوان والسلفيين تحديهم للمحكمة، وكذلك ردود الأفعال على الإعلان الدستوري المكمل، ووصف الكمل بتكرري بحلات التصري، فبعد أن تنتهي من أكل الطبق، تطلب من الجرسون، كماله أي كمية إضافية أصغر، المهم ان صاحبنا الإخواني هاتني الكماري، ذهب إلى سور المجلس ووضع يديه ورأسه عليه وسمعتهم يبكي ويقول مثلما يفعل الهدوء امام حاشائكم بزي، ظلموك يا برلمان الثورة عندما تمهوك أنك برلمان مقفري تصلاحي لصاحب قضية، فمن أجلها نعت تسلق القوانين وتقدم الاستجوابات وتصدر طلبات الإحاطة، حتى رئيس مجلس الشعب الرجل المتواضع المهذب الدكتور سعد الكاتني اختلفوا ضده الشائعات والاكاذيب حتى تفرغ رسام جوزو وكاتب صحفي أعلن دعمه لشفيق زعيم القبول لافتراء عليه مدعيه انه يتقاضى مبالغ خيالية رغم أن الكاتنتي تخلى عن رأته وقاضى مثل النواب ورفض شراء سيارة جديدة كما كان يفعل سابقوه، ظلموك يا برلمان الثورة عندما أدخلوا القضاء حظير المجلس العسكري فاستلب منك سلطة التشريع بعد قرار سياسي باقتهاك إرادة ثلاثين مليون مصري انتخبوا أول برلمان اسمن على الديمقراطية من أولى جلساته، ظلموك عندما انتزعوا منك سلطتك وأعطوها للمجلس العسكري دون أي سند شرعي وبجحة أنه لا يجوز أن تكون من هذه السلطة في يد الرئيس أن ذلك يصنع منه ديكتاتورا.»

### تجريف الديمقراطية والشورى والشعب

وهو يقصد بالرسام مصطفى حسن والكاتب أحمد رجب، ونسني أن أحمد أعلن بعد ذلك اعتذاره لسعد لأن المعلومة خاطئة، وانسحب كماله من أمام الحائط، وتقدم زميله الإخواني صلاح الدين سلطان يأخذ حظه في البكاء عليه ويقول في نفس عد، «الحرية والعدالة»، يوم الأربعاء: «افتحر المجلس العسكري بكافة توارثته بإدارة انتخاب مجلس الشعب بكل شفافية لكن القجوم من الواضع أنهم قرووا تجريف الديمقراطية والشورى والشعب وأن الانتخابات هي مهزلة كبرى إذا جاءت بمن لا نريد، فقد أعدنا القانون الأصلي مفخحا يمكن به توجيه الضربة القاضية في الوقت الذي نراه، هذا ما يجري في الأرض في عالم الشهادة أما ما يجري في السمسة في عالم الخييب، يارب إن بعصر نتشكو إليك مجلسنا العسكري ومجلس الوزراء وقضاة الدستورية، والله وحده عليه التكلان وهو ولي الصالحين ومخزي الظالمين».

## العسكر يتهدون بتسليم السلطة ثم يتخذون هذا الكم من القرارات

ومسح سلطان دموعه وتراجع ليتقدم حمزة زويع ويسند رأسه على الحائط، ويقول: «لا أعرف كيف يتعهد العسكري بتسليم السلطة ثم يخذل هذا الكم من القرارات التي تؤكد عدم رغبتهم في تسليمها وحتى في اللحظة التي يجدون أنفسهم مضطرين لذلك فإن لديهم استعدادا خاصا للمساومة حتى لا يقوموا بتسليمها كاملة. في أي أيام انتخاب الرئيس وبينما الثورة تريد أن تكمل فرحتها وانتصاراتها يخرج المجلس العسكري في مشهد جنائزى شديد السودا، معلنا عن إصدار إعلان دستوري مكمل لإعلانات السابقة ليتنزع العسكر لأنفسهم صلاحيات لا يمكن أن يقبل بها موظف، ناهيك أن يكون رئيسا منتخبا وبارادة حرة من شعبه، العسكر يريدون رئيسا منزعو الدمس لأنه جاء بإرادة الناس تماما كما حل مجلس الشعب الذي جاء بإرادة الناس، ماذا يريد العسكري إذن هل صحيح أنهم زاهدون في السلطة أم أنهم يخشون تركها ومجرها، ومن ذا الذي سيمنحهم إبطارة الأمان والطمانينة وهم يعجبون شعب مصر وقواه السياسية على طريقتهم فلنا منهم أنهم اقوى في نفس الشعب أو أقوى منه».





## الانتصار الذي يلوح لممثل الاخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية المصرية يمنح حماس الاحساس ان رئيس مصر القادم منها

# لماذا اطلقت حماس النار؟

آفي يسسخروف و عاموس هرثيل

أهداف عسكرية فقط.

هذا القرار ينبع من عدة أسباب: الأول، تعرضت المنظمة الى انتقاد شديد في شهر آذار عندما لم تشارك في اطلاق الصواريخ. الجها الاسلامي، لجان المقاومة الشعبية وكذا الجهات تتماشى مع القاعدة ادعت ضدها بانها تحولت الى نوع من السلطة الفلسطينية على القاعدة العسكرة صوفا تسعة صواريخ من عيار 107 ملم، هذا البيان يشير الى عدة تطورات في النشاط العسكري لحماس منذ بدأت جولة العنف الاخيرة في الجنوب.

المررة الاخيرة التي كانت فيها حماس شريكا رسميا بنار الصواريخ كانت عمليا في نيسان 2011. وحتى في المواجهة الاخيرة في شهر آذار بقيت حماس خارج المناوشة وامتنعت عن الهجوم.

فضلا عن ذلك، حماس اقامت جهاز أمن خاص مهمته القتل ضد من يطلون الصواريخ من المنظمات الاخرى.

الحقيقة الثانية التي تثير من البيان على الانترنت وكذا من التطورات الميدانية، هي ان حماس تتصرف كجيش بكل معنى الكلمة: واليمن، رحاله للصواريخ كانت نحو قواعد عسكرية في غزة وليس نحو مدينة، وباستثناء حالة واحدة هذا الصباح، فان رجال المنظمة يقيدون انفسهم باطلاق الصواريخ نحو نطاق غلاف غزة وليس نحو التجمعات السكانية البعيد مثل بئر السبع أو اسدود، ومع ذلك فان المنظمات الاخرى التي انضمت الى النار تستهدف البلدات ايضا.

واذا كانت امنتعت حماس حتى الان عن المشاركة في اطلاق النار نحو اسرائيل، فانها في اليومين الاخيرين تبعد تحديد قواعدهم للعب: فهي تستطلق الصواريخ، ولكن نحو

■ منذ أمس يبلغ موقع الانترنت لذراع حماس العسكري (بفخار شديد) بيان «عز الدين القسام يواصل القصف لليوم الثاني على التوالي العسدر بالصواريخ واطلق النار على القاعدة العسكرة صوفا تسعة صواريخ من عيار 107 ملم، هذا البيان يشير الى عدة تطورات في النشاط العسكري لحماس منذ بدأت جولة العنف الاخيرة في الجنوب.

المررة الاخيرة التي كانت فيها حماس شريكا رسميا بنار الصواريخ كانت عمليا في نيسان 2011. وحتى في المواجهة الاخيرة في شهر آذار بقيت حماس خارج المناوشة وامتنعت عن الهجوم.

فضلا عن ذلك، حماس اقامت جهاز أمن خاص مهمته القتل ضد من يطلون الصواريخ من المنظمات الاخرى. الحقيقة الثانية التي تثير من البيان على الانترنت وكذا من التطورات الميدانية، هي ان حماس تتصرف كجيش بكل معنى الكلمة: رحاله للصواريخ كانت نحو قواعد عسكرية في غزة وليس نحو مدينة، وباستثناء حالة واحدة هذا الصباح، فان رجال المنظمة يقيدون انفسهم باطلاق الصواريخ نحو نطاق غلاف غزة وليس نحو التجمعات السكانية البعيد مثل بئر السبع أو اسدود، ومع ذلك فان المنظمات الاخرى التي انضمت الى النار تستهدف البلدات ايضا.

واذا كانت امنتعت حماس حتى الان عن المشاركة في اطلاق النار نحو اسرائيل، فانها في اليومين الاخيرين تبعد تحديد قواعدهم للعب: فهي تستطلق الصواريخ، ولكن نحو

هآرتس 21/6/2012

أهداف عسكرية فقط.

هذا القرار ينبع من عدة أسباب: الأول، تعرضت المنظمة الى انتقاد شديد في شهر آذار عندما لم تشارك في اطلاق الصواريخ. الجها الاسلامي، لجان المقاومة الشعبية وكذا الجهات تتماشى مع القاعدة ادعت ضدها بانها تحولت الى نوع من السلطة الفلسطينية على القاعدة العسكرة صوفا تسعة صواريخ من عيار 107 ملم، هذا البيان يشير الى عدة تطورات في النشاط العسكري لحماس منذ بدأت جولة العنف الاخيرة في الجنوب.

المررة الاخيرة التي كانت فيها حماس شريكا رسميا بنار الصواريخ كانت عمليا في نيسان 2011. وحتى في المواجهة الاخيرة في شهر آذار بقيت حماس خارج المناوشة وامتنعت عن الهجوم.

فضلا عن ذلك، حماس اقامت جهاز أمن خاص مهمته القتل ضد من يطلون الصواريخ من المنظمات الاخرى. الحقيقة الثانية التي تثير من البيان على الانترنت وكذا من التطورات الميدانية، هي ان حماس تتصرف كجيش بكل معنى الكلمة: رحاله للصواريخ كانت نحو قواعد عسكرية في غزة وليس نحو مدينة، وباستثناء حالة واحدة هذا الصباح، فان رجال المنظمة يقيدون انفسهم باطلاق الصواريخ نحو نطاق غلاف غزة وليس نحو التجمعات السكانية البعيد مثل بئر السبع أو اسدود، ومع ذلك فان المنظمات الاخرى التي انضمت الى النار تستهدف البلدات ايضا.

واذا كانت امنتعت حماس حتى الان عن المشاركة في اطلاق النار نحو اسرائيل، فانها في اليومين الاخيرين تبعد تحديد قواعدهم للعب: فهي تستطلق الصواريخ، ولكن نحو

■ منذ أمس يبلغ موقع الانترنت لذراع حماس العسكري (بفخار شديد) بيان «عز الدين القسام يواصل القصف لليوم الثاني على التوالي العسدر بالصواريخ واطلق النار على القاعدة العسكرة صوفا تسعة صواريخ من عيار 107 ملم، هذا البيان يشير الى عدة تطورات في النشاط العسكري لحماس منذ بدأت جولة العنف الاخيرة في الجنوب.

هآرتس 21/6/2012

## روضة غزة وروضة اسرائيل

جدعون ليفي

■ لا جدل هذه المرة في أنهم هم الذين بدأوا، وتستطيع حاضنة الولاد المتشارجين في روضة اطفال في جنوب اسرائيل وروضة في شمال غزة ان تقولون هذا في جزم ويقين هذه المرة. فقد بدأت روضة غزة وتابعت روضة اسرائيل، فأحلال في روضة الاطفال كالحال في اسرائيل.

في صباح يوم الاثنين قتل مواطن اسرائيلي عند الجدار مع مصر. وفي ظهر ذلك اليوم جاء رد بهجوم اسرائيلي من الجو على بيت حانون وقتل فلسطينيان، ولم تقتصر روضة غزة، فبعد الظهر أطلقت قذيفة صاروخية على عسقلان، ولم تقتصر روضة اسرائيل فعاد سلاح الجو وهاجم، ولم يكن ذلك كافيا لأن سلاح الجو قضى بعد ذلك على فلسطينيين مسلحين كما يبدو قرب الجدار الحدودي، وكانت النتيجة 4:1 لروضة اسرائيل واستمر التسارع.

المررة اخيرة في غزة فأطلقت عشرات القذائف الصاروخية على الجنوب وتحمل ايضا ان حماس السؤولية عن طائفة منها وجرح ضابط من حرس الحدود جرحا متوسطا، وقبل ذلك ايضا قتلت بنت في روضة غزة بقذيفة صاروخية فلسطينية، كما يبدو مواطن فلسطينيان آخران بسبب «خطأ تعرّف» من الجيش الاسرائيلي فأصبحت النتيجة 6 : 1، واستمر الشجار لكن لس الانتهاء صرف عنه الى تقرير مراقب الدولة.

بالنسبة لاسرائيل بعد استئناف النار من جانب حماس سبب يدعو الي القلق ولا سيما فقدان الردع الذي حققه الجيش الاسرائيلي في حملة رصاص مصبوب، ولكن سبب حماس، لاسرائيل ايضا كل الاسباب للرغبة في الهدوء و ترك الموجة العنيفة هذه تمر.

## التأثير الافغاني



اسرائيل محاطة بمنظمات اسلامية مسلحة

كرستان منه مستقلا تماما تقريبا، وبدأ ينشأ محبس سني هو سلاح الدين أمام العيون. ومن العلوم أنه تعمل في العراق عصابات مسلحة كثيرة وتشهد على ذلك العمليات الانتحارية التي أصبحت أمرا معتادا هناك. تجد اسرائيل نفسها محاطة بمنظمات اسلامية مسلحة حتى اعناقها، وبدل ان

غزة، وربما لم يكن ذلك، فقد نشرت اول أمس منظمة مجهولة هي «مجلس شوري المجاهدين» شريط فيديو مسجل تحملت فيه مسؤولية عن قتل المواطن الاسرائيلي سيد فشانشة، فابو صلاح المصري من مصر وابو خديفة الري من السعودية هما اللذان بدأه، فقد اجاززا حدود اسرائيل من مصر، لكن روضة اسرائيل تتهم روضة غزة بانها بدأت.

هكذا كانت الحال ايضا في الجولة السابقة في آب 2011: ففي سلسلة عمليات قرب ايلات قتل ثمانية اسرائيليين وجرح اربعون، وقصف الجيش الاسرائيلي مصر و أبو خديفة الري من السعودية هما اللذان بدأه، فقد اجاززا حدود اسرائيل من مصر، لكن روضة اسرائيل تتهم روضة غزة بانها بدأت.

هكذا كانت الحال ايضا في الجولة السابقة في آب 2011: ففي سلسلة عمليات قرب ايلات قتل ثمانية اسرائيليين وجرح اربعون، وقصف الجيش الاسرائيلي مصر و أبو خديفة الري من السعودية هما اللذان بدأه، فقد اجاززا حدود اسرائيل من مصر، لكن روضة اسرائيل تتهم روضة غزة بانها بدأت.

هكذا كانت الحال ايضا في الجولة السابقة في آب 2011: ففي سلسلة عمليات قرب ايلات قتل ثمانية اسرائيليين وجرح اربعون، وقصف الجيش الاسرائيلي مصر و أبو خديفة الري من السعودية هما اللذان بدأه، فقد اجاززا حدود اسرائيل من مصر، لكن روضة اسرائيل تتهم روضة غزة بانها بدأت.

هكذا كانت الحال ايضا في الجولة السابقة في آب 2011: ففي سلسلة عمليات قرب ايلات قتل ثمانية اسرائيليين وجرح اربعون، وقصف الجيش الاسرائيلي مصر و أبو خديفة الري من السعودية هما اللذان بدأه، فقد اجاززا حدود اسرائيل من مصر، لكن روضة اسرائيل تتهم روضة غزة بانها بدأت.

هآرتس 21/6/2012

### الانتصار الذي يلوح لممثل الاخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية المصرية يمنح حماس الاحساس ان رئيس مصر القادم منها

## دولة في اسر حماس

ياغيل باز ميلدم

■ مع نهاية وجبة الغداء اكفهر فجأة وجهه، «لا شبيهة لي ولا قوة لدي للعودة الى البيت، مجرد التفكير بالعود الى المكان الذي احبه جدا، والى البيت الذي نرعاه منذ سنين، تدلخني هذه الايام، فلما هو الحال يوما في اثناء انعدام الهدوء على الحدود مع غزة، الى اكتئاب حقيقي.. هو رجل لطيف في نحو رائع، وبعد نحو عشر سنوات يقع سامعيه من الضحك، ولكنه يسكن في إحدى البلدات المجاورة للحدود، وبعد نحو عشر سنوات من صواريخ القسام يشعر بان قواه استنزفت، وهكذا ايضا قوى باقي ابناء عائلته.

«هذا لا يعني أنه لا يمكن العيش هكذا»، يشرح قائلًا «يمكن، والدليل هو اننا نعيش، ولكن اذا فكرنا في ذلك، يصعب ان نسمي هذه حياة».

ذلك جُذر مشكلة السلوك الاسرائيلي حيال هذه المشكلة الحرجة، اسرائيل لا تدير شيئًا، سياسيًا هي كلها ثمرة مصالح حماس، بارادتهم تتسفن الحدود وسكان «الغلاف»، يعرفون بان بانتظارهم اسوعا او اسويعين من صافرات الانذار والرخص السريع للاحتماء في ملجا.

الدائرة السحرية تتفتح بشكل عام لعلمية ما لحماس، احيانا تكون هذه خلية تطلق لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، القبض عليها وقتل رجالها يجلبان نار القسام والغرائ، والتي تودي الي غارات سلاح الجو وتدفق القوات نحو الحدود، مما يؤدي الي نار أكثر كثافة من الطرف الاخر، مما يؤدي الي رد فع أكثر حدة من جهتنا، الى ان تنتهي الجولة كيما اتفق، كل جهة تعلن بانها هي التي هزمت الجهة الاخرى، وكل شيء

هآرتس 21/6/2012

### ما هو مبرر التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية او مع نظام الاسد اللذين ستحل محلهما عصابات مسلحة اسلامية؟

## الجدار جيد لاسرائيل

الناثب نحمان شاي

آخر هو جدار الفصل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، مرة اخرى عقب اضطراب ادهاب الانتحاريين، خلفه اختبأ تفكير جديد: الجدار يصمم حدودنا الشرقية، وفي المكان الذي يوجد فيه جدار ستمتر الحدود بيننا وبين الفلسطينيين، رغم الجدار الشديد والمزير الذي جرى في داخلنا لقص الجدار جدا الارهاب في مناطق يهودا والسامرة وحقق نجاحا. مميزة بالطبع هي حقيقة ان تلتين فقط من اصل 790كم كان مخطط لها قد استكملا، وذلك لانه يعمل هنا المبدأ الاسرائيلي المعروف: ما ليس ملحا لا تفعله.

ولا نزال يقينا من حدودنا طويلة جدا تمتد الى 240كم بيننا وبين مصر، حدود السلام، والسعدنا التفكير بان في هذه الحدود لا حدود الى جدار، ولكن مرة اخرى جاء الواع الشرق اوسطي للتبسط وفرض على اسرائيل جدارا، نفسها يجدران باتت أعلى فالصلى، مدرعة أكثر فأكثر والكترونية أكثر فأكثر، ليس هناك مثل الجدار ما يشير الى سياقات اتخاذ القرارات في اسرائيل وتغيير مفهومها الامني – من هجومي ومبارد الى دفاعي وتحصيني، المثال البارز هو الجدار الامني الجديد في الجنوب، الذي سينتشر على طول 240كم، سيكلف أكثر من مليار ونصف شيكل ويقترض أن يمتع عبور الحربيين، مهاجري العمل والتجريبات، في بداية الاستيطان تبلور مفهوم السور والبرج، ولكن ما ان اقيمت الدولة وريبات لها حدود طويلة ومعادية، حتى امتنعت عن قصد انحاء العالم بجرور الاضطراب في المنطقة العربية بحيث أصبح موقف اسرائيل الرسمي الغرض لتشارلز ارات عن مناطق تنم بلا أساس تعتمد عليه، أصبح مفهوما ومنطقيا ومقبولا عند اوساط واسعة في الرأي العام العالمي.

صحراء سينا ع من ليبيا أو السعودية، ما تزال الملكة الاردنية وحدها مستقرة، لكن الاستقرار هناك ايضا بدأ ينتفض. هذا يعني بالنسبة لاسرائيل ان اتفاق سلام مع نظم الحكم لم يعد ممكنا، فما الداعي الى التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية او مع نظام الاسد اللذين سيحل محلهما في الغد عصابة مسلحة اسلامية ما ولن يعودا موجودين؟ ان الاتفاق لا يُعدّل لسنة أو سنتين بل لثمة سنة والأصح وحده هو الذي يتوصل الى الاتفاقات مع نظم حكم مؤقتة على الورق. يبرهن الدرس التاريخي على ان كل ارض أخلتها اسرائيل من اجل السلام استولت عليها منظمات ادهاب، وهذا ما حدث في سينا ع وفي جنوب لبنان وقطاع غزة وأجزاء من يهودا والسامرة. يرى العالم كله الارهاب الذي يأتي من سينا ع ومن قطاع غزة اللذين كانا ذات مرة تحت سلطة اسرائيلية، فوق ذلك نشك في ان يكون مجرد مصطلح «نظام عربي» قد بقى موجودا.

وعبارة اخرى لم تعد موجودة صيغة «السلام مقابل الارض» – التي تعتمد على نظام عربي قوي وضمانات وعلى التزامات لسنتين طويلة للاستقرار والنظام.

ان اليلقنة وتأثير افغانستان العربي خاصة يُسهلان جدا على اسرائيل في العالم ويسقطان عنها الضغط وبحق، فالجميع في انحاء العالم بجرور الاضطراب في المنطقة العربية بحيث أصبح موقف اسرائيل الرسمي الغرض لتشارلز ارات عن مناطق تنم بلا أساس تعتمد عليه، أصبح مفهوما ومنطقيا ومقبولا عند اوساط واسعة في الرأي العام العالمي.

يديعت 21/6/2012

### الحرص على انشاء اكثرية يهودية في فلسطين كان وسيلة للحركة الصهيونية لانشاء دولة ولكنه أصبح هدفا لذلك

## ينبغي انشاء لجنة التحقيق قبل الحادثة

موشيه كرادى

الشرطة.

لكن ذلك غير كاف، فانا اوصى القائد العام للشرطة ان يعين من الغد لجان التحقيق في الحادثة التي لم تقع بعد وان يحدد من الآن عددا من السيناريوهات المحتملة التي تحتاج الشرطة الى تصريفها وان يتولى القيادة والسيطرة على حادثة متعددة الأبعاد (مثل زلزال او انهيار مبنى متعدد الطوابق)، وان يُعين لكل سيناريو كهذا لجنة تحقيق برئاسة قائد مقاعد للشرطة (وأعرف غير قليل من هؤلاء يُفرجهن ان يتولوا ذلك تبرعا).

وتحتاج كل لجنة التحقيق على كل الفرقو على استعداد الشرطة والوامر الادارية والمعدات اللازمة والقدرة على الأداء والتي قد تفصي الاخفاقات في سيناريو المستقبل، وكأنه قد وقعت، ومع انتهاء عمل اللجنة تبدأ وكأنه كشفت عن بعد الحادثة وتحسن استعدادها وقد تجلج مجرد انشاء اللجنة التالية أمرا لا داعي له.

لهذا الاجراء ميزة كبيرة لأنه يضائل الاخفاقات سيناريوهات المستقبل اذنى حد اذا حدثت في الواقع، ويُجنّب حياة البشر السوء ايضا، وهناك ميزة صغيرة اخرى وهي ان هذا الاجراء لا يكلف ما لا يكلف ما كلفته اللجنة.

اسرائيل اليوم 21/6/2012

## مصيبة الحريق

■ مراقب الدولة القاضي المتقاعد ميخا ليندنشتراوس، خلق في الاشهر الاخيرة توقعات ناطحت السماء بالنسبة لتواياه في اجمال تقرير الرقابية على مصيبة الحريق في الكرمل، والتي وقعت في كانون الاول 2010. كان يمكن أخذ الانطباع بان فصل الخلاصة في التقرير سيقرب سقفا جديدا لسؤولية القيادة المنتخبة – ليس فقط مسؤولية وزارية بعد الان، بل دفع ثمن شخصي وسياسي، انفصال عن العضوية في الحكومة، او من وزارة معينة، وكان التوقع بان هذا سيكون إرث ليندنشتراوس وان في المستقبل سيبدور الحديث عن قترتين في تاريخ الحكم في اسرائيل – حتى تقرير الكرمل وبعد.

قبل الحركة قال بن غوريون حينما كان ما يزال يؤمن بقيم العدل والفساوة في العلاقات بين الشعوب، فيما يتعلق بعلاقات اليهود مع العرب في البلاد: «ربما تكون هذه رسالة اخلاقية للشعب اليهودي ان يقلع من الوعي السياسي القانوني مصطلحات علاقات سياسية بين الشعوب تنقرر على أساس الاثرتية والاقليية، ومن غير هذا الأساس الاخلاقي لن يكون لنا وجود لا في العالم ولا في ارض اسرائيل».

من المناسب لمواجهة اخطار اجتماعية وسياسية وجودية على المواطنة وعلى وى السيادة الاسرائيلية الذي يشتمل على وسواس الاثرتية اليهودية ان نلتزم من جديد بكلام بن غوريون هذا في الخطاب الجديد السياسي، وينبغي ان ننخلّى عن خطاب الاثرتية العرقية الدينية الذي يقض غرى المواطنة الاسرائيلية قبل تولد الاوان وان تبدأ بصوغ روح عامة قبطرية مدنية مشتركة لجميع مواطي الدولة من اليهود والعرب.

في حساب المستويات المختلفة من السؤولية، يجيل ان اشهدا على عاتق يشاي، على يشاي ان يستقيل، اذا لم يفعل ذلك على تتناهي ان نجد انفسنا لسحب حقيقة الداخلية منه، حتى اذا بقى، كزعيم لكثرة شاس، احد نواب رئيس الوزراء، والا، فلا معنى لاصطلاح «المسؤولية».

أسرة التحدير 21/6/2012

هآرتس 21/6/2012

## محمد عبد السلام العمري في ذكراه الثانية؛ رصيد كبير من الروايات اللادعة

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمود قرني:

أخرى حول هذه العلاقة الشائكة. حال ثقافتنا الرامته كان هما مورقا للكتاب الراحل وقد ذهب في كتابه إلى أن حاضر ثقافتنا الآن كسا يتبدى للمثقف الموضوعي الزهية والمحاييد حاضر موزق ملق لأن هذه الثقافة كما تتبدى ثقافة دعاية وإعلام وموجنات وظلام وقهر، أما لب الثقافة الحقيقية فخطيه وتعمد عليه هذه القصور البراقة البهيرة، التي تنتهي فعالياتها بإنهاء مناسياتها.

يذكر أن العمري عمل مهندساً معمارياً وتناول في كتابه التصميم المعماري لعدد من الأضرحة الشهيرة ومنها (تاج محل) في مدينة أجرة الهنديّة إضافة إلى أضرحة أخرى تاريخية في مصر حيث يرى أن غالبية آثارها الفرعونية كانت مقابر.

والعمري كتابان في العمارة هما (عمارة الفقراء أم عمارة الأعيان)، دراسة في عمارة حسن فتحي) 1992 (ثقافة) الهرمية) 2005 ويتناول فيه حماد الثقافة المصرية خلال العشرين عاماً الماضية.

ثقافة الزهيمية التي أدانها العمري

يعد الروائي والمعماري محمد عبد السلام العمري أحد الكتاب الذين عاونا من مسف الفقه الرسمي، وادعوا ما كان مغيراً للتوجس والعدم القائل داخل أروقته، منذ أن نشر قصته المثيرة للجدل «بعد صلاة الجمعة»، تلك القصة التي تتحدث بعنف ومراة مفهوم القصاص في المحكمة الزهيمية عبر قصة عدم مأسوية أملا سماحة أحد المساجد بامتلاكه في الوقت نفسه روح العمري على أعتاب السجن عندما أصدر روايته الضخمة «الجيملات»، التي انتهت لاحقاً بالوقوع بالخروج على الآداب العامة والسماح بالادبائين رغم أن المقاطع منسوب للتحقيقات مأخوذة من ملف الكتب التراثية، وقد أديحت القضية إلى محكمة جنائية جنوب القصر التي أصدرت حكماً تاريخياً ببراءة الرواية مما هو منسوب إليها.

وفي كتابه «ثقافة الزهيمية» يرصد العمري جانباً مهماً ومؤثراً من أساليب التراجع الثقافي المصري، عبر رصد الكثير من أوجه هذا التراجع، وفي الإجمال لا يمكننا بحال فصل حال الثقافة المصرية عن واقعها السياسي والاجتماعي، ولا يستقيم الحديث عن غياب المشروع الثقافي دون نقاش عن غياب زبده النهوض بالقوم

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة التحرر العمري الكمال ثالثة التي وعدت بتغيير العالم التي تترك في الواقع نقاش عن غياب زبده النهوض بالقوم

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

التحرر العمري الكمال ثالثة التي وعدت بتغيير العالم التي تترك في الواقع نقاش عن غياب زبده النهوض بالقوم

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة

السلام سواء كان ذلك على مستوى الوعي بالتحديات المستقبلية، أو الوعي بالمازق الحضاري الراهن الذي تنتسلك عبره الهيئات الشعبية الخفية الحكومات والمكثرات الأبوية، يشتمل ذلك الأنظمة التي شاعت بالسياسات الأخرى في قيادة حركة



محمد عبد السلام العمري

تفريغها من محتواها كلبية، فإقامة الحد يقطع الرقبة بسيف السيف في القرن الحادي والعشرين يتم باسم الإسلام، وباسم الشريعة لكنه عادة ما يتخذ فين ترد السلطة لتخلص منهم أو من الفقراء المعدمين، ويتم تفريغ القيمة الحقيقية للفعل لأى وه إقامة العدل، وسنجد أمثلة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما تعدد من العالم وتحت تأثير من كارثة 11 سبتمبر (أيلول 2001، كانت إحدى هذه الدراسات هي المشروع البحثي، والذي تأسس عام 2007 في أكاديمية العلوم برلين / براندنبورغ بعنوان: Corpus Coranicum، مودونة قرآنية- توثيق للنص وتعليق أدبي- واريخي».

وتحدثت مهمة المشروع بمراجعة النص الموروث فقرونا بمراجعة النسخ الذي كان سائداً بضمحوه اللاهوتي والثقافي وكذلك مراجعة الصياغة الأدبية للقرآن أي التزام ما يشتمل بمجموعه المنتج الذي اعتمد في دراسة التوراة في حين لم يخضع القرآن إلى دراسة مماثلة تعتمد هذا المنهج حتى يومنا هذا.

إن تطهير القرآن عن عناصر معتد وشائخ والعلاقة التي تربطه بالثقافات الأجنبية السباسبية عليه فرض إعادة ربطه مع النص نفسه ليقبل أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

## القرآن: جزء من أوروبا؟

بروفسور انجليكا نويشرت

ترجمة د. حامد فضل الله  
د. عصام حداد

■ إنهاجازة المطالبة يجعل القرآن الكريم مقبولاً وواضحة كجزء من الثقافة الغربية إذ لا يوجد موضوع آخر يلعب العلاقة الوثيقة تربط بين العالم الإسلامي والغرب الأوروبي، وقد يبدو للوهلة الأولى أن هذا الجدل خاضع لحسابات سياسية مما يجعل التوصل إلى خلاصة مقنعة أمراً متعسراً، ولكن لا بد من الإقرار بإحدى شي يده أن هناك نواة تاريخية لهذا النقاش من المقدم توصيفها واتخاذ قرار بشأنها؛ فالمر يتعلق بالقرآن الكريم وعلاقته بالكتب المقدسة للمسيحية واليهودية، ويفصح نكفة الكتاب تقريباً عن من قدموا مراجعة عامة للقرآن الكريم عن نظرة استعلائية بصدد شكل القرآن وعن تهميش لدلول تطوره إلى درجة التلميح لاحتمال الاقتباس والنزوي مما يؤكد استمرار تأثير النصوص القديم بأن القرآن نسخة مزيفة للقرآن، لا يقدم جوهرها أي شيء جديد.

ويتخذ الحفظ الراهن على النص أيضاً من جذور أخرى، فنظرا لمؤلّه كمرجعية جدية لجزء من علنا اليومي فإن القرآن ينعكس على شكل أفكار وصور بديئة ما بات ارتا تجاوزه التفكير العلماني؛ فخطاب قرآني يقدم على أنه جزء من تعبير عن عقد قائم بين الله والإنسان يبدو للناظر الحدائي عباً بديئاً بات خلفه على ما يظن ومنذ زمن بعيد.

إن لا من هذا التراجع إلى موقع متحفظ يعرض عن القرآن جري تعطيله بحكم امر واقع من خلال إنشاء وافتتاح معاهد في خمس جامعات أجنبية لتدريس علم الكلام وهو الأمر الذي فرض القرآن وهو المصدر الرئيسي لإسلام كأحد فروع العلوم المقررة في تلك الجامعات، إن ما حصل هنا من إعادة الإعتبار للقرآن لم يشر فقط اهتمام هيئة التدريس الإسلامي وطلبة المعاهد بل آثار أيضاً اهتمام البري العام غير المسلم.

يتحور هذا الاهتمام في الأساس حول تحديد منزلة القرآن في الثقافة الأوروبية التي باتت توطأ وبشكل معلق على إنها يهودية مسيحية- وأسس من خمس سنوات خلت مشروع بحثي في خدمة هذا الفرص.

وفي حين انطلقت عدة مبادرات لدراسات إسلامية في أماكن متعددة من العالم وتحت تأثير من كارثة 11 سبتمبر (أيلول 2001، كانت إحدى هذه الدراسات هي المشروع البحثي، والذي تأسس عام 2007 في أكاديمية العلوم برلين / براندنبورغ بعنوان: Corpus Coranicum، مودونة قرآنية- توثيق للنص وتعليق أدبي- واريخي».

وتحدثت مهمة المشروع بمراجعة النص الموروث فقرونا بمراجعة النسخ الذي كان سائداً بضمحوه اللاهوتي والثقافي وكذلك مراجعة الصياغة الأدبية للقرآن أي التزام ما يشتمل بمجموعه المنتج الذي اعتمد في دراسة التوراة في حين لم يخضع القرآن إلى دراسة مماثلة تعتمد هذا المنهج حتى يومنا هذا.

إن تطهير القرآن عن عناصر معتد وشائخ والعلاقة التي تربطه بالثقافات الأجنبية السباسبية عليه فرض إعادة ربطه مع النص نفسه ليقبل أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.



## القرآن: جزء من أوروبا؟

بروفسور انجليكا نويشرت

ترجمة د. حامد فضل الله  
د. عصام حداد

■ إنهاجازة المطالبة يجعل القرآن الكريم مقبولاً وواضحة كجزء من الثقافة الغربية إذ لا يوجد موضوع آخر يلعب العلاقة الوثيقة تربط بين العالم الإسلامي والغرب الأوروبي، وقد يبدو للوهلة الأولى أن هذا الجدل خاضع لحسابات سياسية مما يجعل التوصل إلى خلاصة مقنعة أمراً متعسراً، ولكن لا بد من الإقرار بإحدى شي يده أن هناك نواة تاريخية لهذا النقاش من المقدم توصيفها واتخاذ قرار بشأنها؛ فالمر يتعلق بالقرآن الكريم وعلاقته بالكتب المقدسة للمسيحية واليهودية، ويفصح نكفة الكتاب تقريباً عن من قدموا مراجعة عامة للقرآن الكريم عن نظرة استعلائية بصدد شكل القرآن وعن تهميش لدلول تطوره إلى درجة التلميح لاحتمال الاقتباس والنزوي مما يؤكد استمرار تأثير النصوص القديم بأن القرآن نسخة مزيفة للقرآن، لا يقدم جوهرها أي شيء جديد.

ويتخذ الحفظ الراهن على النص أيضاً من جذور أخرى، فنظرا لمؤلّه كمرجعية جدية لجزء من علنا اليومي فإن القرآن ينعكس على شكل أفكار وصور بديئة ما بات ارتا تجاوزه التفكير العلماني؛ فخطاب قرآني يقدم على أنه جزء من تعبير عن عقد قائم بين الله والإنسان يبدو للناظر الحدائي عباً بديئاً بات خلفه على ما يظن ومنذ زمن بعيد.

إن لا من هذا التراجع إلى موقع متحفظ يعرض عن القرآن جري تعطيله بحكم امر واقع من خلال إنشاء وافتتاح معاهد في خمس جامعات أجنبية لتدريس علم الكلام وهو الأمر الذي فرض القرآن وهو المصدر الرئيسي لإسلام كأحد فروع العلوم المقررة في تلك الجامعات، إن ما حصل هنا من إعادة الإعتبار للقرآن لم يشر فقط اهتمام هيئة التدريس الإسلامي وطلبة المعاهد بل آثار أيضاً اهتمام البري العام غير المسلم.

يتحور هذا الاهتمام في الأساس حول تحديد منزلة القرآن في الثقافة الأوروبية التي باتت توطأ وبشكل معلق على إنها يهودية مسيحية- وأسس من خمس سنوات خلت مشروع بحثي في خدمة هذا الفرص.

وفي حين انطلقت عدة مبادرات لدراسات إسلامية في أماكن متعددة من العالم وتحت تأثير من كارثة 11 سبتمبر (أيلول 2001، كانت إحدى هذه الدراسات هي المشروع البحثي، والذي تأسس عام 2007 في أكاديمية العلوم برلين / براندنبورغ بعنوان: Corpus Coranicum، مودونة قرآنية- توثيق للنص وتعليق أدبي- واريخي».

وتحدثت مهمة المشروع بمراجعة النص الموروث فقرونا بمراجعة النسخ الذي كان سائداً بضمحوه اللاهوتي والثقافي وكذلك مراجعة الصياغة الأدبية للقرآن أي التزام ما يشتمل بمجموعه المنتج الذي اعتمد في دراسة التوراة في حين لم يخضع القرآن إلى دراسة مماثلة تعتمد هذا المنهج حتى يومنا هذا.

إن تطهير القرآن عن عناصر معتد وشائخ والعلاقة التي تربطه بالثقافات الأجنبية السباسبية عليه فرض إعادة ربطه مع النص نفسه ليقبل أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

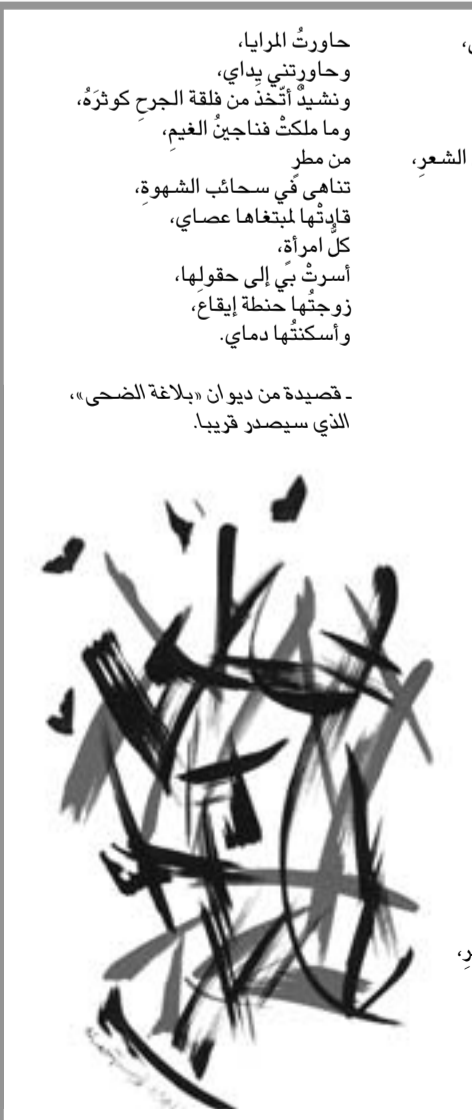
السبق على ابن التاسعة عشرة التي السجن ليلتي أشد أنواع التعذيب التي يمكن أن يلاقها بشر غير أنه يرفض الاعتراف بالقتل فإداة لا يعرفها، ولم يقلها مع قرة من الشرطة حتى دخل على الذي تصور أن نجوى بانتظاره ففوجئ بقامة أخرى مجندلة وعندما أخذته المفاجأة بما رأى ودقق النظر فوجئ بالمشخ وقوة الوليس يقبضون عليه بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

## المساعدات الخارجية الامريكية لاسرائيل

بيروت – «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «المساعدات الخارجية الامريكية لاسرائيل، 12 آذار/مارس 2012، للكاتب م. شارب (المحلل السياسي الشروقي الاسطية في قسم الشؤون الخارجية والدفاع والتجارة - مكتبة الكونغرس - الخدمة البحثية). هذا الكتاب هو الكتاب الخامس في سلسلة «تقارير مختارة» التي اطلقتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اوائل سنة 2007، باصدار الكتاب الاول الذي حمل العنوان نفسه. لكن هذا الكتاب يختلف عن سابقه لتأنيح الحديث، إذ ان العطايات التي يتضمنها تغطي الفترة حتى اوائل سنة 2012.

تعتبر اسرائيل اكبر ملق تركمي للمساعدات الخارجية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية، كما كانت بين سنة 1976 وسنة 2004 اكبر ملق سنوي ليهذ المساعدات. ان دعم الكونغرس الامريكي القوي لاسرائيل يمكنها من الاستخدام المساعدات العسكرية للبحث والتطوير في اسرائيليين. يقع الكتاب في 71 صفحة، وتمثه 5 دولارات امريكية او ما يعادلها.



## يده تتبع خيالها

# علي رشيد: الساهر على نعاس برية متخيلة

فاروق يوسف \*

■ كما لو أن لديه هفا آخر غير الرسم، يوحى الرسام العراقي علي رشيد (مقيم في هولندا) لتلقي رسومه بخلو لغة تلك الرسوم من أية بلاغة.

ما من بني شكلية بارزة من جهة ورغبتها في قول شيء بعينه، يشعر المرء وهو ينقل عينيه بين المساحات الصافية أن هناك نزعة غيبية أخذت هذا الرسام إلى أن يكون أي شيء غير ذلك الكائن الباحث في الانقراض عن شكل بعينه يمكنه أن يكون ممتكلاً، ولو على مستوى التوقع.

فعلى سطوح تلك الرسوم تظهر المشاهد من خلال أثرها العابر، في الوقت الذي تكون صورتها قد اختفت. هل يعني هذا الرسام إذا بالخلاصات؟ أم لا، بالنسبة له بقدر ما يكون الرسم مناسبة لاختيار التقنية عاطفياً، بقدر ما يعبر عن رغبة عميقة في السرد الهامس، لئلا فعل الرسم يرافقها شعور ملح بواجب التذكر.

وهو ما يجعل يد الرسام تتبع خيالها في الوقت الذي تنصت فيه إلى ذلك الرجع البعيد الذي يجرد الأشكال من حدودها ليسيل بها بعد أن تكون قد تخلت عن مادتها الأصلية. يذهب رشيد إلى غاية عاطفة ليصطاد جملاً متفرقة، من إيقاعها يستخرج معنى لما قد ترسب في ذاكرته من مشاهد لا تعود إلى زمن بعينه، كل لوحة من لوحاته هي بمثابة مزيج من مقاطع حلمية سابقة، تتباين في حجمها وكثافتها والزمن الذي تستغرقه، لكنها تتشابه من جهة ما تحمله من قدرة على التماهي مع توترها الداخلي.

منحوتنا بقوة صورته الداخلية، حيث ينقي الشعر الأشكال من فخامتها الشهدية،

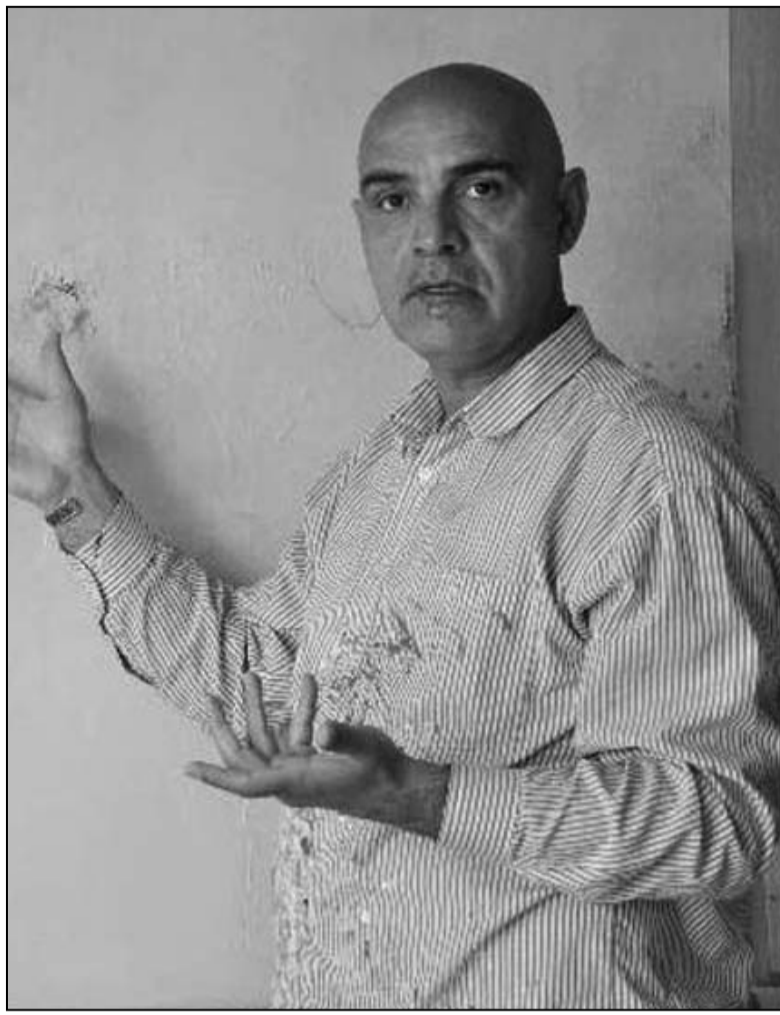
أقام علي رشيد، المولود في كربلاء عام 1957 أربعة معارض شخصية مؤخراً في أربعة مدن هولندية (تيلبرغ، استينفايك، انشخده، دلفت في غاليري ماي أند ماي وهو المعرض الذي لا يزال قائماً)، نوع من المثابرة الذي يصدر عن مكابدة حقيقية في البحث عن معنى شخصي للرسم، وسط مناخ عالمي صار يظل فن الرسم بالياس، باعتباره صار فناً قديماً، في مواجهة فنون الوسائط المعاصرة.

أعتقد أن رساما من نوع علي رشيد وهو سليل رسامين كبار مثل الاسباني تايث والأمريكي سي توميلي في إمكانه أن يقدم لنا الجواب الذي يفصح عن علاقة عظيمة بالمعنى المطلق للرسم، وهو المعنى الذي لا يستغني عن الجمال، في أكثر لحظات تداعيه قسوة، بيقينا علي رشيد على الأقل في زمن الرسم، هناك حيث لا يزال الجمال ممكناً. لا تزال الصورة وهي في أشد لحظات تجلياتها، ممكنة في الأخرى، مع رسومه يكون لفعل النظر معنى يفارق التشبيه الذهني، بكل ما يحمله ذلك التشبيه من معادلات فكرية.

بكل يسر يمكننا أن نقول: «نحن نرى لنا نتمة تمتع بما نراه». نتمة لأننا نرى، ما من ذريعة أخرى، متعة النظر تكفي سبباً لغنى الروح. يعيد هذا الرسام للعين حضورها المركزي وسط الحواس التي تعرضت للخلافة في وظائفها منذ زمن بعيد. يضع أمامنا على المائدة فاكهة، كتكتسب معنى وجودها من لحظة النظر إليها، واقعة ليست محايدة، تقع على السطح التصويري غير أنها تتسلل بخفة إلى أعماق المتلقي لتشتبك بعاطفته الحائرة، فهل يعود بنا هذا الرسام إلى الوراء من خلال استفزازه لغرائزنا التي لم يلجمها العقل؟

«أنتي أتذكر» يقول الرسام وهو في ذلك انما يقف في الضد من الرسام البلجيكي رينيه ماغريت الذي كان يقول: «لم أعد أتذكر». ولكن ما الذي يتذكره علي رشيد ليجعلنا إيجابيين ونحن نراقبه وهو يقف في الثلج بحثاً عن عشية خضراء، يعتقد أنها لا تزال نضرة؟ صار الرسام يتحاشى المرور بالعلامات والرموز والإشارات التي يشعر أنها ستقدمه باحثاً عن مكان مناسب بين الجموع. لقد أخذته لغته أطفال متخيلين، لا تزال ذاكرة هذا الرسام مكتظة بالمشاهد الخالدة التي تقع كل لحظة في الصراخ طلباً للنجدة.

لا أحد يفهمه وهو يعرف أن لأحد سيسمعه، غير أن تشكل حاجزاً معتماً، شفافية الذكرى



علي رشيد

تكشف عن ذبذبة حياة شخصية يعيشها الرسام اليوم من أجل أن يكون الطفل الذي لم يكنه في أي يوم من أيام حياته السابقة. يقول: «أنتي أتذكر»، ولا يقول: «أنتي أنتعدي». في إمكاننا أن نرى الكثير من المشاهد التي تغفو تحت تلك الرسوم التي لا تدعي شغفاً بالأقل من اللغز، غير أنها تجنّب البلاغة الزائفة، رسوم تعيننا في وحدتنا على اكتشاف انسانية رغباتنا الحسية.

شاعر وناقد من العراق



لوحة الفنان

## تداعيات

### أغنية إلى محمود درويش

سليم النجار \*

«صديقي الموق الكفين والقديمين

في الغرب

صديقي الطيب القلب

صديقي الصادق الكلمات والإحساس والفكرة يجيء النور من عينيك رغم السجن والتباعد يجيء كومة الرعد ويزرع شرفتنا المكلوم بالإعصار والثورة»

خالد محادين..

■ يعدّ النص المفتوح فضاء رحباً مجدداً للتجريب الكتابي وبالذات الشعري، حيث وجد فيه الشعراء ضالتهم الحبية في ملاحقة الأجناس الأدبية مع بعضها ليتمخض عن هذا التلاحق نص يحتمل هول مراميهم للإحاطة بجزبوت تقاليد الكتابة والقراءة السلفيتين على الدوام، لما يملكه من خصوصية دائمة لإجراء تجاربهم الكتابية التي لا تترك إلى الثبات بل إلى التحول المتواصل من منطقة اشتغال إلى أخرى، بحثاً عن الكامن والمستتر وراء وفاء القادم، وإعادة قراءة الفأثت بآليات جديدة متحركة لا ثبات لها ولا ركوز ولا انصياع للمصدات والموانع والقوانين والبيداهات.

ولا يمكن لشاعر مثل خالد محادين أن يضع أمامه رؤوى وأفكار هذا الناقد أو ذاك، أو أن يتبع خطى شاعر ما مهما علا شأنه أو ذاع صيته لدى الذائقة الخام.

والشاعر خالد محادين هو واحد من الشعراء، الذين جالوا كثيراً في خارطة الشعر وخبر تضاريسها وعانى كثيراً من أهوالها، دون أن يفقد قدرته على التجريب المتواصل بحثاً عن الشعر لا غير. وراح يجرب ويجرب في مشغله الشعري بحثاً عن جوهر الشعر، فنظم قصيدته (أغنية إلى محمود درويش)، وما قصيدته هذه إلا مدخل واضح يوشّر انزياحاً رؤيويًا في مشغله الكتابي الموزع على مراحل حياته المريرة التي أثنىها «الأخرون» الطارئون على حياته جراحاً وأسى، والمارون عنوة على جسد تطلعاتها ما هو حلمي وشغيف، والذين يغيبون الوقت على ذاكرة، كانوا يتسمعون غناه، يحرسون سجيناً ملقى على القش، والذين دافعوا به للهروب إلى المنافي أو أقاصي الذبول. إنّه هو بوح شاعر - عن ومن ونحو - التاريخ، عما جرى له ولأمثاله من ولادته حتى وفاته ومنه ينهل الرموز والمناخات السحرية ولكن نحو كتابة تاريخ آخر، يستبطنه نص مشفر عبق بنفحات الموروث، لينبث أسطورياً من جديد. وهو حلم يراود كل راء جاد لكتابة النص الأسطوري الذين ينطوي على أسرار خلوده. الريح مفتتح لغربة الشاعر، ومشهد مؤثر ومحض لخليلته كيما ينداح صوت الفأثت بخفة وجوية، لتفشي أسرارها وتنهل منه في أن.

[وأوراقى يكفّ الريح ما زالت

ولم تخضر أغنية على شفتي سجانٍ].. ولا غريب سوى الشاعر الذي سيهلك في جسده، المكان هو الريح، الزمان قبل الفكرة... حيث ذكرياته عن صديقة محمود درويش الذي طردته حكمة القوة بالسيف.

[تسطر في المدى فكرة

وجرحي لم يزل أخضر

كانا لم تكن يوماً بسفر الجند أسطورة].

على الريح تبدأ غربة الشاعر مع دموع الفكرة المهجورة والصدادة، لتهيمن على المشهد موضوعة انتظار المصير. لم تصل الفكرة بعد، ولم يبق غير رحيل الذاكرة المحملة بعبق خيال الشرق الساحر والحكايا التي تستمد أجواءها من الأدب الشفاهي للذاكرة الشرقية. شاعر الحكمة والسجين وسلطة القمع مفردات تكرر على مَرّ التاريخ العربي ما جرى له سبق وأن جرى لغيره من الشعراء بالذات أهل الزهد والتصوف وتحديدًا الحلاج [ساحل حرفة النار من باب إلى باب وأدعو كل أحبابي وأقرأ عبر سفر العقيد والسجان والثورة]. رحلة هروب الشاعر إلى سواحل الضياع. (وأن الليل لو طالت على الأفاق أنجمه. سيأتي حاملاً فجره). أية حرية يمنحها لنا النص أعلاه إذا ما غامرنا في تفكيك بناه التشفيرية؟ غير أن الوقت لا يسعف إلا للإشارة فقط والإشارة أيضاً إلى أن الشاعر نجح في إيصال رؤاه لهذا العالم عبر استعادة الفجر تاريخاً وشهداً ووقائع وأمكنة ورموزاً ومناخات سحرية. وتمكن من إرغامنا على التطلع إلى رؤاه التي أنتجتها مخيلة عامرة بفراديس بوح غرستها سنون الاجتهاد والمثابرة لصالح مشروعه الشعري الحافل بالتحويلات المدروسة والمخلص للخص.

ماذا يريد خالد محادين أن يقول؟ شئت أم أبيت.. القصيدة ستلوق أعناقكم حتى تحترقوا بوجودها؟ إن تستلطعوا شجب القصيدة بمجرد إخطائها جزيئاً أو كلياً؟ أنتم ترون القصيدة.. ترونها بوضوح شديد حتى لو رميت بها داخل الأحراف العذمة أو وراء الدهايلز المظلمة... أنتم فقط تتوجرون هذه القصيدة بقدر ما تريدون إخفاءها.

(قرأت قصيدك الغوار في ليل من الجذب

وكان الشعر في بلدي نواحا متعب الحرف

وأنت هناك يا محمود تكتب دونما خوف

تموج كضبية الإعصار غرب النهر والجسر

وتكتب ألف أغنية).

هذه الحقيقة يريد كشفها الشاعر خالد محادين دون زيف أو رتوش. هذه القصيدة تطرح كل المشاكل العربية دفعة واحدة. لكنها تطرحها أيضاً مشكلة الشاعر. كيف يمكن أن تعيش في عالم غربي، إذا كان لديك شاعرًا على مدار القصيدة نلاحظ «هذا اللقب الثقيل» يسبب له المتاعب إلى درجة أن الحياة تصبح صعبة وثقيلة الظل. [وتكتب شعرتنا الموزون يا محمود في ملجأ

لأن الشعر في بلدي نواح لم يعد يقرأ].

هل نستنتج من هذا النص منجز الشاعر، ومنطق خطابه الشعري، الذي لا يتوخى خلق التفاهم بقدر ما يستهدف إنكاء روح النقد وخلق سوء التفاهم أو إبرازه على الأقل؟

إن النقد، من حيث إنه مقاوم يعمل ضد كل ما من شأنه أن يكرس التماثل والوفاق والائتلاف والتقليد، تأكيد بأن كل تفاهم مفترض يخفي من ورائه سوء تفاهم أصلياً. على هذا النحو فإن النص الشعري لا يرمي إلى أن يحقق الحد الأدنى من التفاهم، وإنما يهدف، على العكس من ذلك، أن يبين أن ما يقدم كتقاط التقاء قد يكون نقاط انفصال. هذا ما سعى إليه الشاعر خالد محادين، إذا اعتبر قصيدته «أغنية إلى محمود درويش»، مهمة الشعر أن تنقلنا من الانعزال نحو التوحد، ومن الاتصال الموهوم الذي تفرضه اليوم وسائل الاتصال، نحو التواصل الحق، فتأخذنا من فضاءات «التمدن» بما يسودها من جواز زائف وانسجام قطعي وعزلة حقيقية «ترتبط فيها الجميع من غير أن ترتبط بأحد»، إلى فضاءات تدفعنا لن نعيش التفرد الأصلي وتدخل في الحوار الواسع لا مع بعضنا البعض فحسب، وإنما مع «جوهر الأشياء كلها»، كي نتجاوز عصر التقنية الذي يحدد علاقتنا فيما بيننا وعلاقتنا بالوجود، فكانت أغاني خالد محادين لمحمود درويش تعبيراً عن وجود إنساني أعمق وأشمل.

كاتب من الاردن

## كلمات عاجلة للنزيف الأخير... «عن حدث البارء الأخير»

باسل عبد العال \*

بالرصاصه ذاتها، وبالمسيرة ذاتها، وتحت السماء ذاتها، ما زال الموت واحداً في نهر البارء وبالقيفة ذاتها، رأينا ما رأينا في قهوتهم صباحاً ومساءً فكل شيء يضيق بنا، حتى الجهات سراب، لا نستطيع العبور إلى الهواء ولا نستطيع أن نحصى أعداءنا والمنفى هو السجن الآخر في الغروب، لن تغرب شمسنا يا أرضنا، سنظل نشرق في كل ليل يأتي ونرفع أعلام الطريق إلى تلال عودتنا، نتغلق الدروب من حولنا وكأنه القبر في ساعة الجنائز ويقف الغيم لنا باب السماء لندخل إلى ميلاد الأرض التي تنتظرتنا.

هنا سقط الدم ونادى: الحرية للمخيم، الحرية للضوء، للحيارة البسيطة، للماضي العنيد، للخيمة الواقعة في حجارة النهر، الأشياء معتمة إلا اللحم كالشمعة في صميم الليل، هكذا ينزف الكلام حين تقرب السهام إلى صدر المكان العاري، ماذا نحن دائماً نحن لا غيرنا؟ بيصرتنا قناص من بعيد في ليل حزيران الحالك ونخطيء في اكتشاف التفاصيل، من هو؟ العدو أم أنه الشقيق؟ أم غيمة عابرة؟ إنكسرت الكلمات وضاع الجواب في قلب السؤال، ولم يبق إلا نحن في زينة الموت الجديد.

سوف أموت؟ نعم. \* شاعر من فلسطين



جانب من نهر البارء

## صديقي

قص

فاطمة الزهراء الرغويي \*

لا ينظر صديقي إلى ساعته اليدوية ليعرف الوقت، فلا معصم له ليعلم فيه ساعة صينية رخيصة، وهو لا يقتل الوقت.. الوقت يقتله. هكذا يشعر عندما يستيقظ صباحاً ويكون في حاجة ليريح مثانته من الماء الثقيل فلا تمتد يد فتفتح سحب سروله، فيضطر للجوء إلى الحلاق في آخر الشارع، فينهمر الماء ويستريح.

لا يبكي صديقي.. صديقي لا يحب البكاء. ولا يحب البنات، لا ذراعين له تضمان جسداً متعشاشاً للعناق.

يمشي صديقي عبر أزقة المدينة، لا يتسول، فلا يد له تمتد طالبة صدقة عابر.

لا يخوض صديقي إضراباً، فلا يد له ترفع لافتة أو أصبعي النضر.

لا يهتم صديقي بالأخبار، بالحكومة الجديدة والحكومة القديمة وحكومة الظل وبالحاكم الكبير ويأخذ كل هؤلاء، الطويلة منها والقصيرة، فلا ذراعين ولا أصابع له تحمل الجريدة وتقربها من عينيه بما يكفي لكي يقرأها ويعرف أخبار الجامعة، ويدها الطويلة التي تصل إليه لتعدل شكل الطريق

المعبد؛ من طريق معبد يتهج صوب المبني الحكومي إلى طريق معبد يميل إلى المبني الحكومي.

لم يعد رجل الأمن يستوقف صديقي ويطلبه بأوراقه الثبوتية، فلا يد له تمتد إلى جيبه لتخرج بطاقته الوطنية، أو لتخرج ما يكفي ليعض رجل الأمن بصره عن وجود صديقي في المدينة.

يتأمل صديقي فقط ويفكر، ويمشي عبر المدينة، ويجلس على كرسي الحافلة، في مواجهة البحر، وأمام المبني العمومي...

عندما يعود صديقي مساءً إلى حجرته، وتكون أمه قد أطعمته وسقته بعض الماء وهي تلعن حظها في ابن عاثر وكسول مظلم. لا يجلس على سريره؛ لكي لا يرفع نظره إلى الجدار المقابل؛ لكي لا يرى البرواز المعلق هناك؛ لكي لا يرى الشهادة الجامعية.

يستلقي صديقي على سريره، ولا يرفع فوقه الغطاء لأنه لا يريد تذكر ذراعيه ويديه وأصابعه. صديقي يفضل أن يبقى خفيفاً بلا أطراف!



كاتبه من المغرب

# هل يحتاج إعلامنا إلى إصلاح؟

عزالدين الهيشو \*

للإحتياجات النفسية والعاطفية الملحة، ويكون هذا المنحى منسجما مع نوع من الإيدولوجية السياسية والنزعة «الإلهائية». ترفيه يحط من قدر الجمهور، من مشاهد عاقل إلى مشاهد تحركه الدوافع الغريزية. المنطق والقانون يفرضان على القنوات العمومية الممولة من جيوب المواطنين، أن تعكس هويتهم وقيمهم مع ثقافتهم وأن تكون إمتدادا لأفكارهم ولغتهم. إن القنوات العمومية التي تحترم نفسها ووطنيتها، ومثالا على ذلك شبكة بي بي سي التي من أول أهدافها نشر القيم البريطانية. أما القطب العمومي ففاقد لبوصلة الهوية. إن الغنى الثقافي الذي يزرخ به المغرب ويمزجه، يتعرض لأكبر عملية تشويه، تشويه إخخذ عدة أشكال وأصطبلح بكثير من الألوان. مرة يتخذ شكل الإقصاء، من خلال إقصاء مواضيع أو مناطق أو شخصيات وطنية، وتشويه من خلال برامج تمس هويتنا المشكلة لهويتنا.

■ في زمن دفاتر الخلفي إستفاد مسؤول الإعلام العمومي من سياباتهم الطويل، لكي يدافعوا حسب قدم لحاسنة القليلة. عيوب إتخذت سمة شكلية و مضمونية. الإعلام عمومي لم يعرف في يوم من الأيام مسا لتعدد حتى يقفها لأن، رأي المخزن كان هو الحاضر دائم، المحتكر لكل المضمين. فالنشورات الإخبارية المحددة بالخطوط الحمراء والمررة بلغة الخشب والمتضمنة لمضمون «العام زين» هي سمات الغالبة للقنوات القطب. إن الإعلام العمومي عن وعي منه أو عن غير وعي يطبق نظرية ترتيب الأولويات، لكن بشكل معكوس، حيث تفترض هذه النظرية أن تنقل وسائل الإعلام في أجندتها أجندة المواطنين، بكل ماتضمنته من مشاكل ومشاكل المواطنين، إلى أجندة السياسين قصد إجاد حلول لها، وهنا يلعب الإعلام حلقة وصل بين المواطنين والمسؤولين، ورفيقا على مدى إتزام المسؤولين بأجندة المواطنين. لكن الإعلام العمومي يسر عكس التيار، إذ ينقل ما تتضمنه أجندة السياسين إلى الرأي العام، قصد إقناعهم بما يريد.

إن الدول التي تحترم نفسها تحترم لغتها، فحسب عالم الإتجام منوبل كستل من معهد ماساتشوستس للتقنية، فإن لغة أهم ركائز الهوية، كما أن العالم اللغوي رومان ياكو بسون يؤكد على أن التواصل الفعال والمجدي يحدث عندما تكون القناة والجمهور يستخدمون نفس الرمز (يتكلمون نفس اللغة). أين قناتنا من التواصل الفعال مع المشاهدين، بعض القنوات العمومية تقصي نصيبا كبيرا من المشاهدين، كم هي نسبة الناطقين بالفرنسية في المجتمع المغربي، ما علمه في هذا الباب هو أن الذين لا يتقنون هذا اللغة يتجاوزون نسبة الذين يتقنونها. إن المسؤولين عن القطب العمومي، تغيب عندهم الرؤيا اللغوية نموذجية التي سوف ترتكز عليها سياسة التواصلية التي خضتها فرنسا ضد الولايات المتحدة في مجال السعي البصري. حيث كان التخوف الفرنسي من أن تغدوا فرنسا تحت سيطرة الثقافة لوسائل الإعلام الأمريكية، ورغم أن بلدين يتشركان الكثير من القيم الثقافية التي يجمع بينها النمط الغربي.

من كبريات الجوائز الإسلامية العالمية، وتقام خلال الأيام العشرين الأولى من شهر رمضان. وحول مجموعة البرامج الترفيحية، أثار خليفة أبو شهاب، إلى البرنامج الجديد (السنبار) من تقديم كل من أحمد عبد الله وليلى القبالي، وهو برنامج مسابقات تراشي ترفيهي على الهواء مباشرة، يهدف إلى تقديم المعلومة التراثية للجيل المتوغلين والمسؤولين و طرحها للمشاهد بشكل ساركا ورائه زوجة وطفلة رضية بحثا عن الثروة والمال، ليؤسس شركة عقارات صغيرة مع أحد أصدقائه...

بشهر رمضان لهذا العام، وتشمل نخبة من البرامج الدينية الإجتماعية مثل برنامج (قصص) من تقديم الشيخ وسيم يوسف ويتناول فيه على مدار أيام الشهر الفضيل القصص في القرآن الكريم والعبر منها، كذلك الحال بالنسبة إلى برنامج (فقه الصائم) من تقديم الدكتور أحمد الحداد ويعني بالقضايا الدينية التي تنظم صيام المسلم وعباداته، كما يرد على استفسارات وأسئلة المشاهدين، في الوقت الذي يقدم الشيخ أحمد الكبيسي برنامجا الجديد (التقوى بكلمتين) يتحدث من خلاله عن التقوى والإيمان، أما برنامج (صحة وصوم) فيقدم الإرشاد والتوجيه للصائمين حول نوعية وكيفية وطريقة تناول الطعام، فيما يبرز برنامج (بيوت الرحمن) للمساجد الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعرف بها وبرمزها العرانية والدينية.

من جهة تحدث خليفة حمد أبو شهاب نائب مدير قناة سما دبي، عن مجموعة البرامج الخاصة بشهر رمضان لهذا العام، وتشمل نخبة من البرامج الدينية الإجتماعية مثل برنامج (قصص) من تقديم الشيخ وسيم يوسف ويتناول فيه على مدار أيام الشهر الفضيل القصص في القرآن الكريم والعبر منها، كذلك الحال بالنسبة إلى برنامج (فقه الصائم) من تقديم الدكتور أحمد الحداد ويعني بالقضايا الدينية التي تنظم صيام المسلم وعباداته، كما يرد على استفسارات وأسئلة المشاهدين، في الوقت الذي يقدم الشيخ أحمد الكبيسي برنامجا الجديد (التقوى بكلمتين) يتحدث من خلاله عن التقوى والإيمان، أما برنامج (صحة وصوم) فيقدم الإرشاد والتوجيه للصائمين حول نوعية وكيفية وطريقة تناول الطعام، فيما يبرز برنامج (بيوت الرحمن) للمساجد الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعرف بها وبرمزها العرانية والدينية.



لقطة من مسلسل «البحر»



لقطة من مسلسل «حبر العيون»

## سما دبي تحتفي بنجوم الدراما الخليجية والمحلية في رمضان المبارك 2012

# حياة الفهد وأحمد الصالح وأحمد الجسمي ومحمد المنصور وجاسم النبهان وسعاد علي

دبي - «القدس العربي»:

أعلنت قناة سما دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، عن قائمة المسلسلات الخاصة بشهر رمضان المبارك 2012، والتي تتضمن باقة متنوعة من العديد من المسلسلات والبرامج الخاصة التي والكوميديا المحلية والخليجية الحصرية. وأشار أحمد المنصور مدير قناة سما دبي، إلى مجموعة المسلسلات والبرامج الخاصة التي قامت القناة بإنتاجها إيماناً منها بضرورة تقديم أعمال درامية وبرامج تحمل خصوصية هذا الشهر وبما يتماشى مع خصوصية الشهر الفضيل، ومع إستراتيجية مؤسسة دبي للإعلام التي تهدف في ذات المجال إلى إنتاج الأعمال الدرامية والمسلسلات ذات السوية الفكرية والفنية العالية وتقديم أهم الصيغة المحلية والخليجية التي تعطي الكثير من الخصوصية والتميز للقناة، التي قامت منذ إنطلاقها بإنتاج العديد من الأعمال الدرامية التي نالت الكثير من النجاح والتميز.

أكد أن سما دبي اعتد لشاهدها العديد من الأعمال الدرامية والكوميديا المحلية والخليجية والتي يأتي في مقدمتها المسلسل الخليجي الاجتماعي «حبر العيون» من بطولة سيدة الشاهة الخليجية النجمة حياة الفهد، وتأليف الكاتب الإماراتي جمال سالم وأخراج أحمد المقله، متشاورا كحكاية امرأة عتودت أن تواجه مصابيح الحياة بابتسامه، وأن توثق حنينها لزوجها بالصمت، بعد أن نذرت حياتها لخدمة زوجها المعرض للإصابة بالزهايمر وإيبتها المرضية. ويبدأ المسلسل الخليجي (ريح الشمال 3) من مرحلة الثلاثينات وصولا لمرحلة الخمسينيات من القرن الماضي، مقدما فترة الاستعمار البريطاني والدور الذي يلعبه الاستعمار في منطقة الخليج العربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب العديد من المحاور الجديدة في المسلسل الذي سيتابع إبراز الجانب التراثي مع الشخصيات الجديدة إلى جانب العديد من المشاكل والإشكاليات التي سيقابها الجمهور في هذا العمل الدرامي الذي يتوقع أن ينال متابعة وإخراج مصطفى رشيد، وبطولة: محمد المنصور، عائشة عبد الرحمن، محمد العامري، مرعي الحليان وآخرون...

برامج تحتفي بخصوصية الشهر

من جهة تحدث خليفة حمد أبو شهاب نائب مدير قناة سما دبي، عن مجموعة البرامج الخاصة بشهر رمضان لهذا العام، وتشمل نخبة من البرامج الدينية الإجتماعية مثل برنامج (قصص) من تقديم الشيخ وسيم يوسف ويتناول فيه على مدار أيام الشهر الفضيل القصص في القرآن الكريم والعبر منها، كذلك الحال بالنسبة إلى برنامج (فقه الصائم) من تقديم الدكتور أحمد الحداد ويعني بالقضايا الدينية التي تنظم صيام المسلم وعباداته، كما يرد على استفسارات وأسئلة المشاهدين، في الوقت الذي يقدم الشيخ أحمد الكبيسي برنامجا الجديد (التقوى بكلمتين) يتحدث من خلاله عن التقوى والإيمان، أما برنامج (صحة وصوم) فيقدم الإرشاد والتوجيه للصائمين حول نوعية وكيفية وطريقة تناول الطعام، فيما يبرز برنامج (بيوت الرحمن) للمساجد الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعرف بها وبرمزها العرانية والدينية.

من جهة تحدث خليفة حمد أبو شهاب نائب مدير قناة سما دبي، عن مجموعة البرامج الخاصة بشهر رمضان لهذا العام، وتشمل نخبة من البرامج الدينية الإجتماعية مثل برنامج (قصص) من تقديم الشيخ وسيم يوسف ويتناول فيه على مدار أيام الشهر الفضيل القصص في القرآن الكريم والعبر منها، كذلك الحال بالنسبة إلى برنامج (فقه الصائم) من تقديم الدكتور أحمد الحداد ويعني بالقضايا الدينية التي تنظم صيام المسلم وعباداته، كما يرد على استفسارات وأسئلة المشاهدين، في الوقت الذي يقدم الشيخ أحمد الكبيسي برنامجا الجديد (التقوى بكلمتين) يتحدث من خلاله عن التقوى والإيمان، أما برنامج (صحة وصوم) فيقدم الإرشاد والتوجيه للصائمين حول نوعية وكيفية وطريقة تناول الطعام، فيما يبرز برنامج (بيوت الرحمن) للمساجد الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعرف بها وبرمزها العرانية والدينية.

## عادل إمام: القبلة الذرية

ناصر الدين جعفر



عادل إمام

لقد شكل عادل إمام لغزا عصيا ورمزا كبيرا في ساحة الفن السينمائي المصري لمدة تزيد عن 3 عقود... أنتج خلالها ما يزيد عن 100 فيلم سينمائي و عدة مسرحيات، وكلها عبرت عن هموم وأشجان المواطن العربي من قمع سياسي، كبت جنسي، حرمان وفق، نصب و احتيال، حياة وصداقة... إلخ. إنه سيل منهم من العطاء... هبة من السماء، فقد استطاع أن يمزج بشكل غير مسويق بين عالم الفن وعالم السياسة، بل أنه جعل من الفن السينمائي خصوصا أرقى الأساليب لحوض غمار السياسة من بابها الواسع، فالناضل السياسي قد يخطر في حزب سياسي أو في أي من مؤسسة المجتمع المدني من أجل التغيير عن أفكاره والتواصل مع جمهوره في محاولة منه لتغيير واقع اليأس والحرمان إلى واقع الأمل، لكن عادل إمام اختار جمهورا عريضا، يمتد من المحيط إلى الخليج، وظهر عليهم في شاشة التلفزيون والشاشة الكبيرة، وكان التواصل معه قد قل نظيره في هذا العالم العربي، لقد استطاع بابتسامته العريضة أن يشد أنظار الملايين من عاشقيه في هذا الوطن الكبير، إنه النجم الكوميدي الذي جعل من سخريته الواقع أحد ركائزه الأساسية من أجل فضح النفاق الاجتماعي، الاستبداد السياسي والتخلف... لقد استطاع بقلبه أن يحدث نقبا في ساحة التغيير، وما كان لهذا القلب أن يتسع ويتسع... حتى خرج الجماهير طالب بالتغيير السياسي في 25 يناير 2011، وليصبح بعدها عادل إمام في أعين الثوار في خانة المنهم والمتأمر على الثورة، وكأنه جنرال في المخبرات العامة المصرية يتأمر مع أو ضد النظام، ويتم نعته بأشد العبارات قسوة بأنه خذل الثورة المصرية... ويهدده ويتوعدده الثوار بالحاكمة والقصاص... وهم لا يدركون أنه هو من احتضن الثورة في رحم قلبه حتى اكتصل نموها وخرجت إلى الوجود، ليصطدم بعدها عادل ومع له الفنانين ومحبي الفن بإشهار سيف المحاكمة في حقه من طرف أحد حماهيه السلفيين، بدعوى الاستهزاء بالإسلام في أحد أفلامه السينمائية، وقد أصدرت المحكمة في 30 أشهر نافذة لا زالت أمام الحاكم تنتظر التنفيذ أو البرهة، ولتيتين لجمهور الثوار في مصر أن الثورة على وشك أن تنجب طفلا معاق اسمه تيار الإسلام السياسي الذي جعل من محاربة الفن، بدلا من محاربة الفقر والفساد الذي أنهك المصريين

وسبب لهم الأزمات على جميع الأصعدة، هو عنوانهم الرئيسي. إن محاكمة الفنان المصري عادل إمام يجب شجها واستنكارها بأشد العبارات من طرف كل مكونات المجتمع المدني العربية والدولية، ما تسببه هذه المحاكمة الغير العادلة من إحجاب في حق الفن، ومن محاولة لإغتيال الإبداع وخنق مساره. والحقيقة للتاريخ أن عادل إمام أجمل وأرق في فنان في العالم العربي، سواء من خلال أفلامه المثيرة للجدل من قبيل «السفارة في العمارة»، «التجربة الدنماركية»، «الإرهاب والكباب» أو غيره من الأفلام... وبالرغم من ما قيل ويقال عن فترة حكم مبارك التي طابعها الأساسي الفساد ومع صاحبه من استبداد سياسي عن طريق تجويع وتفجير

**برج الحمل**  
حاول ان تكون أكثر تنظيماً لوقتك لكي لا تضع المزيد من الوقت في أمور بسيطة، أظهر المزيد من الاهتمام والمديح للحبيب.

**برج الثور**  
لديك عرض عمل مغر حاول أن تدرسه جيداً قبل أن تترك عمك الحالي، عليك أن تكون أكثر تسامحاً وأن تتأكد ان الحبيب لا يعني ما قاله لك.

**برج الجوزاء**  
يعجبك التغيير الذي حدث بالعمل حاول أن تتأقلم معه لمصلحتك لا تدع كلام الآخرين يؤثر على علاقتك بالحبيب.

**برج السرطان**  
تحاول أن تبحث عن استثمارات ومشروعات جديدة مفيدة لك، لا تدخل اليوم في جدال مع الحبيب قد يستفرك.

**برج الأسد**  
حاول أن تأخذ آراء الآخرين في قراراتك لكي تجد المزيد من الأفكار والحلول، لا تتوتر وأخبر الحبيب بحقيقة مشاعرك.

**برج العذراء**  
عليك أن تكون أكثر التزاماً بقوانين العمل وأن تعمل على تنفيذها، تشعر أنك تقع في الحب الحقيقي وتعمل على توطيد هذه العلاقة.

**برج الميزان**  
تخضع لدورة تدريبية تفيدك كثيراً في مجال عملك، تقرر اليوم الارتباط الجدي بمن تحب.

**برج القرب**  
تقع في حيرة اليوم ما بين الاستمرار بعملك أو الاستقلال بمشروع خاص بك، لا تكن كثير الاندفاع لكل كلمة يقوله الحبيب.

**برج القوس**  
تشعر أنك ضائع اليوم بسبب تراكم المسؤوليات الملقاة على عاتقك في العمل، لا تجد الاستقرار في علاقتك الحالية.

**برج الجدي**  
حاول أن تمر هذا اليوم على خير ولا تخضع لأية استفزازات، صارع من تحب بحقيقة مشاعرك ولا تتردد قبل أن يضع هذا الحب.

**برج الدلو**  
ابتعد اليوم عن أي قرار يتعلق بالاستثمارات المادية فالخطر لا يدعمك، عليك أن تضيي المزيد من الوقت مع الحبيب وإلا خسرت.

**برج الحوت**  
تحقق اليوم نجاحاً منقطع النظير من خلال مشروع ناجح كنت تديره، كن واقعياً ولا تبحث عن الكمال في علاقتك.

**سودوكو**

|   |   |  |   |   |   |   |   |   |
|---|---|--|---|---|---|---|---|---|
|   | 3 |  | 7 | 2 | 4 |   |   |   |
|   |   |  | 8 | 1 |   |   | 7 |   |
| 7 |   |  |   |   | 3 |   |   |   |
| 9 | 1 |  | 4 |   |   |   |   |   |
|   | 5 |  |   | 1 |   |   | 3 |   |
|   |   |  |   | 6 |   | 7 | 2 |   |
|   |   |  | 9 |   |   |   | 6 |   |
| 2 |   |  | 7 | 4 |   |   |   |   |
|   |   |  | 8 | 7 |   | 6 |   | 2 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ال 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**العمل السليم**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 2 | 6 | 1 | 7 | 4 | 9 | 3 | 8 |
| 3 | 9 | 1 | 8 | 2 | 6 | 4 | 7 | 5 |
| 4 | 7 | 8 | 5 | 9 | 3 | 6 | 1 | 2 |
| 1 | 6 | 3 | 9 | 8 | 7 | 2 | 5 | 4 |
| 7 | 4 | 9 | 3 | 5 | 2 | 8 | 6 | 1 |
| 8 | 5 | 2 | 6 | 4 | 1 | 3 | 9 | 7 |
| 6 | 1 | 5 | 2 | 3 | 8 | 7 | 4 | 9 |
| 9 | 8 | 7 | 4 | 6 | 5 | 1 | 2 | 3 |
| 2 | 3 | 4 | 7 | 1 | 9 | 5 | 8 | 6 |



## طرح فيلم « حلم عزيز» لأن الجمهور يحب الكوميديا أحمد عز: العمل الفني الجماعي مثل كرة القدم لا يتفوق فيه أحد بمفرده

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أول مرة يطرح للنجم الشاب أحمد عز فيلمين سينمائيين في وقت واحد هما «المصلحة» أمام أحمد السقا و«حلم عزيز» من بطولة المصلحة.

التجربتان مهمتان في مشوار أحمد عز لأن الأولى جمعه بنجم آخر فهل يمكن تكرار ظاهرة جمع النجوم بفيلم واحد؟! والتجربة الثانية من النوع الكوميدي المفضل عند عز فهل طرحها لحاجة الناس للضحك وما مدى تأثير الفيلم على إيرادات بعض؟

■ ما رأيك في الاتجاه للبطولات المشتركة التي تجمع عدد من النجوم كما فعلت بفيلم «المصلحة»؟

■ العمل الفني عمل جماعي ولا يتفوق فيه أحد على غيره، فأراه مثل مباراة كرة القدم الجميع يساعد بعضه للوصول إلى الهدف وبالسينما تهدف إلى وصولنا للقلب المشاهد وتحقق له المتعة الفنية والرسالة السينمائية.

■ تردد حدوث مشاكل بينك وبين أحمد السقا طوال تصوير فيلم «المصلحة» وهذا يجعل المنتج يخشى من تجميع أكثر من نجم في فيلم واحد، ما تعليقك؟

■ إذا كانت الشائعات ستحدد اتجاهنا الفني فهو أمر سيء جداً، أؤكد أن علاقتي مع أحمد السقا جيدة جداً ولم تحدث مشاكل فيما بيننا، والدليل على ذلك رغبتني في تكرار العمل معه مرة أخرى، فأننا شاركت بفيلم «المصلحة» من خلال ورق وسيناريو جيد جداً كتبه وائل عبدالله، وتعاملت مع مخرجة أحب التعاون معها دائماً وهي ساندرا نشأت لأنها مميزة جداً ولها تأثير كبير في خطواتي الناجحة بالسينما.

■ كيف أجدت لهجة البدوية بالفيلم؟

■ جلست مع الكثير من البدو الذي ساعدوني جداً لا تعرف على طبيعة حياتهم، واكتشفت أن كل منطقة بدوية تتحدث بطريقة ولهجة تختلف عن غيرها، ولذا حاولنا الوصول إلى لهجة

يفهمها الجمهور بأي مكان وأرى أن ردود الأفعال الطيبة جداً، والفيلم حقق أرقاماً كبيرة في شبك التذاكر.

■ لماذا لا نرى أفلاماً كثيرة من البدو ومشاكلهم؟

■ هذا يعود إلى المؤلفين أصحاب السيناريوهات لكنني لاحظ أن السينما تقدمهم من وقت لآخر.

■ أيهما أفضل عندك الأدوار الجادة أم الكوميديا؟

■ أحب الكوميديا جداً، واعتقد أن الجمهور يحبها أيضاً مني، وأحرص على أدائها كما يرغب الناس.

■ هل لهذا السبب قدمت فيلم «حلم عزيز» الكوميدي في نفس توقيت عرض «المصلحة» لتتواصل مع جمهورك الذي



أحمد عز في لقطة من فيلم «حلم عزيز»

يحب أدائك الكوميدي؟

■ لا بد أن تعرف اختلاف توقيت تصوير الفيلم، فالأول «المصلحة» تم تجهيزه للتصوير أيام ثورة 25 يناير بعد مرور عدة أيام.

■ هل ترى أنك تنافس نفسك بالفيلمين؟

■ لا أنافس نفسي، فكل فيلم له شكل

وأسلوب مختلف، والجمهور كما قلت سابقاً يحب الكوميديا وخاصة في الوقت الحالي الذي يشعر فيه بهموم عديدة، ولذا رأيت شركات الإنتاج طرح العنصرين في أوقات متتالية وليس في وقت واحد.

■ ما هي أمنيته الحالية؟

■ أن تنجح كمصريين في حياتنا ونعود كما كنا إلى العمل والتفوق.

## برنامج «خاطر 8» على ام بي سي ينفذ مشاريع تطوعية بأيدي شبان عرب في دول عربية وأفريقية

دبي - من جمال المجايدة:

الشقيري أن المتطوعين الذين تم اختيارهم بداروا إلى إحضار أصدقائهم للمساعدة، يصل بذلك عدد من شارك في خاطر إلى 500 متطوع. وأكد الشقيري أن الشباب الذين تمكنوا من إثبات قدراتهم في التخطيط والتنفيذ والعمل تحت الضغط وإنهاء المشاريع في الوقت المحدد، قاموا بعقد تحالفات مع العديد من الجمعيات الخيرية، وشركات القطاع الخاص، والنوادي التطوعية، وغيرها من أجل إنجاز مهماتهم.

وحول طبيعة المشاريع التي أقامها البرنامج، أوضح الشقيري أنها مشاريع متنوعة منها الصحي والتعليمي والفكري والتنمية، وأخرى لها علاقة بنوعي الاحتياجات الخاصة، حيث تم على سبيل المثال تهيئة نادي رياضي لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى إنشاء ثلاث مكاتب في ثلاثة مولات، كما جرى إيصال الماء إلى خمسين بيتاً في المدن العربية، وبناء بيتين في كينيا، وإعادة ترميم 3 بيوت في السعودية، وغيرها من المشاريع.

وعن النفس المتجدد والقدرة على الاستمرار في «خاطر» عبر السنوات المتعاقبة، أكد الشقيري أن ما يعطي الحياة للبرنامج هو التطوير المستمر والحرص على «منافسة نفسه»، فضلاً عن إدخال إضافات مختلفة في الطرح عما سبق من موسم، وأضاف الشقيري أن الأفكار تأتي وليدة الأوضاع في الوطن العربي، وتنشأ من موم الشباب واهتماماتهم، إضافة إلى اقتراحات فريق الإعداد، وحول الوقت الذي استغرقه تصوير الموسم الثامن من «خاطر 8» قال الشقيري: «بداننا التصوير في كانون الأول/ديسمبر 2011، وفرغنا من التصوير هذا الشهر، بمعنى أن العمل استغرق 6 أشهر تقريبا صورنا خلالها في 11 دولة، أما إعداد البرنامج وتصويره ومنتجنا فقد استغرق حوالي 11 شهرا من العمل المتواصل».

الجدير بالذكر أنه خلال عرض «خاطر 8» في شهر رمضان، سيتم إطلاق حملتين تندرجان تحت مظلة البرنامج، الأولى هي «مسابقة إحصان الكتابة»، لمساعدة الشباب العرب على نشر كتبهم المتميزة، والثانية هي «مسابقة إحصان التطوع»، وقيمة الجائزة مئة ألف ريال سنوياً على أفضل 3 فرق تطوعية.

في استمرار لسلسلة مواسم البرنامج الشبابي الاجتماعي «خاطر»، انضم «خاطر 8» إلى المرحلة البرامجية لـ MBC1 خلال شهر رمضان. وفي هذا السياق، أوضح أحمد الشقيري، مُعدّ ومُقدّم «خاطر»، أن محور هذا الموسم من البرنامج يحمل عنوان «الشباب فيهم إحصان»، وأن هدفه إبراز إبداعات الشباب وطاقتهم عبر تكليفهم بمهام تطوعية مختلفة، ومتابعتهم خلال تنفيذها، بالإضافة إلى تشجيعهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد من خلال مسابقات تقام بينهم. وأضاف الشقيري: «جرينا مسابقات مع فرق تطوعية في الأردن والسعودية ومصر، تنافسوا فيها على مهام محددة وأعمال تطوعية مختلفة»، وأكد الشقيري أن الأعمال التطوعية لم تقتصر على البلدان العربية فقط، وإنما تعدتها إلى دول إفريقية ككينيا وأوغندا، حيث سافر مجموعة من الشباب العرب للقيام بأعمال تطوعية في هذين البلدين باعتبارهما بلدين فقيرين بحاجة إلى محاور الموسم القادم.

بموازاة ذلك، أكد الشقيري أن الشباب العرب المتطوعين للقيام بأعمال خيرية في البرنامج تمكنوا من دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد تحطيمهما لرقصين قديمين، وذلك من خلال مهمة كلفوا بها. وأشار الشقيري إلى أنه وفور انتهاء تصوير «خاطر 8» قبل بضعة أيام، بدأ فريق العمل باستحضار بذور لأفكار حول محاور الموسم القادم.

وحول كيفية اختيار الفرق والشباب المتطوعين في البرنامج، قال الشقيري أن المتطوعين قد تقدموا للاشتراك في البرنامج بعد الإعلان على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عن استقبال «خاطر 8» لمتطوعين من الشباب، وأضاف: «حصلنا على 5000 متقدم، اخترنا منهم ثلاثين من دول مختلفة، وقد قمنا أكثر من 30 مشروعا، فساء اختيارنا للمتطوعين على أساس وجودهم في المدن التي سنقيم فيها مشاريعنا، بالإضافة إلى مدى حماسهم وقدرتهم على الالتزام، فضلاً عن خلفياتهم في تنفيذ مشاريع تطوعية وإنسانية، وأوضح



خاطر 8

## فضائيات

### أمال شحادة من حيفا إطلالة وثيقة..

### أوياما - بوتين: يا عاقد الحاجبين

#### زهرة مرعي \*

■ دائماً لأمال شحادة حضورها المميز من حيفا. رسائل خاصة تبحث عنها، تبلورها في تحقيق، تضعها في إطارها السياسي وترسلها لقناة آل بي سي اللبنانية. هي لا تغيب عن حدث سياسي يجري في الأرض المحتلة. حاضرة للتحليل ووضع الأمور في نصابها. أما تلك المحطات التي تبحث عنها بإدفاعها المهني فدائماً لها وقعها وحضورها. هي في الغالب محطات مغرقة في السياسة، وقد تمر إلى خارجها بما هو اجتماعي أو إنساني مؤثر في المجتمع العربي. في رسالتها مساء الثلاثاء الماضي شاهدنا أمال شحادة صاحبة الإطلالة العارفة، المسؤولة، والجديدة جداً، تطالعنا بأخر ابتكارات جيش الإحتلال «تدريب وحدة خاصة بالدروز هي وحدة حارب لمواجهة أهداف لحزب الله في حرب مقبلة». الوحدة تندرب في الجولان المحتل، المكان الذي يحاكي بيئة عربية أخرى كجنوب لبنان. تذكر أمال شحادة أن وحدة حارب تفوقت في عدوان تموز على لبنان، ويعدده ثالث وساماً من قيادة الشمال. وبحسب المراسلة «تستعد وحدة حارب لأن تخرج من الحرب المقبلة بتفوق». للأمانة وبدون مقاطعة لأمال نسأل أين كان هذا التفوق؟

وفي قراءتها السياسية المختصرة والجريئة لهذه التدريبات تقول أمال شحادة أن الهدف منها «هو ضرب من الدعاية الداخلية الإسرائيلية أكثر مما هو موجه لحزب الله». ونضيف إلى ما قالتها أمال أن تلك الرغبة الصهيونية الدائمة في وضع الدروز العرب في «بوز» المدغ، وإظهارهم بالمتفوقين جداً في الحروب التي يخوضها الكيان، لدق إسفين إضافي في العلاقات العربية العربية في فلسطين المحتلة. وهو أسلوب آخر من أساليب جذب الشبان الدروز وتمتين صلاتهم بما يسمى جيش الدفاع.

«أمال شحادة من حيفا»، رسالة نبحث عنها على قناة آل بي سي فهي واقعية، منطقية، ودائماً تحمل جديداً مميّزاً، هي نموذج ناجح لمراسلة نشيطة ومن قلب الكيان، تقول حقيقتها، تكشف موقفيها ولا تتملق. ليس هذا وحسب بل نحن كذلك نتمتع في كل مرة بمشهد جديد من حيفا الجميلة.

#### لغة الجسد في لقاء بوتين - أوياما

■ لم تغوّث قناة الميادين فرصة القراءة النفسية التحليلية في الصورة المحنطة الجافة، التي وصلتنا عبر الوكالات عن لقاء الرئيس الأميركي والروسي في قمة المكسيك، لم تكن الصورة ولا مجموعة الصور المتتالية على ما يرام. ولم تظهر أي من اللقطات أن تغاهما قد تمّ على صعيد أي من اللغات العارفة وبخاصة السوري منها. كان بوتين أكثر صرامة، وأشدّ كتماً للضيق، ظهر وكأنه في واجب رسمي ومفروض عليه الخضوع لعُدسات المصورين.

في قراءتها الخاصة ضمن نشرة العاشرة مساء استعانت قناة الميادين بيسري عبد المحسن المختص بلغة الجسد من القاهرة. لقطات الرئيسين توالى أمام ناظريه وجاءت توصيفاتها على الشكل التالي: جمود في تعبيرات الوجه. جمود في تعبيرات الشفاه. عواطف خشبية جامدة. خلأ أي لقطة من الود. الصورة الأكثر دلالة على التباعد بين الطرفين كانت في تلك التي أظهرت عضلات الوجهين مشدودة بوضوح، مع «كزة» على الشفتين من قبلهما معاً.

وفي أعماق أعماق الصورة قرأ المختص بلغة الجسد شعوراً بالحدز والترقب، غضب داخلي وصعوبة في التوافق. وفي مقارنة روسية مختصرة لهذا العدد من الصور التي لم تقدم للمراقبين على صعيد العالم سوى أن كل من الرجلين في وادٍ مختلف عن الآخر، كان تحليل سياسي يفيد «لا حميمية ولا إسترخاء» في هذا اللقاء. غنّت فيروز لعائد الحاجبين، ولم تغن لعاقديه، إنما الإستعارة ممكنة. في الولوج إلى أبعاد الصورة والتحليل عبر إحصائياتها كان لقناة الميادين خصوصيتها في تسليط الضوء على لقاء القمة في المكسيك، والذي لم يقدم للعالم أي أمل بانعراج قريب خاصة على صعيد الأزمة القائمة في سوريا.

#### من أم سالم في غزة إلى أهلها في صور

■ هي لفظة ناجحة جداً من مراسلة قناة آل بي سي اللبنانية في غزة شريف النيرب. لقد إكتشف شريف في غزة امرأة لبنانية متزوجة من فلسطيني تسعى منذ تسع سنوات لزيارة أهلها في مدينة صور والأمن العام اللبناني يحول بينها وبين حقها الشرعي في تنسم هواء وطنها. من المؤكد أن أم سالم ليست المرأة الوحيدة التي حملها قلبها لتكون مع رفيق عمرها في غزة. هناك كثرات أمثالها يعيشون المعاناة ذاتها. فهل على المرأة التي تتزوج فلسطيني من غزة أن تقع تحت عبء الإبعاد القسري عن وطنها؟ هل هو قصاص يقع على المرأة التي تختار الزواج من مواطن فلسطيني من غزة؟ أم سالم تقول بخصّة: أحلم بروية لأختي وأهلي. منذ تسع سنوات وأنا أسعى. أم سالم تسعى لزيارة لبنان برفقة أبنائها كي يتعرفوا إلى وطن والدتهم الذي أجروه «عن الغائب». هم راغبون بالتعرف إلى أقرابهم وبخاصة أخوالهم. يقول أحدهم: نفسي روح وشوف أرض أمي. ليس مش راضين يدخلونا وأماناً لبنانية؟

أم سالم من غزة تأمل بمن يساعدها لأن تحضن تراب وطنها بعد طول فراق فهل يساعدها الأمن العام في ذلك. ومن المؤكد أن مهمة الأمن العام اللبناني أن يجمع لا أن يفرق كما هو حاصل في حكاية أم سالم.

أم سالم وجه جديد ينضم إلى النساء اللبنانيات المطالبات بمساواة المرأة اللبنانية في الحقوق والواجبات مع الرجل. هنّ تطالبن بمنح جنسيتهن لبناثهن. هو حق أكيد لام سالم. لكنها تكثفي بأن يمنحها الأمن العام اللبناني فرصة زيارة صور مدينتها الأثيرة لعطلة صيفية مع أبنائها فقط لا غير، وتلبقى الجنسية حلماً مستحيلًا بكل تأكيد. ليست السياسة بطولها العريضة هي التي تجذب مشاهدي التلفزيون ولا حتى مراسليها. هذه الأخبار والموضوعات ذات النكهة الخاصة لها جاذبيتها وتترك أثراً إنسانياً، بعد أن صارت السياسة بؤرة تتاجر بحياة البشر. من المؤكد أن معاناة أم سالم فخرت في قلوب المشاهدين هي وأبنائها. بانتظار أن يرق لها قلب الأمن العام ندعو لها بالصبر.

#### أحدروا دايفيد كيس؟

■ هو تحذير عبر قناة الجديد من ذاك الذي يحاول في المؤتمرات العالمية التقرب من اللبنانيين والعرب بالقول: أنا اسمي دايفيد كيس ناشط أميركي في الدفاع عن النشطاء العرب. نشرت صورته وكان تحقيق حوله مع من إنقذوه ومن وقعوا في مصيدته. فهو يحاول التقرب من الناشطين عبر إغرائهم ببنشر مقالات لهم في الصحافة الأميركية. وهو نجح بالإيقاع بالعديد من المشاهير في هذا الإطار. وإن بقي التحقيق بعيداً عن أسماء الضحايا فهو اقرب من محمد نجيب الذي التقاه في مؤتمر عالمي لليابره دايفيد راغباً بأبحاث الصدمة. إنت اللبناني الوحيد في هذا المؤتمر؟ ومباشرة قال له محمد: أنت الإسرائيلي الذي يتحدث عنك العرب. فرد له صدمته مضاعفة. لن لا يعرف دايفيد كيس فهو يحمل الجنسية الإسرائيلية، خدم في الشعبة الإستراتيجية في الجيش الإسرائيلي، متخصص بالبحث عن ناشطين عرب والإيقاع بهم. وبعد أن أوقع بالكثيرين، كانت جريدة الأخبار اللبنانية واحدة من ضحاياه. فقد نشرت له مقالاً قبل اكتشافه. محرر في الأخبار اعترف بما حدث في هذا التحقيق لقناة الجديد: مرق علينا.. مرة وما صار غريباً.. ما حدا زعلان غيرنا.

هي الصورة والخبر المفيدان. الحاضر «يعلم» الغائب بهوية دايفيد كيس، فأحذروه. وأحدروا غيره، فمن المؤكد أنه ليس وحيداً، الكيان يصنع الكثير من أمثاله، ويخبئهم بالجنسية الأميركية أو غيرها.

#### حكم من التلفزيون

■ مرّ في الشريط الإخباري لقناة العربية قبل يومين: أرسلت روسيا إلى سوريا سفينة محملة بالأسلحة والسلاحين.

سأل زاهي وهي ضيفه الأديب المصري صاحب «ظل الأفعى» و«عزيز» يوسف زيدان في نهاية الحوار معه بعد استقباله في برنامج بيت القصيد على قناة الميادين، ماذا تقول للمصريين بعد الثورة؟ قال: الثورة مسار طويل فلا تستعجلوا الفرح. قالت العجوز أم صلاح لرفيقة وحدتها الصبية نغم «ندى أبو فرحان» في مسلسل «روبي» حبي ومش ضروري تتجوزي. بس ما تعيشي بالوحدة.

\* صحافية من لبنان

## وارضيات

## مصر تستورد وقودا بقيمة 1.2 مليار دولار وتدفع أكثر من أسعار السوق بما يصل الى 25% لتجنب الغضب الشعبي من نقص الامدادات بالصف

خلال الشهور الثلاثة المقبلة بينما ستكون جيلينكور ضمن الموردين الرئيسيين لعدد 24 شحنة من وقود الديزل لينايشي الاسكندنافية والداخلية على البحر المتوسط. ويتبرّد أن الذراع التجارية في جنيف لشركة النفط الفرنسية توتال وبتروتشاينا الصينية فازتا أيضا بنصيب من عقود امداد الديزل بالبحر المتوسط. وفي مناقصات التزويد ستورد غلينكور وتوتال وب.بي انرجي شحنات إلى ميناء السويس بعلاوات بين 50 و60 دولارا للطن على الاسعار الاقليمية وهو ما يشكل علاوة نسبتهما ستة إلى سبعة بالمئة على أسعار السوق الحالية. وقال التجار إن توتال وب.بي وسوكار ستورد البنزين إلى ميناء الاسكندرية بعلاوة تتجاوز 30 دولارا للطن إلا شحنة واحدة تبلغ العلاوة السعرية فيها 52 دولارا للطن.

وتساوي شحنة وقود الديزل العادية البالغ حجمها 30 ألف طن أكثر من 25 مليون دولار بالاسعار الحالية وقد تؤدي علاوة نسبتها خمسة بالمئة فحسب لارتفاع الفاتورة النهائية 1.25 مليون دولار. وقال تاجر في دبي «الأمر كله يتعلق بالمخاطرة والعائد ومن الواضح أن العائد أكبر من كل المخاطر». وأضاف أن بعض الشركات النفط الكبيرة لم تشارك في المناقصة لارتفاع المخاطر والتعقيدات المتعلقة بخطابات الائتمان من البنوك. وقال «خرجت الشركات الكبيرة التي تحتاج أعمالا وريقة وشاركت الشركات التجارية». وقال تجار إن من المتوقع أن تفوز فينوتل وغلينكور بنصيب الأسد من عقود توريد وقود الديزل. وفازت فينوتل ومقرها سويسرا بصفقة امداد مصر بانتتي عشرة شحنة من وقود الديزل إلى ميناء بورسعيد

ويستخدم وقود الديزل - أوزيت الغاز كما يسمى في صناعة الوقود- بالأساس لتشغيل الآليات الثقيلة والالات الزراعية والمركبات العسكرية وتوليد الكهرباء التي يترفع الطلب عليها بشدة في شهور الصيف الحارة. وأبلغت مصادر تجارية رويترز أن مصر تتفاوض مع شركات المسمرسة بشأن التعاويل النهائية لعقود توريد 36 شحنة من الديزل و 12 شحنة من البنزين خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وقال تاجر في لندن «بالنسبة لاجام الشحنات فإن طلبات هذا العام مرتفعة للغاية».

وقال التجار إن قيمة شحنات وقود الديزل تبلغ بسعر السوق أكثر من 920 مليون دولار بينما تبلغ قيمة شحنات البنزين 330 مليون لكن مصر وافقت على دفع علاوات سعرية كبيرة.

وتسير مصر في طريق مماثل لليونان المثقلة بالديون التي تعيش على امدادات نفطية من نفس شركات المسمرسة التي تقبل المخاطرة بالتعامل مع دول في أزمات أو أعلى من سعر السوق لتلبية الطلب مع تفاقم الاضطراب السياسي. وأدى نقص الوقود لغضب شعبي في وقت سابق من العام الحالي، لكن محاولة تقاضي تكرار ذلك ثبت أنها باهظة التكلفة إذ أدى عدم التيقن بشأن الانتقال إلى الديمقراطية في مصر لحاجم كثير من الموردين التقليديين ما جعل شركات المسمرسة هي المهيمنة. وقال تاجر في شركة تورد الوقود إلى مصر إن العلاوة السعرية «كبيرة - إذا كان الخطر حقيقيا بما يكفي... فربما تبلغ 25 بالمئة» مضيفا أن تفاصيل العقد النهائي مازال يجري الاتفاق عليها.

لندن/ دبي - رويترز: اتفقت مصر على شحنات قياسية من الوقود بقيمة 1.2 مليار دولار على الأقل لشهور الصيف ودفعت لشركات المسمرسة مثل فينوتل وغلينكور حروب مقابل علاوات سعرية ضخمة. وفي أيار/مايو طرحت مصر مناقصة لشراء كميات قياسية من وقود الديزل والبنزين قبل الانتخابات الرئاسية تخوفا فيما يبدو من تحديد الاضطرابات الداخلية بعد انتفاضة العام الماضي. وبسبب عدم الاستقرار واجه مزودو الوقود إلى مصر صعوبات في الحصول على خطابات ائتمان من البنوك الكبيرة مما أدى لتأخر وصول الامدادات في بداية حزيران/يونيو. وأصبح التأخير - الذي تصاحبه غرامات بمئات الآلاف الدولارات- أمرا شائعا وهو ما يشكل تحديا اخر للنظام المالي المصري المتدهور ويهدد الاقتصاد المتداعي.

## الجزائر تستورد 1.5 مليون طن اسمنت بسبب ارتفاع أسعاره في السوق المحلية

الجزائر - يو بي اي: قررت الجزائر استيراد 1.5 مليون طن من الاسمنت بسبب ارتفاع أسعاره إلى مستويات كبيرة في السوق المحلية بسبب الندرة.

ووقعت الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين والمجمع الصناعي الجزائري للاستمنت اتفاقا لشركة اسمنت باسيراد 1.5 مليون طن من الاسمنت لتغطية العجز الحاصل في السوق وتجاوز أزمة الندرة وارتفاع الأسعار. ونص الاتفاق الذي نشره اسمنت الخميس على توزيع الكميات المستوردة على الشركات المنزجة لمختلف المشاريع الكبرى باسعار معقولة غير قابلة لأية زيادة، على أن يقوم مجمع الاسمنت بدور الرقابة على التوزيع، والتكفل بتوزيع الخرسانة المهيئة مباشرة على مختلف الورشات التابعة للمقاولين. وتأتي هذه الخطوة بعد تفاقم أزمة ندرة مادة الاسمنت ودخولها مجال المضاربة بالأسعار التي بلغت أكثر من 720 دينارا للكيس الواحد (حوالي 7 دولر).

وانتجت مصانع الاسمنت العمومية وعددها 12، في النصف الأول من العام 2011 نحو 4.552 ملايين طن مقابل 4.423 ملايين طن خلال الفترة نفسها من عام 2010 بزيادة قدرت بـ3%. ويغطي إنتاج القطاع الحكومي من الاسمنت 67% من السوق الداخلية، بنحو 11.5 مليون طن، بينما يغطي القطاع الخاص النسبة المتبقية.

## 31 مليار دولار عائدات العراق النفطية خلال 4 أشهر

بغداد - يو بي اي: أعلنت وزارة النفط العراقية امس الخميس، أن صادرات العراق من النفط الخام للأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بلغت 271 مليون برميل، وبعائدات مالية بلغت 30 مليار و985 مليون دولار.

وأوضحت الوزارة في بيان أن صادرات العراق من النفط الخام للأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بلغت 271 مليون برميل تم بيعها على أساس 114 دولار و20 سنتا للبرميل الواحد كمعدل عام. وبلغ مجموع الصادرات من حقول نفط البصرة جنوب العراق 223 مليون و500 ألف برميل، بمعدل 55 مليون و875 ألف برميل للشهر الواحد، فيما بلغ مجموع الصادرات من نفط كركوك شمال العراق 47 مليون و300 ألف برميل، بمعدل 11 مليون و825 ألف برميل شهريا.

وتم تحميل هذه الكميات من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل مختلف الجنسيات والبالغ عددها 28 شركة نفطية من ميناء البصرة وخور العمية والميناء العائم على الخليج، ومن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط فضلاً عن الشاحنات الحوضية.

## دراسة ألمانية: انتعاش الاقتصادات الأفريقية

فراكتفورت - د ب أ: أظهرت دراسة مصرف كوميرتس بانك الألماني تزايد الاستقرار السياسي والاقتصادي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء.

وجاء في الدراسة التي أعلن عن نتائجها في فراكتفورت امس الخميس أن اقتصادات الكثير من دول أفريقيا «سلكت طريقا واضحا باتجاه تحقيق النمو».

وتوقع الباحثون أن تحقق دول مثل نيجيريا وغانا وجنوب أفريقيا وكينيا نموا سنويا بنحو 6% حقيقية على المدى المتوسط مدفوعة بتزايد الطلب على المواد الخام خاصة من قبل الاقتصادات المزدهرة في آسيا. ووفقا للدراسة تدل المؤشرات الحالية على تطور إيجابي مستمر حسيما أوضح راينر شيفر، رئيس فريق الباحثين الذين أعدوا الدراسة في بيان جاء فيه أيضا أن المدن الأكبر في هذه الدول ستنشهد وجود طبقات متوسطة تطلب منتجات عالية الجودة وبشكل متزايد وهو ما سيصب بدوره في قطاع الخدمات والاقتصاد المالي على وجه الخصوص.

وقال الباحثون إن أكبر تحدٍ لاقتصادات أفريقيا جنوب الصحراء هو التطور السكاني.. ليس من الممكن مواجهة تزايد القوى العاملة في بلدان هذه المنطقة.. جراء ارتفاع أعداد السكان سوى بتوفير فرص عمل إضافية، حسيما أوضح فلوريان فيت، رئيس قسم أفريقيا في مصرف كوميرتس بنك، ثاني أكبر بنوك ألمانيا.

## النفط بأدنى مستوى في 18 شهرا وسط قلق بشأن نمو الاقتصاد العالمي

لندن - رويترز: سجلت أسعار خام القياس الأوروبي مزيج برنت أدنى مستواها في 18 شهرا عند 90.67 دولار للبرميل امس الخميس متفصلا بواحد وستين ووسط قامة أفاق النمو الاقتصادي ما يشير إلى تراجع استهلاك الطاقة لأقل من المتوقع على مستوى العالم. وتراجح الخام الأمريكي الخفيف دولارين إلى 79.45 دولار للبرميل.

وانكمش القطاع الصناعي في الصين للشهر الثامن على التوالي في يونيو حزيران إذ بلغت طلبات التصدير أدنى مستوياتها منذ بداية 2009 وفقا لمسح أشار إلى أن ركود الاقتصاد الصيني قد يمتد إلى الربع الثالث. وأشار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الأول إلى ضعف الأفاق الاقتصادية واحيط بعض المستثمرين الذين علقوا الآمال على المزيد من إجراءات التيسير الكمي لتعزيز أكبر اقتصاد في العالم.

### الصين تشجع الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة

بكين - د ب أ: أعلنت إدارة الطاقة الوطنية الصينية يوم الأربعاء رغبة بكين في استقطاب المزيد من الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة بهدف تعزيز إعادة هيكلة القطاع وتطويره في المستقبل. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن الصين ستفتح أمام الاستثمارات الخاصة كل مجالات قطاع الطاقة الموجودة في الخطة الوطنية للطاقة باستثناء المجالات التي يحظر القانون الاستثمارات الخاصة فيها كما ستسمح للشركات الخاصة بين القطاعين العام والخاص في مشروعات الطاقة الكبرى.

وذكر بيان إدارة الطاقة الوطنية الصينية أنه يجب ترسيخ القواعد المفصلة لهذا التوجه وتطبيقها لإيجاد بيئة جاذبة أمام مستثمري القطاع الخاص وضمان حقوقهم المشروعة في استغلال الطاقة وتنميتها. وفقا للوقائع الجديدة، يسمح للمؤسسات الخاصة بتفيذ مشروعات كبرى لتطوير مناجم الفحم، إلى جانب استخدام مصادر النفط والغاز غير التقليدية مثل مخزون غاز الميثان والغاز الصخري والنفط الصخري. كما سيتم السماح للشركات الخاصة بالاستثمار في مجال محطات الطاقة المائية وطاقة الرياح.

كما تعتزم الحكومة دعم الاستثمارات الخاصة في مجال استكشاف الطاقة ومعالجة الفحم وتكرير النفط وشبكات نقل النفط والغاز الطبيعي ومحطات الطاقة الكهربائية وكذلك مصادر الطاقة المتجددة. يذكر أن القطاع الخاص يمتلك حاليا حوالي 40% من مناجم الفحم في الصين و26% من محطات الطاقة المائية و18% من معامل تكرير النفط.

## بدء تدفق النفط عبر خط أنابيب إماراتي يتجاوز مضيق هرمز

ابوظبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر بصناعة الطاقة إن من المنتظر أن يكون بمقدور الإمارات العربية المتحدة شحن نحو نصف صادراتها من النفط دون مرور عبر مضيق هرمز لأول مرة بدءا من مطلع تموز/يوليو حيث من المتوقع أن يضخ خط أنابيب جديد مليون برميل إلى خليج عمان اليوم الخميس.

وينتج خط الأنابيب الاستراتيجي الذي يتجاوز مضيق هرمز للإمارات ضخ النفط من الحقول الغربية إلى ميناء الفجيرة في شرق البلاد لينتهي بذلك اعتمادها الكامل على الممر الملاحي الضيق الذي هدثت إيران بقلقه بسبب تشديد العقوبات الغربية على صادراتها النفطية.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية المعلقة للخط الجديد نحو 1.5 مليون برميل يوميا، بينما يبلغ إجمالي صادرات الإمارات 2.4 مليون برميل يوميا. لكن مصادر تقول إن باعنا لنظف نقل أكثر من مليوني برميل يوميا.

وقال مصدر على صلة مباشرة بالشروع امس الخميس «اعتبارا من الساعة 0930 اليوم بدأ تدفق النفط إلى المرفأ النفطي الرئيسي بالفجيرة، مليون برميل تدخل المرفأ»، وأضاف «من المقرر تحميل الناقلة الأولى في حوالي الأول من يوليو... سنرفع الكمية تدريجيا إلى 1.5 مليون برميل يوميا».

وأكد مصدران اخران بالقطاع على صلة بالشروع أحدهما مصدر بشركة بترو اوبوظبي الوطنية (ادنوك) بدء تدفق النفط على المرفأ اس وأن من المتوقع تحميل أول ناقلة في أول اسبوع من يوليو.

ومن المقرر سريان حظر أوروبي على استيراد الخام الإيراني في أول تموز. وتضاعفت التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز الذي تعتمد عليه الإمارات حتى الآن لشحن كل صادراتها النفطية وكذلك الكويت مطلع العام في الوقت الذي كان فيه المشروعن الأوروبيون يعنون قرار الحظر.

ويربط خط أنابيب ابوظبي الذي يمتد لمسافة 370 كيلومترا حقول حيشان بميناء الفجيرة وقامت أدنوك ثمانية صهارح بمراقبة استيعابية مليون برميل لكل منها في منطقة قريبة.

## السودان: إجراءات تكشف انخفاض النفقات بهدف توفير 1.5 مليار دولار

الخرطوم - أ ف ب: أعلن وزير المالية السوداني يوم الأربعاء الإجراءات المالية التي ستضمونها الموازنة الجديدة والتي يفوق إن توفر للسودان 1.5 مليار دولار لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها منذ انفضال الجنوب العام الماضي وفاقدها 75% من عائدات النفط.

وقال الوزير علي محمود عبد الرسول وهو يتحدث لمجلس الوطني السوداني (البرلمان) أن «أسعار» منتجات النفط ستزيد بنسبة تتراوح ما بين 12.5% و60% والحكومة سترفع الدعم عن المحروقات تدريجيا، وأضاف أن «ضرائب أرباح الأعمال في البنوك سترتفع من 15% إلى 30% وسترتفع ضريبة القيمة المضافة من 15% إلى 17% وستخفض الحكومة انفاقها بنسبة 25%».

وفي خطوة اخرى خفضت الحكومة السودانية قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي من 2.7 جنيه سوداني للدولار إلى 4.4 جنيهات، في حين أن قيمة الدولار في السوق السوداء وصلت إلى 5.5 جنيهات. وانخفضت قيمة الجنيه السوداني بعد فترات عادت النفقة من انفصال جنوب السودان. ويعاني الاقتصاد السوداني من ارتفاع التضخم الذي بلغ 30% في أيار/مايو الماضي وفق تقارير الحكومة.

## أرامكو السعودية توقع قريبا مع سوميتومو اليابانية عقودا وتطرخ مناقصة مصنع للوقود النظيف

الخبر (السعودية) - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط إن شركة أرامكو السعودية وسوميتومو اليابانية يتقربان من التوقيع على عقود بمليارات الدولارات لتوسيع مجمعها للبتروكيمويات في المملكة. واستغرقت أرامكو وسوميتومو وقتا أطول من المتوقع لاختيار الشركات التي ستتولى توسعة مجمع بتروبراينج 2 المتوقع أن يتكلف نحو سبعة مليارات دولار لكن ثلاثة مصادر في السعودية قالت إن من المتوقع إبرام العقود الأسبوع المقبل بعد أن خفضت بعض الشركات قيمه عرضها. وذكرت المصادر أن من بين الشركات المتوقع أن تحصل على عقود بتروفاك البريطانية وجي.اس لاعمال الهندسة والبناء الكورية الجنوبية وساييم الإيطالية وجيه.سي اليابانية.

وفي إطار مشروع بتروبراينج 2 سيتم توسيع وحدة تكسير الايثان الحالية وإقامة مجمع جديد للزيوت والكيمياء باستخدام نحو ثلاثة ملايين طن سنويا من الناقح لإنتاج منتجات بتروكيموية عالية القيمة. ومن المتوقع أن تقولى جيه.سي توسيع وحدة تكسير الايثان في المجمع في رابع على ساحل البحر الأحمر. ومن جهة ثانية أعلنت شركة أرامكو عرضها طرح مناقصة عقود الهندسة والتوريد والبناء لمشروع وقود النقل النظيف الذي قررت تشييده في مصفاة الرياض قبل نهاية الشهر الحالي بتكلفة تقدر بنحو 7.5 مليار ريال (مليار دولار). يعمل المشروع جزءا من خطة أرامكو لتخفيض محتوى الكبريت في البنزين والديزل اللذان تنتجهما. قالت صحيفة (الرياض) امس الخميس إن نطاق الأعمال يشمل تشييد وحدة تكسير الايثان والكبريت والعلاجه الهيدروجينية للمفاعلات التي تعمل بالديزل ووحدات تكرير الغاز، واستبدال برج تقطير النفط الخام.

يأتي ذلك في إطار مساعي أرامكو لتحسين جودة الهواء بحلول عام 2016 عبر توفير وقود الديزل ذي المحتوى المنخفض جدا من الكبريت لاستخدامات وسائل النقل.

## محللون: توتر الوضع السياسي لن يوفر محفزات إيجابية للبورصة الكويتية

لهؤلاء المحاربين لأن يستفيدوا من الوضع الحالي».

وتوقع الثامر أن تواصل قيم التداول تراجعها بسبب تشديد الرقابة من قبل هيئة اسواق المال على العمليات التي توصف بالوهمية والتداولات غير القانونية. وقال الدلمي إن الاقبال حاليا حجم ما ذهب لهذه الأسهم مقدرا يتزايد على الأسهم الكبيرة مقدرا حجج ما ذهب لهذه الاسهم حاليا بما بين 40 إلى 40 في المئة من قيمة التداولات اليومية فيما كانت سابقا لا تزيد عن 10 في المئة.

وقال الثامر إن الارتفاع الذي شهدته بورصة الكويت خلال الربع الأول من العام الحالي كان مفعلا بهدف رفع قيم بعض الأسهم الورقية لكي تتجو الشركات التي تملكها من تهديد هيئة اسواق المال بإخراجها من السوق بنهاية الربع الأول من العام الحالي وهو ما حدث بالفعل.

وقال انه وبعد انتهاء هذا الخطير عادت هذه الأسهم لحالتها الطبيعية وبدأت موجة جديدة من الهبوط متوقعا استمرار هذه الموجة خلال الفترة المقبلة.

وقال خليفة إن الوضع السياسي في الكويت أصبح سريع التقلب ولا يمكن توقع أحداثه مشيرا إلى أن الأسبوع المقبل سيحل موعد محاكمة النواب الذين اقتحموا مجلس الأمة العام الماضي وقد يحدث مزيد من التوتر الذي يؤثر على البورصة لو صدرت صدمه أحكاما مشددة. وقال عدنان الدلمي مدير شركة مينا للاستشارات إن الأمر سوف يتوقف على رد الفعل الحكومي إزاء هذه التطورات وما إذا كان سيتم حل مجلس الأمة الذي أعيد مرة أخرى للواجهة أم لا.

لكن محمد الثامر المحلل المالي قال إن البورصة لا تتأثر كثيرا بالتطورات السياسية وتخضع بشكل كبير لهيمنة المحاربين الذين يستغلون هذه التطورات لرفع المؤشرات أو خفضها طبقا لحاجتهم. وأضاف الثامر أنه لا يمكن التنبؤ بسلكo المحاربين حول العام. أصبح «فهمهم قصيرا» في الدخول على الأسهم والخروج منها. وقال خليفة «الأرضية الآن مهياة

## مجموع الأصول المالية الإسلامية بالسعودية يصل الى 94 مليار دولار

9.8 مليار دولار، ومصرف البلاد مع مجموع أصول يصل إلى 7.4 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أنه على جانب المصارف التجارية الإسلامية تطور قطاع التامين التعاوني إلى حد كبير في المملكة العربية السعودية في السنوات التسع الماضية. وتضمّن البلاد حاليا أكثر من 30 شركة تأمين تعاونية مع مجموع أصول يفوق 7 مليارات دولار وأوضحها في شركة التامين التعاوني (التعاونية) مع مجموع أصول يصل إلى 1.9 مليار دولار.

وقال التقرير أن سوق الصكوك (السندات الإسلامية) في السعودية يعتبر الثالث من حيث الحجم في العالم بعد ماليزيا والإمارات العربية المتحدة، حيث وصل عدد الإصدارات إلى 25 مجموع يقارب 17.1 مليار دولار حتى كانون الأول/ديسمبر 2011.

## تباين أسواق الخليج في تعاملات ضيفة وبورصة مصر تواصل التراجع

المتحدة وأوروبا بدلا من ذلك. وأدى تنامي المخاوف بشأن النمو العالمي إلى تراجع الأسهم والسلع الأسيوية اليوم الخميس بعدما أظهرت بيانات تباطؤ نشاط الصانع في الصين وأوروبا بعد يوم من تعديد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) العمل بتيسير السياسة النقدية نتيجة تباطؤ التعافي الأمريكي.

وقال حنين «كل مرة يكون هناك تقلبات كبيرة في الاسواق العالمية نتأثر هنا لكننا صمدنا بشكل كبير. مادام الوضع في أوروبا لم يصل لنقطة حادة فلا توقع أن يتغير الاتجاه بشكل كبير في اسواقنا. حتى لو تباطأ النمو في أوروبا وأمريكا فمن المتوقع أن تكون قادرين على تخطي ذلك لأن الوضع المحلي يتحسن».

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية تراجعها بعد توقف استمر جلسة واحدة وهبط 1.9 في المئة عند 4032 نقطة مع تراجع سياسية بعد تأجيل إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية بسبب إضرابات وجود تزوير. وهبط المؤشر 17 في المئة منذ بدء الانتخابات الرئاسية في أيار/مايو. وأدى التراجع إلى توتر الأعصاب مع تهديد الإخوان المسلمين الذين أعلنوا فوز مرشحهم بالاحتجاج في الشوارع في ظل تحركات الجيش العسكري لتزج

ولاحظ تقرير ديلويت أن السعودية شهدت إطلاق واحد من أوائل وأهم المؤسسات في قطاع التمويل الإسلامي، إذ تأسس بنك التنمية الإسلامي أميركي، لتمثل 26% من مجموع الأصول المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون و8.2% من مجموع الأصول المالية الإسلامية العالمية.

وأشار التقرير الصادر عن مركز ديلويت الشرق الأوسط لاستشارات التمويل الإسلامية تحت عنوان «تمكين إدارة المخاطر في قطاع التمويل الإسلامي في ظل حالة عدم الاستقرار» إلى أن السعودية هي واحدة من أهم المساهمين في قطاع التمويل الإسلامي.

ولاحظ التقرير أن قطاع التمويل الإسلامي أيضا تأثر على المؤسسات المالية الإسلامية في مختلف البلدان. وقال الدكتور حاتم الطاهر، مدير مركز ديلويت الشرق الأوسط لاستشارات التمويل الإسلامية أن المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية الإسلامية تشهد المزيد من الضغوط للإضاءة على مسألة التعرض للمخاطر ولحكمة.

بيروت - يو بي اي: أفاد تقرير متخصص صدر في بيروت امس الخميس إن مجموع الأصول المالية الإسلامية السعودية، تقدر بـ94 مليار دولار أميركي، لتمثل 26% من مجموع الأصول المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون و8.2% من مجموع الأصول المالية الإسلامية العالمية.

وأشار التقرير الصادر عن مركز ديلويت الشرق الأوسط لإدارة المخاطر في قطاع التمويل الإسلامي في ظل حالة عدم الاستقرار» إلى أن السعودية هي واحدة من أهم المساهمين في قطاع التمويل الإسلامي.

ولاحظ التقرير أن قطاع التمويل الإسلامي أيضا تأثر على المؤسسات المالية الإسلامية في مختلف البلدان. وقال ناصر خليفة المحلل المالي «كان يفترض أن يكمل هذا المجلس ويستمر وأن يكون هناك تعاون في ظل الفوضى المالية والأسعار المرتفعة للنفط.. لكن لم يحدث التعاون بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما دفع أمير الكويت لإعلان تعليق جلسات البرلمان الأسبوع الماضي لمدة شهر قبل أن يصدر حكم المحكمة الدستورية بحله.

وقال ناصر خليفة المحلل المالي «كان يفترض أن يكمل هذا المجلس ويستمر وأن يكون هناك تعاون في ظل الفوضى المالية والأسعار المرتفعة للنفط.. لكن لم يحدث التعاون بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما دفع أمير الكويت لإعلان تعليق جلسات البرلمان الأسبوع الماضي لمدة شهر قبل أن يصدر حكم المحكمة الدستورية بحله.

وقال ناصر خليفة المحلل المالي «كان يفترض أن يكمل هذا المجلس ويستمر وأن يكون هناك تعاون في ظل الفوضى المالية والأسعار المرتفعة للنفط.. لكن لم يحدث التعاون بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما دفع أمير الكويت لإعلان تعليق جلسات البرلمان الأسبوع الماضي لمدة شهر قبل أن يصدر حكم المحكمة الدستورية بحله.

وقال ناصر خليفة المحلل المالي «كان يفترض أن يكمل هذا المجلس ويستمر وأن يكون هناك تعاون في ظل الفوضى المالية والأسعار المرتفعة للنفط.. لكن لم يحدث التعاون بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما دفع أمير الكويت لإعلان تعليق جلسات البرلمان الأسبوع الماضي لمدة شهر قبل أن يصدر حكم المحكمة الدستورية بحله.



## صندوق النقد: الاقتصاد العالمي يتعرض لمخاطر كبيرة بسبب الديون الأوروبية والافراط بالتقشف المالي

■ واشنطن – رويترز: حذر صندوق النقد الدولي من الاقتصاد العالمي يتعرض لمخاطر كبيرة ناتجة عن أزمة الديون الأوروبية والافراط في التقشف المالي في بعض الدول الغنية وحث على تحرك جماعي لخفض البطالة. وفي تقرير شامل مقدم الي مجموعة العشرين قال صندوق النقد ان النمو العالمي يضعف فيما يبدو، وأشار بشكل خاص الي ان أزمة منطقة اليورو تبقى أكبر تهديد مباشر لاستقرار المال، كما توقع خطر تقشف مالي مفرط في الولايات المتحدة و عدد قليل من الاقتصادات المتقدمة العام القادم.

وقال التقرير «لذلك فإن تحقيق خروج دائم وفوري من أزمة منطقة اليورو و أيضا تفادي (منحدر مالي) في الولايات المتحدة ضروري لانتعاش عالمي متواصل».

وأضاف التقرير قائلا «مطلوب اعطاء المزيد من الاهتمام».

■ واشنطن – رويترز: حذر صندوق النقد الدولي من الاقتصاد العالمي يتعرض لمخاطر كبيرة ناتجة عن أزمة الديون الأوروبية والافراط في التقشف المالي في بعض الدول الغنية وحث على تحرك جماعي لخفض البطالة. وفي تقرير شامل مقدم الي مجموعة العشرين قال صندوق النقد ان النمو العالمي يضعف فيما يبدو، وأشار بشكل خاص الي ان أزمة منطقة اليورو تبقى أكبر تهديد مباشر لاستقرار المال، كما توقع خطر تقشف مالي مفرط في الولايات المتحدة و عدد قليل من الاقتصادات المتقدمة العام القادم.

وقال التقرير «لذلك فإن تحقيق خروج دائم وفوري من أزمة منطقة اليورو و أيضا تفادي (منحدر مالي) في الولايات المتحدة ضروري لانتعاش عالمي متواصل».

وأضاف التقرير قائلا «مطلوب اعطاء المزيد من الاهتمام».

## اليونان تريد «مراجعة» خطة التقشف دون المجازفة بالخروج من منطقة اليورو

■ اثينا – ا ف ب: أعلنت الحكومة اليونانية الجديدة أمس الخميس أنها ستعمل على «مراجعة شروط خطة التقشف» من دون ان تهدد موقع البلاد في منطقة اليورو، بحسب بيان البرنامج الحكومي الذي نشره الخميس.

وقال البيان الذي اعتمده الحزاب السياسية الثلاثة الداعمة للحكومة «المسؤولية الوطنية» الجديدة للجيون والاشتراكي واليسار المعتدل، كقاعدة سياسية لها، ان الحكومة تعترض «مراجعة» شروط اتفاق القرض من دون تهديد المسار الأوروبي للبلاد

■ اثينا – ا ف ب: أعلنت الحكومة اليونانية الجديدة أمس الخميس أنها ستعمل على «مراجعة شروط خطة التقشف» من دون ان تهدد موقع البلاد في منطقة اليورو، بحسب بيان البرنامج الحكومي الذي نشره الخميس.

وقال البيان الذي اعتمده الحزاب السياسية الثلاثة الداعمة للحكومة «المسؤولية الوطنية» الجديدة للجيون والاشتراكي واليسار المعتدل، كقاعدة سياسية لها، ان الحكومة تعترض «مراجعة» شروط اتفاق القرض من دون تهديد المسار الأوروبي للبلاد

دائمة للطاقة والغذاء والمياه حث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الدول الغنية على التخلي عن رغباتها «المادية» وتنسب التنمية «الروحية». وقال السفير لوييس ألبرتو فيجويرا المنتسب البرازيلي للجنة «لا يمكنكم المطالبة بالطموح في العمل ما لم يكن هناك طموح في التمويل. عليكم وضع المال على الطاولة. لو يطالب شخص ما بالطموح في العمل ولم يضع المال على الطاولة، فإنه غير منسجم مع نفسه».

وبدا أن السفير يستهدف الاتحاد الأوروبي، الذي اتفق مسئولوه في نهاية المطاف على دعم الوثيقة، غير أنهم انتقدوها باعتبارها «غير مرضية».

وقال جانيز بوتونيك، مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون البيئة، عن مسودة الإعلان «كان لدينا طموح في التزام أكثر قوة، لكن عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرار، عليك أن تقيم إطار العمل العام وتضع في اعتبارك ما يريده كل شخص آخر، كان يتعين علينا أن نفضل موقفا أكثر قوة».

ويركز كثير من الزعماء على القباطو الاقتصادي العالمي وأزمة الديون في أوروبا. وبدت روسيف –التي عادت لتوها من اجتماع لكمة مجموعة العشرين بالمكسيك– متعبة وهي تلقي خطاب الترحيب.

ورغم مشاركة الرئيس الفرنسي ورئيسي وزراء الصين وروسيا يغييب عن القصة العديد من الزعماء البارزين منهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. ومقارنة بقمة الأرض الأولى التي تمخضت عن قرارات تاريخية بشأن التنوع البيولوجي والانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يقول منظفون إن قمة هذا الاسبوع هي مجرد خدعة لعملية لوضع اهداف جديدة للتنمية العالمية. وأشاروا الى ان قمة 1992 كانت توجيحا لسنوات من الغفريات.

وسعى متحدثون يوم الأربعاء لتسليط الضوء على القضايا الأكثر إلحاحا لبلدانهم في النقاش العالمي بشأن التنمية. وفي حين تحدث كثيرون عن حاجتهم الى مصادر

الامن الغذائي والمياه والطاقة. وتدعو الدول الى تبني «اهداف التنمية المستدامة، وهي مجموعة غامضة من اهداف الامم المتحدة تتركز حول البيئة والنمو الاقتصادي والمشاركة الاجتماعية.

وقال كثير ممن وافقوا على مسودة الإعلان انه تغرق الى تفاصيل حيوية. وقال نيك كليغ نائب رئيس الوزراء البريطاني «شعرت بخيبة امل لاننا لم نذهب الي ابعد من ذلك».

وانتقد الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند «أوجه القصور» في مسودة الإعلان وخصوصا فشل دول اعضاء في الامم المتحدة في دعم برنامجها البيئي الحالي وتحويله الى وكالة قائمة بذاتها. كما انتقد حذف اقتراح فرنسي للمساعدة في تمويل برامج التنمية من خلال ضريبة على الصفقات المالية.

والتوقعات منخفضة لنتائج القمة التي من المتوقع ان يشارك فيها حوالي 100 من قادة الدول والحكومات مع اختتامها اليوم الجمعة. وإجمالا يشارك 193 وفدا حكوميا في القمة.

■ ريو دي جانيرو – وكالات الانباء: رحبت رئيسة البرازيل ديلما روسيف أمس الأول بزعماء العالم في مدينة ريو دي جانيرو وسط انتقادات بأن قمته التي تستمر ثلاثة ايام لن تفي بوعدها لوضع اهداف واضحة للتنمية المستدامة.

وقبل الافتتاح الرسمي للقمة – التي يطلق عليها «ريو+20»، لأن قمة الأرض التاريخية السابقة كان قبل عشرين عاما – اقترنت البرازيل الوفود المشاركة بوضع للمسات الاخيرة على مسودة اعلان لعرضه على القمة. لكن العديد من الوفود ومنظمي القمة وكذلك المهتمين بقضايا البيئة والجماعات المدافعة عن البيئة ينتقدون اعلان قائلين انها ليست تم وقال جان يان مون الأمين العام للأمم المتحدة في كلمة افتتاحية «عوني اكون صريحا: جهودنا لم ترق الى مستوى التحدي..الطبيعة لا تنتظر.. الطبيعة لا تتفاوض مع البشر».

وأرست مسودة الإعلان التي تم الانتهاء منها يوم الثلاثاء طموحات وليس اهدافا ملزمة بشأن قضايا مثل

## منطقة اليورو تجري محادثات أزمة بشأن اوضاع اليونان وإسبانيا وإيطاليا وقبرص

■ لوكسمبورغ – د ب أ: عقد وزراء مالية منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي محادثات مهمة أمس الخميس بشأن أزمة تكتل العملة الأوروبية الموحدة التي تنتشر من اليونان إلى إسبانيا وقبرص وإيطاليا.

وجرت المحادثات على خلفية دراسة اقتصادية رئيسية قدمت لديلايا آخر على أن تكتل عملة اليورو يتجه صوب الركود. فقد قال مصرف بي.بي.إي/باريسا الفرنسي إن مؤشر مديري المشتريات بمنطقة اليورو الصادر عن مجموعة ماركيت الجتية يعرقها في لندن بلغ 46 نقطة في حزيران/يونيو دون أي تغير عن مستواه في ايار/مايو، وأن هذه القراءة «منسجمة» مع الانكماش في منطقة اليورو في الربع الثاني من هذا العام. وفي خضم بيانات اقتصادية قامة يبحث مسؤولو منطقة اليورو وصندوق النقد

المدى الذي يمكن التفاوض عليه بشأن شروط حزمة إنقاذ اليونان من أجل تقديم بعض من هاشم الترحك للحكومة الجديدة في البلاد. كما من المتوقع أن تطلب إسبانيا مساعدة خلال الاجتماع عقب الإصدار المتوقع لتقرير مؤسستين مستقلتين للتدقيق المحاسبي توضحان حجم الأموال بالضبط التي تحتاج إليها البنوك الإسبانية لإعادة رسملتها.

كانت مجموعة اليورو التي تتألف من وزراء مالية منطقة اليورو قالت قبل أسبوعين إنها يمكن أن توفر ما يصل إلى 100 مليار يورو لمساعدة مدريد في تنشيط مؤسساتها الإقراضية. ومن المتوقع أن تكون البلاد في حاجة إلى أقل من المبلغ كله.

وعزز وزير المساعدة في تديد مدخل الاستثماريين بشأن قدرة مدريد على سداد التزاماتها المالية. كان عائد السندات الإسبانية

الذي يمكن التفاوض عليه بشأن شروط حزمة إنقاذ اليونان من أجل تقديم بعض من هاشم الترحك للحكومة الجديدة في البلاد. كما من المتوقع أن تطلب إسبانيا مساعدة خلال الاجتماع عقب الإصدار المتوقع لتقرير مؤسستين مستقلتين للتدقيق المحاسبي توضحان حجم الأموال بالضبط التي تحتاج إليها البنوك الإسبانية لإعادة رسملتها.

كانت مجموعة اليورو التي تتألف من وزراء مالية منطقة اليورو قالت قبل أسبوعين إنها يمكن أن توفر ما يصل إلى 100 مليار يورو لمساعدة مدريد في تنشيط مؤسساتها الإقراضية. ومن المتوقع أن تكون البلاد في حاجة إلى أقل من المبلغ كله.

وعزز وزير المساعدة في تديد مدخل الاستثماريين بشأن قدرة مدريد على سداد التزاماتها المالية. كان عائد السندات الإسبانية

الذي يمكن التفاوض عليه بشأن شروط حزمة إنقاذ اليونان من أجل تقديم بعض من هاشم الترحك للحكومة الجديدة في البلاد. كما من المتوقع أن تطلب إسبانيا مساعدة خلال الاجتماع عقب الإصدار المتوقع لتقرير مؤسستين مستقلتين للتدقيق المحاسبي توضحان حجم الأموال بالضبط التي تحتاج إليها البنوك الإسبانية لإعادة رسملتها.

كانت مجموعة اليورو التي تتألف من وزراء مالية منطقة اليورو قالت قبل أسبوعين إنها يمكن أن توفر ما يصل إلى 100 مليار يورو لمساعدة مدريد في تنشيط مؤسساتها الإقراضية. ومن المتوقع أن تكون البلاد في حاجة إلى أقل من المبلغ كله.

وعزز وزير المساعدة في تديد مدخل الاستثماريين بشأن قدرة مدريد على سداد التزاماتها المالية. كان عائد السندات الإسبانية

## المركزي الأمريكي يخفض توقعات النمو ويمدد برنامج التحفيز الاقتصادي

■ واشنطن – د ب أ: قلص مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول توقعاته بشأن النمو الأمريكي لأسباب منها الأزمة المالية الأوروبية، فيما مدد برنامج تحفيز الاقتصاد.

وأبقت لجنة السوق المفتوحة التابعة للمجلس التي تحدد السياسة النقدية في الولايات المتحدة على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض القياسي الذي يتراوح بين صفر و0.25 % دون تغيير.

وتوقع البنك المركزي الأمريكي في تقريره لعام 2012 أن تتراوح نسبة التوظيف بين 1.9 و2.4 % مقابل توقعات سابقة تراوحت بين 2.4-2.9 % في نيسان/أبريل. وتراجعت التوقعات لعام 2013 من معدل 2.7-3.1 % إلى 2.2-2.8 %.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

■ واشنطن – د ب أ: قلص مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول توقعاته بشأن النمو الأمريكي لأسباب منها الأزمة المالية الأوروبية، فيما مدد برنامج تحفيز الاقتصاد.

وأبقت لجنة السوق المفتوحة التابعة للمجلس التي تحدد السياسة النقدية في الولايات المتحدة على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض القياسي الذي يتراوح بين صفر و0.25 % دون تغيير.

وتوقع البنك المركزي الأمريكي في تقريره لعام 2012 أن تتراوح نسبة التوظيف بين 1.9 و2.4 % مقابل توقعات سابقة تراوحت بين 2.4-2.9 % في نيسان/أبريل. وتراجعت التوقعات لعام 2013 من معدل 2.7-3.1 % إلى 2.2-2.8 %.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

## أثرياء العالم لا يتأثرون بأزمة الديون العالمية

■ واشنطن – د ب أ: قلص مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول توقعاته بشأن النمو الأمريكي لأسباب منها الأزمة المالية الأوروبية، فيما مدد برنامج تحفيز الاقتصاد.

وأبقت لجنة السوق المفتوحة التابعة للمجلس التي تحدد السياسة النقدية في الولايات المتحدة على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض القياسي الذي يتراوح بين صفر و0.25 % دون تغيير.

وتوقع البنك المركزي الأمريكي في تقريره لعام 2012 أن تتراوح نسبة التوظيف بين 1.9 و2.4 % مقابل توقعات سابقة تراوحت بين 2.4-2.9 % في نيسان/أبريل. وتراجعت التوقعات لعام 2013 من معدل 2.7-3.1 % إلى 2.2-2.8 %.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

وقال رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بين برنانكي للمحافظين إنه يتوقع أن ينزل معدل البطالة متزاوحا بين 8 – 8.2 % حتى نهاية عام 2012.

العالمين المستثمرين الآن، فإن هناك مستثمرين غير سعداء أموالهم في دولارات في حين وادت القيمة عام 2009 ووفقا لتقرير مؤسسة كايجميني فإن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية دفعت بعض اللبورات الى استثمار جزء من أموالهم في الأعمال الفنية والمجوهرات ورغم ان هذه الأصول لا تعد ضمن الثروة المالية لأي شخص يمتلكها.

وتحتل الصين المركز الرابع عالميا في قائمة عدد اللبورات حيث يوجد بها 562 ألف مليونير، وأصبحت السوق الصينية القوية تمثل حوالي 30 % من سوق الأعمال الفنية والقطع الأثرية في العالم خلال العام الماضي.

وتراجعت الولايات المتحدة إلى المركز الثاني بحصة سوقية قدرها 23 % متقدمة بنقطة مئوية واحدة عن بريطانيا العظمى التي جاءت في المركز الثالث.

وزاد عدد اللبورات في الصين خلال العام الماضي بنسبة 5 % تقريبا

لخدمات المالية وروبال بانك أوف كندا. ولن تعرف ضخامة حجم ثروات الأثرياء إلا إذا عرفنا على سبيل المثال أن قيمة اقتصاد ألمانيا وهو أكبر اقتصادات أوروبا بلغت 2.57 تريليون دولار فقط العام الماضي.

أما في الوقت نفسه فإن عدد أثرياء العالم والذين تزيد ثروة الواحد منهم عن مليون دولار ارتفع خلال العام الماضي بمقدار 11 مليون شخص. وشكل مليونيرات الولايات المتحدة واليابان وألمانيا ما يصل إلى نصف إجمالي عدد مليونيرات العالم وبلغ متوسط ثروة الشخص الواحد 3 ملايين دولار.

وقد نجح مليونيرات منطقة آسيا والمحيط الهادي في الحفاظ على ثرواتهم بعيدا عن التداعيات السلبية لثرواتهم العالمية فلم تنخفض قيمة ثرواتهم العام الماضي.

ورغم أن قيمة ثروات مليونيرات العالم انخفضت العام الماضي فإنهم لم يعانون كثيرا بفضل الزيادة في ثرواتهم

لخدمات المالية وروبال بانك أوف كندا. ولن تعرف ضخامة حجم ثروات الأثرياء إلا إذا عرفنا على سبيل المثال أن قيمة اقتصاد ألمانيا وهو أكبر اقتصادات أوروبا بلغت 2.57 تريليون دولار فقط العام الماضي.

أما في الوقت نفسه فإن عدد أثرياء العالم والذين تزيد ثروة الواحد منهم عن مليون دولار ارتفع خلال العام الماضي بمقدار 11 مليون شخص. وشكل مليونيرات الولايات المتحدة واليابان وألمانيا ما يصل إلى نصف إجمالي عدد مليونيرات العالم وبلغ متوسط ثروة الشخص الواحد 3 ملايين دولار.

وقد نجح مليونيرات منطقة آسيا والمحيط الهادي في الحفاظ على ثرواتهم بعيدا عن التداعيات السلبية لثرواتهم العالمية فلم تنخفض قيمة ثرواتهم العام الماضي.

ورغم أن قيمة ثروات مليونيرات العالم انخفضت العام الماضي فإنهم لم يعانون كثيرا بفضل الزيادة في ثرواتهم

## زيادة كبيرة لخصصات ملكة بريطانيا

■ لندن – رويترز: أصبح لدى الملكة اليزابيث الثانية سبب آخر للارتياح في عالم البويلب الماسي لجولوسها على عرش بريطانيا إذ ستقذف مخصصاتها المالية السنوية حوالي 20 بالمئة إلى 36 مليون استرليني.

وحققت شركة الاستثمارات العقارية (كراون استيت) التي تدير العقارات الملكية أرباحا بلغت 240 مليون استرليني (377.4 مليون دولار) بزيادة سنوية قدرها 4 بالمئة على مدى عام حتى آذار/مارس 2012 فوي يرجع إلى عدد كبير من طلب قوي على استثمار لتاجر الشركة في شاري ريجنت ستريت وسانت جيمس الرافدين في لندن. وفي حين تعاني بريطانيا ركودا وتشعر كثير من العائلات بوطأة

لخدمات المالية وروبال بانك أوف كندا. ولن تعرف ضخامة حجم ثروات الأثرياء إلا إذا عرفنا على سبيل المثال أن قيمة اقتصاد ألمانيا وهو أكبر اقتصادات أوروبا بلغت 2.57 تريليون دولار فقط العام الماضي.

أما في الوقت نفسه فإن عدد أثرياء العالم والذين تزيد ثروة الواحد منهم عن مليون دولار ارتفع خلال العام الماضي بمقدار 11 مليون شخص. وشكل مليونيرات الولايات المتحدة واليابان وألمانيا ما يصل إلى نصف إجمالي عدد مليونيرات العالم وبلغ متوسط ثروة الشخص الواحد 3 ملايين دولار.

وقد نجح مليونيرات منطقة آسيا والمحيط الهادي في الحفاظ على ثرواتهم بعيدا عن التداعيات السلبية لثرواتهم العالمية فلم تنخفض قيمة ثرواتهم العام الماضي.

ورغم أن قيمة ثروات مليونيرات العالم انخفضت العام الماضي فإنهم لم يعانون كثيرا بفضل الزيادة في ثرواتهم

## صحيفة يديعوت احرونوت: الهجوم على إيران سيؤدي لدخول الاقتصاد الإسرائيلي في حالة من الركود والبطالة

### وتراجع العملة المحلية وخسائر تصل إلى 20 مليار شيكل

حزب الله وشنات الصواريخ في جنوب البلاد من جهة قطاع غزة، وأوساط البلاد عشرات الإصابات نتيجة للصواريخ الإيرانية ويمكن الاعتقاد أن معظم الصواريخ ستسقط في مناطق مفتوحة.

ووردت الصحيفة قائلة إنه في هذا السيناريو سعر الدولار والعملات الأجنبية الأخرى سوف يشهد أمام الشيك، وبعد سيحدث الشيك ولكن من غير المؤكد أنه سيكون لسواء المعروف، كما أن ارتفاع سعر الدولار، سيرفع وبشكل طفيف التضخم المالي، كما أن البورصة ستستمر وستأخذ زمناً لكي تسترد عافيتها، وأسعار النفط سوف ترتفع مقابل مستواها المعروف.

وقالت الصحيفة أيضاً، اعتماداً على المصادر عنها، إن الوائى الإسرائيلية ستشل لعدة أسابيع، وهذا سيؤدي لأضرار في التصدير والتوريد، كما أن أسعار النفط في أسواق نقل البضائع، في حين أن سعر السياحة سيختر كثيرًا، إن ما توثق حركة السياحين إلى الدولة العبرية بتأنا، إذ أن فرع السياحة الداخلة والخارجة سيعاني من ضرر حقيقي وهذا سيؤدي إلى ارتفاع في أسعار نقل البضائع، وقال تقرير الصحيفة العبرية أيضاً إن نسبة البطالة ستترفع، وبخصوص ميزانية الدفاع خلال السنوات إذا أراد الجيش الإسرائيلي الرد من خلال الدخول إلى داخل لبنان أو غزة، وبحسب التقديرات، قالت الصحيفة أيضاً، فإن الأضرار لاقتصاد يمكن أن تصل إلى 20 مليار شيكل (دولار أمريكي يُعادل 3.80 شيكل إسرائيلي).

كما تطرقت الصحيفة، التي قامت بإجراء أحاديث

خاصة مع كويبة من خبراء الاقتصاد الإسرائيليين، إلى ما أسمته السيناريو الأصعب، والذي بموجبه، سيكون الرد الإيراني على توجه الضربة العسكرية لبرنامج النووي طويلًا جدًا، الأمر الذي سيؤدي إلى حرب طويلة نسبيًا، والتي من الممكن أن تستمر أيضا لشهر أو أكثر مع حزب الله وحماس في المقابل، بما في ذلك تجنيد احتياط حربية ونهبا نصف طن، منطلق إلى أواسط البلاد، كما أن المواقع الإستراتيجية للدولة العبرية ستستمر، والأمر لا ينتهي عند هذا الحد، فبحسب الخبراء، ستقوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإيران بإزعاج إسرائيل على مدار فترة طويلة، بإطلاق صواريخ متفرقة كل يوم، كما فعلت زمن الحروب الإيرانية العراقية.

ولفتت الصحيفة إلى أن قدرة الدقة لهذه الصواريخ محدودة ولكن إطلاق عدد بسيط من الصواريخ تجاه إسرائيل كل يوم، سيستبب بإزعاج كثير للسكان، وتشويش نظام الحياة والمساس بالروتين اليومي، ومن هنا ستساس مستمر وطويل بالاقتصاد، وبزرا

حزب الله وشنات الصواريخ في جنوب البلاد من جهة قطاع غزة، وأوساط البلاد عشرات الإصابات نتيجة للصواريخ الإيرانية ويمكن الاعتقاد أن معظم الصواريخ ستسقط في مناطق مفتوحة.

ووردت الصحيفة قائلة إنه في هذا السيناريو سعر الدولار والعملات الأجنبية الأخرى سوف يشهد أمام الشيك، وبعد سيحدث الشيك ولكن من غير المؤكد أنه سيكون لسواء المعروف، كما أن ارتفاع سعر الدولار، سيرفع وبشكل طفيف التضخم المالي، كما أن البورصة ستستمر وستأخذ زمناً لكي تسترد عافيتها، وأسعار النفط سوف ترتفع مقابل مستواها المعروف.

وقالت الصحيفة أيضاً، اعتماداً على المصادر عنها، إن الوائى الإسرائيلية ستشل لعدة أسابيع، وهذا سيؤدي لأضرار في التصدير والتوريد، كما أن أسعار النفط في أسواق نقل البضائع، في حين أن سعر السياحة سيختر كثيرًا، إن ما توثق حركة السياحين إلى الدولة العبرية بتأنا، إذ أن فرع السياحة الداخلة والخارجة سيعاني من ضرر حقيقي وهذا سيؤدي إلى ارتفاع في أسعار نقل البضائع، وقال تقرير الصحيفة العبرية أيضاً إن نسبة البطالة ستترفع، وبخصوص ميزانية الدفاع خلال السنوات إذا أراد الجيش الإسرائيلي الرد من خلال الدخول إلى داخل لبنان أو غزة، وبحسب التقديرات، قالت الصحيفة أيضاً، فإن الأضرار لاقتصاد يمكن أن تصل إلى 20 مليار شيكل (دولار أمريكي يُعادل 3.80 شيكل إسرائيلي).

كما تطرقت الصحيفة، التي قامت بإجراء أحاديث

خاصة مع كويبة من خبراء الاقتصاد الإسرائيليين، إلى ما أسمته السيناريو الأصعب، والذي بموجبه، سيكون الرد الإيراني على توجه الضربة العسكرية لبرنامج النووي طويلًا جدًا، الأمر الذي سيؤدي إلى حرب طويلة نسبيًا، والتي من الممكن أن تستمر أيضا لشهر أو أكثر مع حزب الله وحماس في المقابل، بما في ذلك تجنيد احتياط حربية ونهبا نصف طن، منطلق إلى أواسط البلاد، كما أن المواقع الإستراتيجية للدولة العبرية ستستمر، والأمر لا ينتهي عند هذا الحد، فبحسب الخبراء، ستقوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإيران بإزعاج إسرائيل على مدار فترة طويلة، بإطلاق صواريخ متفرقة كل يوم، كما فعلت زمن الحروب الإيرانية العراقية.

ولفتت الصحيفة إلى أن قدرة الدقة لهذه الصواريخ محدودة ولكن إطلاق عدد بسيط من الصواريخ تجاه إسرائيل كل يوم، سيستبب بإزعاج كثير للسكان، وتشويش نظام الحياة والمساس بالروتين اليومي، ومن هنا ستساس مستمر وطويل بالاقتصاد، وبزرا

## ارتفاع الدولار وهبوط اليورو بعد بيانات المانية مخيبة للأمال

■ لندن 21 يونيو حزيران (رويترز) – ارتفع الدولار أمام اليورو والعملات المرتبطة بالنمو اليوم الخميس بعدما خيب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) آمال المستثمرين الذين توقعوا أن يواصل إجراءات التيسير الكمي في خطوة كانت ستعزز الأقبال على العملات عالية المخاطر. وتعرض اليورو لضغوط جديدة بعد أن أظهرت بيانات انكماش القطاع الخاص في ألمانيا في يونيو حزيران لشهر الثاني على التوالي بينما سجل النشاط الصناعي أدنى مستوى في ثلاثة أشهر.

وتشير هذه البيانات إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا قد ينكمش في الربع الثاني مع تقافق أزمة ديون منطقة اليورو الاقتصادي. وتفيد تأثير بيانات فرنسية أظهرت تحسنا في النشاط الاقتصادي.

وانخفض اليورو 0.4 بالمئة إلى 1.2650 دولار بعد أن ارتفع إلى 1.2744 دولار أمس الأربعاء.

■ لندن 21 يونيو حزيران (رويترز) – ارتفع الدولار أمام اليورو والعملات المرتبطة بالنمو اليوم الخميس بعدما خيب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) آمال المستثمرين الذين توقعوا أن يواصل إجراءات التيسير الكمي في خطوة كانت ستعزز الأقبال على العملات عالية المخاطر. وتعرض اليورو لضغوط جديدة بعد أن أظهرت بيانات انكماش القطاع الخاص في ألمانيا في يونيو حزيران لشهر الثاني على التوالي بينما سجل النشاط الصناعي أدنى مستوى في ثلاثة أشهر.

وتشير هذه البيانات إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا قد ينكمش في الربع الثاني مع تقافق أزمة ديون منطقة اليورو الاقتصادي. وتفيد تأثير بيانات فرنسية أظهرت تحسنا في النشاط الاقتصادي.

وانخفض اليورو 0.4 بالمئة إلى 1.2650 دولار بعد أن ارتفع إلى 1.2744 دولار أمس الأربعاء.

## برادلي يستبعد زيدان من منتخب مصر قبل لقاء أفريقيا الوسطى

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

أكد زكي عبد الفتاح مدرب حراس مرمى منتخب مصر الوطني أن بوب برادلي المدير الفني استبعد بالفعل محمد زيدان من صفوف المنتخب لانتشغاله بعروض احتراف من الإمارات بعد فسخ تعاقدته مع ناديه ماينز الألماني، وأن برادلي أكد للاعب أنه يحتاج إلى اللاعب الذي عقله وقلبه مع المنتخب في المباراة المصرية القادمة .

وأضاف عبد الفتاح أن عماد متعب لم يستبعد من المنتخب وأنه في القائمة وأن مشكلته بدنية وليست فنية وأنه في الصورة ، مشيراً في الوقت نفسه أن الجهاز الفني سوف يراقب عمرو زكي خلال مشاركته مع المنتخب الأولمبي في دورة كأس العرب وأن ظهوره بشكل طيب سيعيده إلى المنتخب لأنه يعد إضافة خاصة وأن باب المنتخب مفتوح للجميع .

يأتي ذلك في الوقت الذي تتضارب الأنباء حول مستقبل محمد زيدان في الدوري الألماني في ظل رفضه التجديد لماتيس موسم إضافي . وربطت تقارير صحفية بين انتقال المهاجم الدولي إلى صفوف شتوتجارت الذي لم يخرج من مسؤوليه أي رد فعل يؤكد أو ينفي ذلك الاهتمام .

وتسبب غموض مستقبل زيرو في إثارة التكهنات حول وجهته المقبلة والتي لم يحدد اللاعب نفسه ملامحه إلى الآن . وكانت بعض المواقع الألمانية قد أعلنت عن رغبة مسؤولي أينتراخت فرانكفورت في التعاقد مع صاحب الـ30 عاماً .

ولكن وفي رد فعل رسمي ، أكد مسؤولو فرانكفورت أنهم لأسباب مالية لن يمكنهم التعاقد مع زيرو . وتبلغ قيمة زيدان وفقاً لأخر مبلغ دفعه نادى ماينتس - للحصول على خدمات اللاعب مليون و 800 ألف يورو .

## سيدورف يرحل عن ميلان الإيطالي بعد قدوم أكيري وكونستانت

روما - د ب أ: أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم الخميس عن رحيل نجمه الهولندي المخضرم كلارنس سيدورف بعد التعاقد مع فرانكيسكو أكيري وكيفين كونستانت من صفوف كييفو وجنوه على الترتيب .

وتوج سيدورف /36 عاماً/ بلقب كأس إيطاليا مرة واحدة ولقب الدوري مرتين ودوري أبطال أوروبا مرتين خلال عشرة أعوام قضاهما في ميلان، بعد أن توج باللقب القاري مع أياكس أمستردام الهولندي وريال مدريد الأسباني . وقال سيدورف «حان وقت الرحيل بعد عشرة أعوام رائعة علي الآن أن أدرس العديد من الجوانب في إطار البحث عن مشروع مقنع.. هذا ما أفضله» .

وتابع «سعيد للغاية بتجربتي في ميلان . كانت أعوام قوية . ومواسم عديدة مرت سريعا مثل كل الأمور الرائعة التي تحدث في الحياة» .

وفي سياق آخر أكد ميلان أن التعاقد مع المدافع الكيري /23 عاماً/ ولاعب الوسط كونستانت /25 عاماً/ يتوقف على الفحوصات الطبية .

ولعب الكيري الموسم الماضي في كييفو الذي يشترك في ملكيته مع جنوه فيما احتفظ كييفو بمهاجمه الدولي الشاب البرتو بالتوشي /22 عاماً/ حيث تخلى ميلان عن حصته في ملكية اللاعب .

ووافق جنوه على إغارة الغيني الدولي المولود في فرنسا كونستانت، إلى ميلان، حيث كان ميلان في حاجة إلى لاعب يعوض غياب لاعب الوسط الغاني الدولي علي سولي موتاري /27 عاماً/ الذي خضع لعملية جراحية في الركبة وسيعود إلى الملاعب بعد ستة أشهر .

ومن المتوقع أن تجرى مزيد من التغييرات في خط الوسط عبر بيع الفرنسي ماثيو فلوميني وعودة البرتو اكويلاني بعد انتهاء فترة إعارته لنادي ليغربول الإنكليزي . كما بدأ ميلان مفاوضات حول عقد النجم البرازيلي تياجو سيلفا، الذي تردد في وقت سابق من الشهر الجاري أنه في طريقه للرحيل إلى باريس سان جيرمان مقابل أكثر من 40 مليون يورو (50.7 مليون دولار) .

وتوقفت المفاوضات مع سيلفا الأسبوع الماضي وسط احتجاجات من زملائه والجامهير .



لوكاس بودوسكي نجم ألمانيا (يمين) يسدد هدفا في مرمى الدنمارك

قاد المدرب الألماني أوتو ريهاجل منتخب البلاد لإحراز لقب بطولة الأمم الأوروبية يورو 2004 في أكبر إنجاز كروي تحققه اليونان طوال تاريخها . وقال ريهاجل: «لدي قلبان يخفان مباراة كرة قدم تحليلة مضحكة عن داخل صدري .. فقد أمضيت سنوات عديدة في اليونان ، ولكنني بالتأكيد لأزلت ألمانيا قلبا وقلبا . أمل أن يقدم فريقنا اليوناني أداء جيدا ، ولكنني لن أحنز أيضا إذا فازت ألمانيا» . كما تشترك اليونان مع ألمانيا في

استقلال البلاد من حكم الدولة العثمانية عام 1829 ألمانيا وهو الملك أوتو الأول (1833-1862) . ونظرا لأن اليونانيين اعتبروه مفروضا عليهم من قبل الدائنين الأجانب ، مع التحديد بعدم عقد مقارنات مع الموقف الراهن ، فقد تم عزله من منصبه ونفي خارج البلاد في عام 1862 . وفي السنوات الأخيرة ، جلب ملك ألماني آخر لقب باسم «الملك أوتو» السعادة الكبيرة إلى اليونان عندما

كما حاول يواخيم لوف مدرب ألمانيا أن يبذل التوسر بلباقة ناعيا أن تكون هناك أي صفقات بينه وبين ميركل . وقال لوف: «إنها لا تتدخل في تشكيل الفريق أو خطط اللعب ، وأنا أيضا أتأى بنفسني عن موقفنا السياسي» . ولكن في الوقت نفسه ، يمكن للمباراة أن تساعد الكثير من الناس على رؤية العدد الكبير من القواسم المشتركة بين ألمانيا واليونان . فقد كان أول ملك لليونان بعد

وكتبت صحيفة «جول» اليونانية تقول: «أعيدنا يا ميركل» قبل أن تصف: «لن نتكفي أبدا من إحراج اليونان من الاتحاد الأوروبي» . وكانت ميركل أعلنت عن اعترافها بحضور مباراة الجمعة في جدانسك . وسيط هذا التصعيد الجدي ، يصير الكثيرون على أن مباراة اليوم مجرد مواجهة رياضية، حيث اشارت «جول» نفسها إلى أن الأثريين السياسيين لن يتم حلها في الملعب وقالت: «إهدأوا ، إنها كرة قدم وحسب» .

ووجهت الصحيفة نصيحة إلى لاعبي ألمانيا بتوخي الحذر قائلة: «انتبهوا للعظامكم يا شباب» . وارتبطت الصحيفة الألمانية الشعبية، صاحبة أعلى مبيعات في أوروبا ، في الأونة الأخيرة على التركيز على شعور العديد من الألمان بالتحامل تجاه سوء إدارة الدولة الأوروبية الجنوبية . وحافظت «بيلد» على هذا التوجه الفكري عن طريق نغمة إطلاق الرجة الاقتصادية الكروية كان تقول على سبيل المثال «لا يوجد حزمة إنقاذ يمكنها

ووجهت الصحيفة نصيحة إلى لاعبي ألمانيا بتوخي الحذر قائلة: «انتبهوا للعظامكم يا شباب» . وارتبطت الصحيفة الألمانية الشعبية، صاحبة أعلى مبيعات في أوروبا ، في الأونة الأخيرة على التركيز على شعور العديد من الألمان بالتحامل تجاه سوء إدارة الدولة الأوروبية الجنوبية . وحافظت «بيلد» على هذا التوجه الفكري عن طريق نغمة إطلاق الرجة الاقتصادية الكروية كان تقول على سبيل المثال «لا يوجد حزمة إنقاذ يمكنها

## اليونانيون لا يعرفون معنى الخوف قبل موقعة الماكينات الألمانية

وتنتظر اليونان مهمة غاية في الصعوبة غدا الجمعة أمام ألمانيا في دور الثمانية . وسأزال سانتوس يحتفظ بالكثير من اللاعبين الذين شاركوا في الهزائم الثلاثة لليونان في يورو 2008 وكذلك في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا، حيث أسفرت نتائج الفريق حينذاك عن رحيل ريهاجل . وأنهى سانتوس مسيرته كلاعب في سن الحادية والعشرين ودرس وعمل في المجال التقني، ثم عاد إلى كرة القدم في عام 1987 وقاد بلقب الدوري البرتغالي مع بورتو في 1999، كما درب نادي سبورتيغ لشبونة وبنفيكا

الخاصة، معتقداته الخاصة بشأن طريقة لعب الفريق، اعتقد أنه كان ناجحا للغاية في العامين الماضيين» . وأضاف «لقد انضم إلنا خلال فترة انتقالية، بعد عشرة أعوام (تسعة أعوام) مع السيد ريهاجل، لم يكن الأمر سهلا، بالنسبة له أو بالنسبة لنا، المسار الذي اتخذناه ناجح بكل المقاييس» . وحقق الفريق اليوناني مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما كان كثيرون يعتقدون أنه الحلقة الأضعف في المجموعة الأولى، ولكنه تأهل إلى دور الثمانية بصحة التشيك، في الوقت الذي خرجت فيه الدولة المنظمة بولندا وكذلك روسيا من البطولة مبكرا .

شباك الفريق سوى خمسة أهداف فقط، لذا فإن أبناء سانتوس وصلوا إلى بولندا واضعين في اعتبارهم أنهم قادرين على تحقيق شيئا ما . وأشار سانتوس «كل الفرق جاءت إلى يورو 2012 بهدف الوصول إلى أبعد حد ممكن في البطولة، نحن لسنا استثناء، إذا لم يكن لدينا أي خطة، لكننا بقينا في منزلنا أو ذهبنا إلى أجازة مع محبينا» . وأكد باناجيوتيس فيساس المدير الفني للاتحاد اليوناني لكرة القدم، سانتوس ليس ريهاجل، كالهما مختلف . وأوضح «كل مدرب لديه خطته

خاصة، نفى اعتماده على الأداء الدفاعي، مؤكدا، نحن ندافع عندما لا تكون الكرة معنا ونهاجم عندما نحصل عليها . وقال سانتوس «اعتقد أن الدفاع هو مفتاح النجاح لهذا الفريق، ولكن الأمر لا يتعلق باللعب بشكل جيد في جانب واحد فقط، اعتقد أن فريقنا جيد من الناحيتين الدفاعية والهجومية، لأننا إذا كنا جديدين في الدفاع فقط لا كنا وصلنا إلى هنا» . وتأهل المنتخب اليوناني إلى يورو 2012 دون أن يتعرض لأي هزيمة في عشر مباريات من التصفيات، بعد تألق واضح من خط الدفاع حيث لم تسكن

بالبرتغال . وقال لوف المنبره بكفاح لاعبي منافسه المقبل الذين اعتبرهم «تحديا» أمام فريقه: «من بطولات سابقة نعرف بالفعل أنهم يمكنهم الدفاع بطريقة ممتازة ، وأنهم عنيدين للغاية» . وبعد أن أصبحت المنتخب الوحيد الذي يحصل على تسع نقاط ، أكدت ألمانيا حظوظها كمرشح قوي للقب في كييف ، مع الاحترام لأسبانيا بطلة أوروبا والعالم التي خلصت من «الماكينات» في طريقها إلى حصد كلتي البطولتين . وأضاف لوف الذي يبدو أنه وصل بفريق تسلمه بعد مونديال 2006 الذي أقيم في بلاده ، إلى أعلى مستوياته «كما نضعنا كذلك» . وقال المنتخب الألماني في 14 مباراة رسمية متتالية -منذ الهزيمة أمام أسبانيا في الدور قبل النهائي لونداليال جنوب أفريقيا 2010- ولمرة الأولى في تاريخ بطولات أوروبا يحقق الفوز في جميع مبارياته بدور المجموعات . ووجه رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فولفجانج نيروسيخ بعض الكلمات إلى اللاعبين من مذيع الطائرة «تماسككم رائع، فقط يمكنني أن أطلبكم بمواصلة هذه الروح . إنكم فريق رائع

وارجسو - د ب أ: فرانكو تورييس ليس أوتو ريهاجل، هذا ما زاد المدير الفني الحالي للمنتخب اليوناني التأكيد عليه بعد بلوغ فريقه دور الثمانية ليورو 2012 . وبعد نحو عقد من الزمان على تولى المدرب الألماني القيدير ريهاجل تدريب المنتخب اليوناني ، في عام 2010، فإن عقد مقارنات أمر لا مفر منه، حيث أن ريهاجل أسس نجاح الفريق اليوناني على عنصر «الصفرة الدفاعية» والأل بعد ثمانية أعوام من الفوز بلقب يورو 2004، في عام الفريق اليوناني يبدو أنه مازال قائما بالبحر . ولكن سانتوس ، الذي يمتلك أفكارا

## لوف يعتقد أن ألمانيا بلغت النضج

هويميل «أمام اليونان نحن المرشوح للفوز» . وأصاب لوف في رهانه على جوميز وهويميل ، كما فعل أمام الدنمارك باختباره لارس بيندر للعب بدلا من جيروم بوتنج الموقوف ، وكان بيندر هو محرز هدف الفوز الثاني أمام الدنمارك ، ولا يزال المدرب يملك خيارات مثل أندريه شورله وماريو جوتزه وماركو رويس . والعادة ، كان حاضرا بودوسكي أيضا ، الذي يدخر أفضل مستوياته للمنتخب الألماني . وفي ليفيف ، احتفل بماراته المائة على الصعيد الدولي التي شهدت إحرازه 19 هدفا حتى الآن . ورغم أجواء التفاؤل ، يصير لوف على تحفظاته إزاء أهدافه التي تركت للدنماركيين في وسط الملعب والدفاع ، وفرص التهديد المهددة في بعض الأحيان .

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

كما أثنى نيروسيخ على المدرب بسبب انتقاده غير المباشر لعملية الإعداد للبطولة التي لم تكن بالمواتية ، لكن ذلك لا يبدو مؤثرا حتى الآن . وبتصدر المجموعة ، تمهد ألمانيا طريقها إلى نهائي كييف ، حيث ستلعب في جدانسك «أرضها» مباراة دور الثمانية . كما أن هذه المدينة البولندية ليست بعيدة عن ألمانيا ، وهو ما يعني حضور الكثير من الأوجه المطلوبة بالأضفر والأحمر والأسود .

ويعتقدون أنه الحلقة الأضعف في المجموعة الأولى، ولكنه تأهل إلى دور الثمانية بصحة التشيك، في الوقت الذي خرجت فيه الدولة المنظمة بولندا وكذلك روسيا من البطولة مبكرا .

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

ووجب عليكم معرفة أن ألمانيا كلها وراعم» . وعلى كل الجوه ارتسم الارتياح الناتج عن الفوز الصعب على الدنمارك ، الذي لا يسمح فحسب بمواصلة الكفاح من أجل إحراز اللقب بعد تصد مجموعة الموت ، وإنما يمنح استمرارية لشعور لوف على مدى بعيد دون تشكيك أو معوقات ، على الأقل حتى مونديال البرازيل 2014

## ميسي يتعهد بالبقاء مع برشلونة حتى الاعتزال ويشعر بسعادة الأبوة

مدرين - د ب أ: تعهد نجم كرة القدم الأرجنتيني اللدولي ليونيل ميسي بالبقاء مع برشلونة الأسباني حتى نهاية مسيرته الكروية . وقال ميسي ، من العاصمة الكولومبية بوجوتا ، قبل المباراة الودية الودية غدا الجمعة بين منتخب كولومبيا والأرجنتين «برشلونة هو بيتي» . وأود أن أقضي به مسيرتي الكروية بأكملها حتى أعتزل ضمن صفوفه» .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

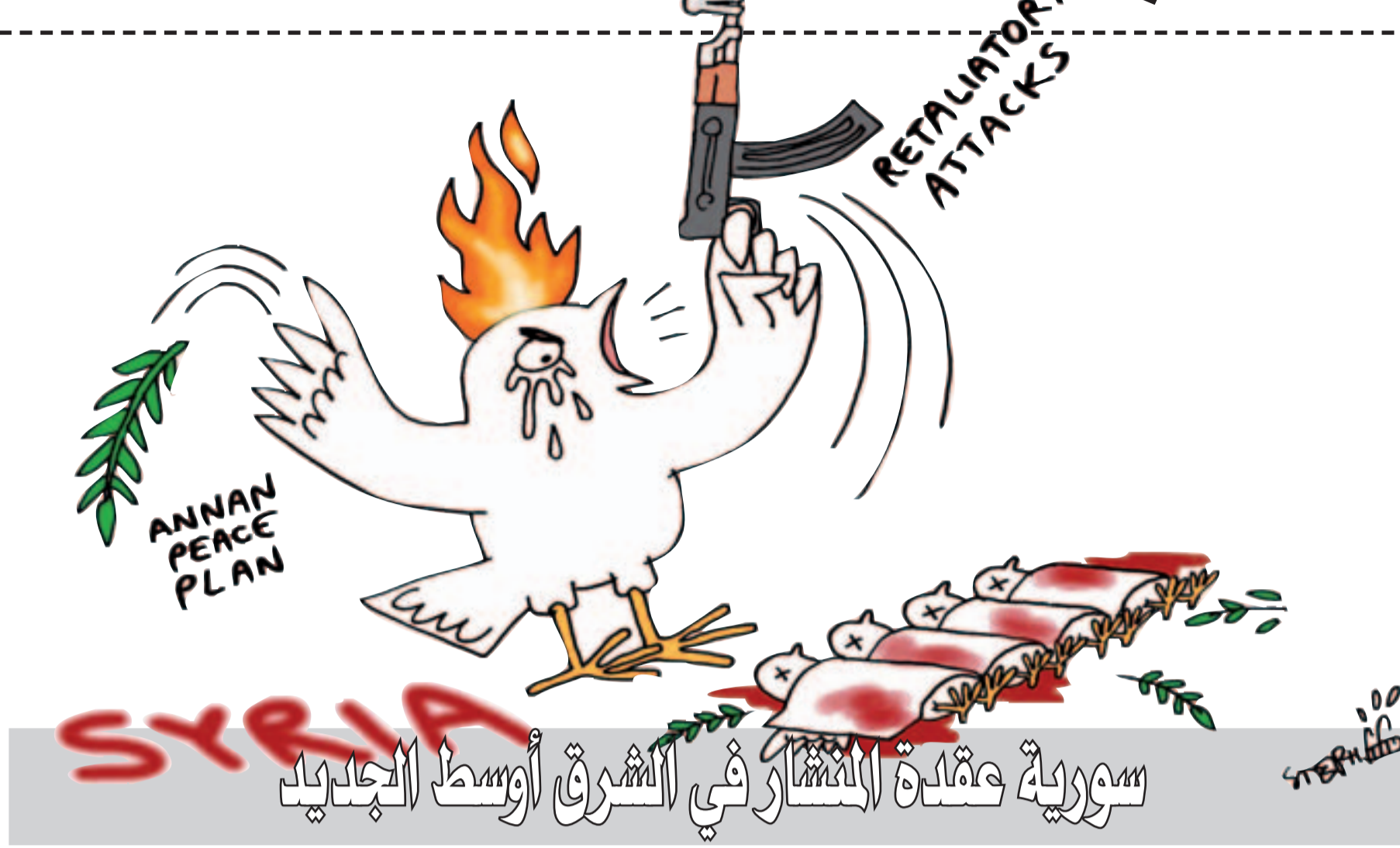
وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .

وكان ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني «لا أفكر في الانتقال لريال مدريد» . وانتقل ميسي ، الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم الأحد المقبل ، إلى برشلونة عندما كان في الثالثة عشر من عمره ليصبح من خلال مشاركته مع الفريق أفضل لاعب في العالم .





## نبر القدس



## سورية عقدة التفار في الشرق اوسط الجديد

فايض الدم والدمار بالمال والنظف.

لكن ما زالت سورية تشكل من المعادلة رقما صعبا لا يمكن من العالم تجاوزه رغم الأزمة. ومجزرة الحولة التي اعتقد مرتكبوها بانها ستركب حسابات تلك المعادلة. التي استمرت بنفس الروح وطول النفس في التعامل مع الأزمة. وعاد سينايريو امريكا من جديد ليجعل من ارياف سورية معقلا ومرتعلا للارهاب الكعراق وافغانستان الذي يقتل ويدير ولا زال وهنا ينطق على امريكا في التعامل مع الملف السوري المثل القائل « جاجة حفرت على راسها عقرب» و لا تزال سورية رغم المصاب الجبل ورغم القتل والمؤامرة والحرب المفتوحة والتخريب هي العقدة التي تقف في طريق مشاريع امريكا وهي السبب الوحيد في افسحال ما تنرونا اليه واشنطن وتل اييب بشهادة شهود.

ومجزرة الحولة لن تغير من الواقع شيئاً ما دامت نفذت باجندة غربية وما دام الجيش الحر متمشيت في قيادته واماكن تواجدته وهو مريك الحسابات والقواعد وعدم امتلاكه للعقيدة التي يمتلكها غريمة الجيس السوري الذي اثبت للدول المحيطة بانة جيش يجب التوقف والتزيث عند الحديث عنة لقوة تماسكة على سيطرتها على منطقة سورية عقدة قديمة لا يمكن ان تختطها منشار الدول الاستعمارية ولربما تشهد الايام والاشهر القادمة ان تلك العقدة قد تكون سببيا في انكسار وانحسار ماطع الشرق الاوسط الجديد الذي سيترقف زحفه على اسوار الشام القديمة ومن حلب ودمشق وطرطوس والاذقية وباقي المدن في سورية التي ستستعيد عافيتها بعد تلك الوعكة التي تخلى فيها العدو والصديق عن هذا البلد ولم يقدم له يد المساعدة.. الا انه قدم الدعم للقتل والارهاب المتواصل في جوارى الشام.

ظاهر الشمالي

التيار الإسلامي الذي يجب عليه انتهاز سياسة متوازنة وبناء ثقة مع نساج الثورة والقوى الوطنية بعدما وقع في اخطاءه كان بالامكان تداركه فانتهاج الاخوان المسلميين بالاستحواذ على السلطة واقصاء القوى الوطنية كان له ما يبرره، فقد نقاجا المصريون من لحظة ما بسيطرة الإخوان على رئاسة مجلس الشعب والاستحواذ عليه ناهيك عن سيطرتهم على تأسسية الدستور وترشحه للرئاسة، فزوع الشكوك في صدور المصريين، فعلى حزب الحرية والعدالة إذا فاز مرشحه تقع مسؤولية ولاية تاريخية في إنجاز التحول الديمقراطي وبناء الثقة مع الشرائح الوطنية الفاعلة على الساحة المصرية، من خلال تفعيل مبادي المشاركة في الحكم بحيث تمثل كافة اطراف المجتمع المصري في صناعة القرار. وبغير ذلك سوف تبقى مصر تدور في حلقات مفرغة تؤدي الى هلاك الثورة واعادة إنتاج النظام البائد من جديد.

حقيقة لا ثورة بلا اخطاء وخطايا، فالتاريخ يشهد ان الثورات الكبرى حدثت فيها انتكاسات واطغاء، لكنها استمرت وصححت، ففي صفحات الثورات الناجحة دروس وعبر لتخطي هذه المرحلة الصعبة، خدمة لمستقبل مصر والامة العربية لتستعيد مجددا، وهذا ما يجب ان يفعله أبناء مصر، فلنستقبل امامها، والكلمة الفصل في جديتها، الثورات تنتكس وتنهض، وتراجع وتتقدم، وهذه الثورة ليست حالة شاذة عن باقي الثورات، نضج الثورة يحتاج الى صبر وحكمة وابشاه مصر يمكن المؤملات والعدااة قد تمتد لسنوات، لكن في نهاية المطاف سيكتب تاريخ مشرف بدماء الشهداء الأبرار، فلن تصعب دماء الاحرار عبثا، فالحياة تحركت في عروق أبناء مصر ومن الصعب ان يعودوا مرة اخرى الى عهد الاستسلام والانتقاه.

محمد سليمان الخوالدة – الاردن

الخارج وخاصة مع امريكا واسرائيل يجب تغليب المصلحة الوطنية المصرية وليس على اساس تسديد التزامات ووظائفية وخدماتية لمصلحة هذين البلدين.

اما ما يخص القضية الفلسطينية التي نالت من الاهتمام والضغط على الفلسطينيين لقبول ما يطرحه العدو الصهيوني دائما وبالرغم من هذا اسرائيل لم تقدم شيئا للفلسطينيين سوى الحصار بمشاركة النظام السابق ان الرئيس القادم يجب ان يدعم القضية الفلسطينية فعليا وليس بالاقرار وفك الحصار عن قطاع غزة والضغط على الاحتلال بكل الوسائل. ينبغي التعامل مع الاحتلال بقوة وليس كما تعامل الرئيس الخلووع حسني مبارك مع هذا الكيان الغاصب والذي تعامل مع القضية بكل سخرية عندمسا(قال اننا لا مع دول ولا مع دول) كيف لا تكون مع الحق وتكون مع المعتدي وعمل لهذه الدولة الاحتلالية اكثر مما فعله للفلسطينيين وهو ساروي بين الضحية والجالد وتعتبر هذه السياسة مرفوضة باتانا. ان طول النظام السابق ومعهم المجلس العسكري يريدون لحصر العودة الى الورا.

مصر الجديدة يجب ان تكون بوصلة الشعوب العربية الحرة وأن تعود لاحضان الامة، ولا تكون دولة ضعيفة تعيش على مساعدات الغرب الذي يريد بالمقابل صك استسلام واذعان لسياسات هذا الغرب الذي يهجم فقط أمن اسرائيل على حساب الحقوق العربية.

ابراهيم الشيخ – بولندا

تسمية الخليج الاسلامي، فالاسلام هو ما يجمع بين العرب والفارس، والاسلام ليس اسما عرقيا، كما هو الشأن بالنسبة لفارسي او عربي، والاسلام دين وحضارة ارفع من نحن العرب والعجم الذين بالغنا في الاحقاد والصراعات الثقافية حتى انتقلت الى خليج خلقه الله قبل قيام دولة الفرس وقبل وجود العرب، وبدل ان نحوله الى خليج سلام وتعاون نزيد تحويله الى دمار وخراب.. هذا الصراع الذي ملنا، فهو موجود في كل مكان، في السياسة، ويملا تاريخنا الجميل والمليء بالبطولات والابداع فحولته القنوات الفطرية واختصرته في صراع بين معاوية وعلي رضي الله عنهما. وانتقل الى السنيما.. وها هو اليوم ينتقل الى الجغرافيا وعالم البيديا.

عبد القادر رالة – الجزائر

ومن قبلها كانت افغانستان التي اغاظت العمامات فيها مزاج امريكا فحركات الاساطيل لتحول تلك البلد الى ركاب ودمار وتنتشر كل اصناف القتل والتخريب في مقاطعات وجنوب هذا البلد الذي اصبح مرتع الارهاب بمعرفة ومباركة امريكا ولم تتوقف امريكا عند هذا الحد ليكتمل مشهد هذا الشرق لا بل تدخلت في دول وفرضت الحصار على دول اخرى. ولم تتوقف.

لكن امريكا لم تفكك من القنبلة الا صوتها وما زال مفعول الانفجار قائم. وهي تنظر وتفسر بوجود محور الشر المتمثل بمنظمة حزب الله اللبنانية التي لجعت اسرائيل عام 2006 وحدثت من طموحاتها وايضا ايران التي فتحت شهبوتها على سلاح نووي بالاضافة الى دعمها المتواصل لكل من يناهض امريكا واسرائيل في المنطقة العربية وحركة حماس الفلسطينية والنظام السوري الذي جعل من بلادها حاضنه لكل تلك الاصناف والانواع التي اندرجت تحت عنوان داعمو الارهاب ومشكلوا محور الشر. لكن تفكيك تلك القنبلة يحتاج الى تركيز من قبل امريكا التي خسرت ما خسرت في العراق وخرجت دون ان تحف ماء الوجه لجندوها وسمعتها التي تلطخت على سبائير جنودها في بغداد وكابول.

اليوم وفي ظل مشهد الثورات الذي يغلي في المدن والعواصم العربية تقف كل الدول بمباركة امريكا في اكبر هجمة منذ الحرب العالمية الثانية يشهرون سيوفهم ويطلقون العنان لأجهزة مخابراتهم ويقنحون بنوكهم لتمويل المظاهرات وبعطون المضاثبات التي يملكونها الضوء الامحر للمارسة كل ما هو مطلوب وينقضون الكاصرف على الغربية. ضد سورية منذ أكثر من عام ونصف العام بعدما تبخرت احلام من تحرر من انظمتهم وزاد ضعف الليطالة في مصر التي لا تحي ولا تعرف الى ابن هي ذابية وحال تونس ليس بافضل حال ولا ليبيا التي انتفى عليها التاتو الذي

## رئيس شرعي بلا صلاحيات أفضل من مزور بكامل الصلاحيات

عرسه الديقراطي وفاخر بان انتخابه تم تحت حكمه، فظهر في حينها على أنه حارس الديمقراطية وحايمي حقوق الشعب (بالتعبير عن ارادته الحرة) باجراء انتخابات برلمانية تزييه وشافة. المجلس العسكري كان يعلم بالخلل الدستوري الذي اعترى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب، لكنه لم يحرك ساكنا ولا يثر بطلان الانتخابات أمام المحكمة الدستورية العليا الا بعد استحراق مرحلة الحسم للاجهازي على الثورة، فقد كان سينايريو خبيث اعد له بذلك، تبعها بضرية موجهة وقبل التقاط الانفاس وقبل اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، حين اصدر المجلس العسكري الحاكم في مصر «علانا دستوريا مكملا أحدث مخرجاته: رئيس مزورع الصلاحيات، بلا دستور يحدد نطاق عمله، ولا برلمان يراقب اداءه وهكذا انتقلت السلطة التشريعية الآن الى المجلس العسكري، ولن يكون من السهل ان يتناول المجلس عن السلطة التشريعية، قبل ان يثبت اقدامه وتجرى انتخابات لاختيار مجلس شعب جديد، وتشكيل الجمعية التأسيسية للدستور، ولكنها تقول أن وصول رئيس شرعي لمصر بلا صلاحيات أفضل من رئيس مزورع كالم الصلاحيات.

في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة سوف تظل اوضاع مصر مضطربة، وعلى قوى الشعب الحيوة وشباب الثورة مسؤولية تاريخية، وبالأخص

المصريون وخاصة المتوجسين من وصولهم السلطة.

ان تصريحات محمد مرسي ببناء دولة ديمقراطية تعتبر تمنين للمشككين والامتنان الاصعب هو احترام هذه الديمقراطية في المستقبل وعدم الوقوع في اخطاء النظام القديم الذي استأثر بمجريات الحياة السياسية والاقتصادية وممارساته اتسمت بالفساد وعدم تحيين حياة الملايين من فقراء مصر.

ان مهمة الرئيس القادم ايا يكن احمد شفيق ام محمد مرسي لن تكون سهلة ومطع انتظار المصريين والعالم لما ستؤول اليه الامور في هذا البلد المهم بالنسبة للوطن العربي الذي بدون مصر يشعر بالضعف وتلك لما تطل هذه الدولة من ثقل استراتيجي وخاصة في الصراع العربي الاسرائيلي. ان مصر غيبت منذ اتفاقات كامب ديفد التي ساءت مصر وجعلت منها دولة تستخدم مصالح امريكا واسرائيل وابتعدت عن الفعل لصالح هذه الامة ونجحت اسرائيل ومن ورائها امريكا بتحقيق الهدف وهو ابعاد اكبر دولة عربية عن الصراع مع اسرائيل مما ولد حالة من الوهن وفرض معاهدات على الجانب الفلسطيني وقضم المزيد من الأراضي الفلسطينية.

الرئيس القادم اذا اذن ابناء دولة ديمقراطية حديثة يجب ان يكون لجميع المصريين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والدينية، والمهمة الصعبة التي تقع على عاتقه ايضا اعادة الامن وليس استرجاع القبضة الامنية. اما بالنسبة للاقتصاد فيجب تحفيز هذا الاقتصاد ومحاربة الفساد السياسي والاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية. اما على صعيد العلاقات مع

من الممكن ان الجميع في عالمنا العربي سماع بكلمة ومصطلح الشرق اوسط الجديد الذي يحمل في طياته اكثر من هدف ومعنى مبطن يمكن لنا كمواطنين تهمننا مصالح دولنا ومستقبل ابناءنا القول بكثير من الاملشئان ان الإستراتيجية الغربية تجاه هذا العالم العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر تنطلق من الإيمان العميق بضرورة تقسيم العالم العربي إلى دوليات إثنية ودينية مختلفة وصغيرة ومتنازعة ومتناحرة فيما بينها على شكل فتاة، حتى يسهل التحكم فيه والتلاعب بعقدته ومصالحه الخاصة وايضا وضع اليد على الثروات الغنية لهذا العالم العربي.

ان الحديث عن هذا الموضوع يحتاج لمجلدات وكتب لما في من مشذرات وتشعبات وزمن طويل قد مضى. نتحدث ونحن نرى ونتابع بأم أعيننا ويكل شغف ان الشرق الاوسط الجديد سارما تشتهي سفن وزيرة الخارجية الامريكية السابقة في عهد جورج بوش «كوندليزا رايس» التي حملت تيارها للشرق الاوسط لتخبره بالفكرة عن هذا الشرق الاوسط الذي يناسب المفااس الامريكي ويلي الموح الاستعماري والسيطري والاستعلائي على هذا الوطن العربي الذي ينظر له ابناء العم سام وكأنه عالم ابرج لا يتعنك الا على مصالح ومطامح امريكا في المنطقة.

انصرف بوش ومن معه ممن يشروا بهذا الشرق الاوسط الجديد الا ان الفكرة لم تنصرف. بعدما غرست الولايات المتحدة الامريكية مخالبها وانيابها في رمال العراق وجعلته دولة تعود الى العصر الحجري بعدما كانت دولة لها تواجدها على الصعيد الدولية وحاضرى دائما باسم العرب واحتلت في الخيرات والقدرات واصبحت العراق لا تذكر الا في وقت المناسي واصبح حديث العراقيين عن الامن قبل الحرية والديمقراطية لما جلبت لهم امريكا معها من فوضى لا زالت مستتريه.

نوح شعب مصر بتحقيق اول انتخابات حرة ونزيه بانتخابه رئيسا لصر، وحق لهم ان يحتفظوا بانتصار ارادة الشعب، سيسجل التاريخ ذلك بعام الذهب، وسيسجل ان الفضل كان لثورة مصر وشباب مصر، الذي اتيتوا أن جنهم لصر كان تكبريكثيرمن مظلة المصالح الحزبية الضيقة، مصر صعب الامة وامل الشعب العربي نحو تحقيق مستقبل منظر لامة العربية. لكن فرحة مصر لم تستحل بسبب محاولة بياقي النظام البائد احواء الثورة واجهاضا غير سلسلة من الإجراءات الماكرة، كان هدفها ولا يزال تدوير الثورة وازاعة ملامحها، فكانت مساعة الأزمات وسيلتها، فقد زرعت قبائل في طريق الثورة، فتورطت القوى الوطنية في صراع على السلطة فانشغلت ببعضها البعض، محدثة فجوات وفرغات عميقة تمدد فيها المجلس العسكري بدواته المختلفة الذي ارتبط بمصالح شخصية واقليمية ودولية، تجسدت ذلك بالتنسيق مع المخابرات الامرية لتقديف سينايريو معد ضمن برنامج محكم يتضمن وسائل تناسب كل مرحلة من مراحل الفترة الانتقالية لحكم مصر. مرحلة الحسم تجلت عقب قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بعدم دستورية انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، فكان القرار بحل المجلس بكامله، الغريب أن صاحب القرار في قضايا الامن القومي والفضاء الاستراتيجي. والغريب ان هذا القرار في قضايا الامن القومي والفضاء الاستراتيجي.

## مصر بوصلة الشعوب العربية

اعلان حملة محمد مرسي مرشح الاخوان المسلمون الفوز في الانتخابات الرئاسية مسبقا وقبل اعلان النتائج النهائية يعتبر صفة مؤيدي النظام السابق، الذين حاولوا الالتفاف على الثورة وبمساعدة المجلس العسكري، الذي اوعم الناس منذ البداية بأنه محايد، وللأسف الكثير داخل مصر وخارجها صدقوه بأنه مع الثورة وضد النظام القديم ومع العلم بأن هذه المؤسسة العسكرية تعتبر من اهم اركانها.

ان المؤسسة العسكرية هي نفسها التي حمت ودافعت عن كل السياسات الخاطئة للنظام السابق وليس من السهولة تسليم السلطات للرئيس القادم بصلاحيات تامة وستعمل هذه المؤسسة على اضعاف مهمة الرئيس لتبقى هي صاحبة القرار في قضايا الامن القومي والفضاء الاستراتيجي.

بالرغم من المهمة الصعبة التي واجهت المواطن المصري الذي وضع بين اختيارين صعبين وهو الاختيار بين مرشح النظام السابق احمد شفيق والذي يدعي الاستقلالية ومرشح الاخوان محمد مرسي الذي لن يبعد كثيرا عن فكر الاخوان المسلمين الذين انتظروا الوصول الى السلطة لسنوات طويلة دون جدوى، فيهد تعتبر لحظة تاريخية لم يجربوا الحكم ولخبرتهم

## لا فارسي ولا عربي وانما اسلامي يا «غوغول»!

تناقلت وسائل الاعلام العالمية والعربية أن الموقع العراقي الشهير «غوغول»، وجد نفسه فجأة متورطا، في الصراع الذي لا معنى له بين دول الخليج العربية وجمهورية إيران، هذا الصراع الذي امتد الى لبنان وسورية والبحرين ومصر فقف فجأة الى عالم الخراطف «غوغولية»، إذا احتجت إيران وهي تفكر في مقاضاة موقع غوغل على استخدامه اسم الخليج العربي بدل الفارسي!

لو وكنت أنا مكان غوغل وتعرضت لثل هذا الموقف لاخترت تسمية جديدة ترصي الجميع ولا تستطيع أي دولة أن تعترض عليها، وهي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## حوادثي قضية المحر

## الرئيس المصري الوحيد المنتخب

فيما يتعلق بالمجلس العسكري ومخططاته المسبقة للاستيلاء على السلطة. المؤلم هو ما سيؤول اليه وضع الرئيس المصري الجديد. السيد محمد مرسي وهو الرئيس الشرعي الوحيد المنتخب من الشعب من بين رؤساء مصر السابقين، إذ انه سيكون مجردا من الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس. الفكرة الاخيرة مهمة جدا ويا ليت السيد مرسي يأخذ بها والشعب الذي انتخبه يدعمه بقوة ولا يرضى باقل من رئيس كامل الدمس. كل يوم تزداد كراهيتنا لامريكا فهي الكموس التي تناجر بالعافات بلا مبادئ و اخلاق وضيمير. تأمل من الشعب المصري ان لا يستكين أو يرضخ لشيطرة العسكرية، لان دورهم يجب ان ينتهي عند تسليمهم السلطة للرئيس المنتخب، وهذا يتطلب مثابرة واجتهادا واللجوء الى قوة القانون لتحقيق ذلك. نطلب من الله ان يحقق اهداف الثورة المصرية بالكامل.

بوران بشير

## لا بسطة القانون بل بسطة العسكر

ما فعله المجلس العسكري بغرض الاعلان غير الدستوري المكمل لإغتيال الثورة، لم يتم بسطة قوة القانون، ولكن يقاوتن القوة والسلطة، وليس هدفه حماية المصالح العام، ولكن حماية الصهانية ومصالح العسكر الضيقة، وحتى ليس من بنات أفكارهم، ولكن املته عليهم اجهزة المخابرات الامريكية والموساد، وهم فرضوه على المرشح الإسلامي بقوة السلاح، ولن يتأخروا في التخلص منه في اقرب فرصة، إما بالإغتيال المغنوي بنشر فضائح مزعومة أو بعهله لإدعائهم ان حالته الصحية لا تسمح له بالقيام بمهام وظيفته، أو الإغتيال المادي، وهناك رسوم كثيرة في حوزة الموساد واعوانهم، لا يمكن رصداه. ومهدوا لذلك بادهاعهم انه يعاني من امراض قاتلة عدة، اقلها الصرع واورام مخيفة وتليف كبدي، النهاية درامية لا محالة، ولن نتأخر!

سالم القطامي

## رئيس مصري منزوع الدسم

ما سمعته في الأخبار، أن الرئيس المصري سيؤدي اليمين اليمين الحكمة الدستورية بسبب عدم وجود مجلس الشعب، أي أنه لو كان هناك مجلس الشعب لما أدى الرئيس اليمين أمام المحكمة! اعتقد أن فكرة أداء اليمين أمام الشعب في ميدان التحرير، هي فكرة عظيمة وتعتبر تحديا صارخا للمجلس العسكري! كل ما جرى في مصر، تم بمؤامرة مذبوبة جيدا، وساعد الإخوان في تنفيذها بسبب شفقهم للسلطة! كان على الإخوان وهم الغفيل الأكبر على الساحة المصرية عدم الموافقة على إجراء الانتخابات التشريعية قبل كتابة الدستور، لأن الدستور هو الأساس تماما ككاساس البت الذي لا يمكن إقامته إلا بعد الأساس! الإخوان إرتكبوا الكثير من الأخطاء القاتلة بحق الثورة النقية المباركة التي قامت في 25 يناير بعد أن بلغ الظلم حدا لا تطاق! على الرئيس الجديد التقرب من المواطنين الأحرار والتفاهم معهم على إعداد دستور يكون أساس الحكم.

محمد يعقوب

## القسم في ميدان التحرير

نعم على الرئيس المنتخب ان يؤدي القسم في ميدان التحرير امام الشعب الذي انتخبه، ولربما يكون عبرة للعالم بان يقسموا اليمين أمام شعوبهم. اما الذي لا يفهمه هو انه لماذا ما الورا يتداولون بالدستور القديم؟ عندما تقوم ثورة يلغي الدستور الذي جاء بالمصائب لاخواننا المصريين وكل المراكز والمناصب تلغى ويعاد كتابته بما يتلام مع ارادة الكيرون من السماح لامريكا بالتدخل في الثورات، وتدخلت اسرائيل نفسها في الثورات، والغريب ان هنري ليفي وافق عليه المسلمون قبل اعدائهم، انن ما يحدث لكراسي الحكم حاليا وضع سيظهر عليه ليس لحرب ايران بل لانفاغ «ساينس بيكو» بالكامل لاحتلال وضع جديد لمصلحة اسرائيل وليس كما يظن البعض لمصلحة المسلمين.

سامي السيد

## مدى تدخل امريكا فيما يجري

خروج هيلاري قبل سنة لاعطاء الضوء الاخضر للتغيرات ليس عيشا، وتدخل اسرائيل في الاحداث من خلال هنري ليفي الصهيوني العالمي ومطالبة البيت الابيض ولاة امر المسلمين بالتثبي فورا وجميد الاموال والتدخل المباشر والمستتر في الاحداث وانحسار التغيرات في اهداف معينة محددة تضامها امريكا لكراس منزوعة الدسم يؤكد ان البيت الابيض ذو علاقة كاملة 100 % بمجريات الامور والتحكم فيها، ومنذ سنة حذب الكيرون من السماح لامريكا بالتدخل في الثورات، وتدخلت اسرائيل نفسها في الثورات، والغريب ان هنري ليفي وافق عليه المسلمون قبل اعدائهم، انن ما يحدث لكراسي الحكم حاليا وضع سيظهر عليه ليس لحرب ايران بل لانفاغ «ساينس بيكو» بالكامل لاحتلال وضع جديد لمصلحة اسرائيل وليس كما يظن البعض لمصلحة المسلمين.

محمد عبدالله – قطر

## ما حصل بمصر حصل بفلسطين

لقد كانت الثورة المصرية من أعظم الثورات في العالم كله، فلقد زلزلت أركان نظام عربي من أقوى الأنظمة البيوليسية القمعية التي تعد راس الحرية في قيادة الأنظمة العربية اتجاه خدمة المشاريع الأمريكية والصهيونية في المنطقة العربية، ولكن كان من عيوب هذه الثورة المصرية أنها كانت بلا قيادة، ثورة غوية ضد الظلم والفساد وسرقة الثورات في البلد، فسهل على حركة الإخوان المسلمين تطفل طمار هذه الثورة لصالحها، ونحن لا نتجادل بأن هذه الحركة تعرضت لظلم من قبل النظام السابق ولكنها – أي حركة الإخوان المسلمين – تتاجر بالدين وتتخذة مطية للوصول إلى سدة الحكم، فهي تقول الإسلام هو الحل، ولكنها عندما تأخذ الحكم فإنها لا تطبق الحكم الإسلامي وتبقى تطبيق النظام العلماني السابق، والله تعالى يقول (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ما سيحصل بمصر حصل في فلسطين سنة 2006.

محمد ايوب

## فلينفرغ الرئيس لإصلاح الإقتصاد

ماذا عن الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس في الأمور الإقتصادية المعيشية للمصريين؟ مصر الآن في أس الحاجة لرئيس يعيد للإقتصاد المصري هيئته ويحارب الفساد المستشري وحين أوضاع المصريين الإقتصادية ومحاربة البطالة والجوع والفقر والامية، وهي أسعد ما تكون في حاجة لنش الحروب في هذه المرحلة الحساسة. نزع الصلاحيات العسكرية للرئيس يمكن تعويضها بالإصلاح الإقتصادي والإجتماعي والتعليمي للمصريين وهذا النزح لهذه الصلاحيات لا يمكن ان يكون شماعة للرئيس مرسي للتغذب بهذا إذا فشل برنامج الإصلاح الإقتصادي الذي سببناه.

محمد سعيد – سلطنة عمان

## الى متى ستظل الهيمنة على بلاد المسلمين؟

ان التطورات السياسية التي حدثت في الوجة الاخيرة تدل على الاستبداد المغربي في بلاد العرب والمسلمين منذ امد طويل، فنلاحظ ان المجلس الاعلى للعسكر مهيمن على السلطة ولن يقرها وكل يوم يصدر قرارا وراء قرار لتضييق الخناق على ارادة الشعب. لقد استحل بالسلطة واعد عنه سيسلمها فورا انتخاب رئيس لمصر، ولكن عندما شعر بغوز حزب العدالة اتخذ اجراءات لتبقى في يده، ولن يفرط بها، والرئيس ما هو الا منصب شكل الا ان يدور اى صلاحيات اساسية في يده.

لقد كنت في ريبه من تمكن حزب العدالة من الفوز بسبب العقبات التي وضعها العسكر، والان تحقق الفوز، ولكن ما قيمته اذا ظلت البالاد تحت الحكم المستبد. ان الشعب المصري من خلال التاريخ يتميز بالطيبة والوداعة، ولكنه ابتلى بمن لا يخاف الله في الامانة ولم يبق امام الاحرار الا الثورة العارمة واستغلال ابناءه في الجيش للثورة ضد من يتولى المجلس العسكري.

مريم عبدالرحيم

ما هو رأيك؟



## رأي القدس

■ لجوء طيار سوري بطائرته الى الاردن اعاد تسليح الاسواع على الاحداث مجددا في سورية بعد انشغال اسدقرو اكثر من طيار اسدقرو تقريبا بأزمة انتخابات الرئاسة المصرية وتضارب الانياء حول الفائز فيها.

انشقاق طيارين ليس امرا غير مألوف في سورية، فقد فر أكثر من طيار سوري بطائرته طالبا للجوء، ولكن في اسرائيل وهذه المرة الاولى التي يهرب فيها طيار سوري بطائرته الى الاردن وانفذا الاشتراك في قصف مواقع للمعارضة وقواتها في منطقة درعا الحدودية، حسب ما جاء في بيان للجيش السوري الحر.

الطيار السوري الذي فر الى اسرائيل قبل يضع السودان لخدمة استخباراتية كبيرة للولايات المتحدة الامريكية، لان طائرته كانت من طراز «مع 29، المتقدمة، لكن طائرة العقيد طيار حسن مرعي كانت من طراز «مع 21» الروسية الصنع ايضا التي تنتمي الى جيل منتهي الصلاحية من الطائرات القديمة، وقد تكون القيمة الاستثمارية في هذه الحالة في الطيار وليست في الطائرة، حيث سيعرض لاستحباب من اجهزة مخابرات عربية لمعرفة اسرار سلاح الجو السوري، خاصة وان احتمالات التدخل العسكري الغربي في الازمة السورية ما زال غير مستبعد.

لا شك ان هذا الانشقاق يشكل ضربة مغرقة كبيرة للنظام السوري من حيث اهميته املوية، وتوقيته ثانيا، فاختيار الطيارين يتم وفق معايير دقيقة وحازمة يتربح الولا للنظام على قمتها.

■ حكاية «السوق السنينة»، كما وصفتها مؤخرا وكالة انباء رويترز (وليس أية جهة اعلامية تابعة لأي من قوى الانتفاضة السورية)، تنطوي على جوانب كثيرة جدية بالتمام، بينها جانب يتجاوز العناصر المعتاد، التي تصف انفلات سلوك الشبيحة من كل عقل، أو إسقاط التحريم عن مقرة «غنائم»، أو تفاقم الهوة الطائفية، أو عجز اقتصاد الاسديان عن تلبية نفقات انتصاره، أو استفزاز اموار الميليشيات التي حد-أح- كما انه أتاح، «علايته» لاجانب يذهب املاك المواطنين في المدن المتكومة... ذلك الجانب الخاص هو ارتخاء قبضة النظام من ازام المجموعات العتيدة التي تناصره، ويُفرض انها ما تنضم تاتمر بروتيز إلى امين، 25 سنة؛ أن أسواق السنينة أمينة؛ أدوات العمل، وأدوات التنقيب، تلك كل طرح، مجددا، أسئلة إضافية حول طبيعة مصطلح «قيادة النظام»، وما إذا كان ما يزال جديرا لمحتواه الدلالي، وما تزال مؤهنا تفضل تحمل صدى الانسجام الدلني.

وهذه «السوق السنينة»، كما بات معروفا الآن، انشأها في هوامش مدينة حمص مجموعة من الشبيبات وانتصار النظام، ممزعا عبروا أن ليهب محوثات البيوت (البهجورة غالبا، بمنزات عتيدة في قلب النظام) لا يُعدّ «سقة»، إنه حقا، مؤذ ولا يعوز الإهراق وغليبا القضاء عليهم، كما نسبت ويوتيز إلى امين، 25 سنة؛ أن أسواق السنينة «هي غنائم الحرب وما خلفها، كما قالت امرأة، ومثة صفقات مجزية، هي غرار ما خلف حسن، البالغ الثمانية جاء رجل عامل من طرموس الاسدوع الماضي، واشترى بضاعة بقيمة ثلاثة ملايين من السلع المسروقة، ونحن سعداء بعهده الصلقة، في نهاية المطاف أنا رجل أعمال والناس شتموه، وليس دون امتعاض من البعض، كما يقول محمدي، بائع الخضراوات، «لهم حالة التجمع، والآن سينظر الى العلويين على أنهم لنصوء».

والحال أن هؤلاء ليسوا حالة التجمع حمص، بل حقيقة هذه الحالة التي تدفعهم إلى طراز من التجارة المنحطة، هي أسوان من السرعة وبعد عاقبة من مجرد تهمب ممتلكات الغير، والعيش على معاناة وعذابات المهزئين والتكوين، أبناء البلد ذاته الذي يزعم الشاهيون أنهم يتنصون إليه، ويديفون عنه، ليسهم في لقاء الأوتل، انصاعا في رؤاياتهم وشعائرهم والخيبرات وعمسرة ومرترقة مؤسساته الاقتصادية والمافوقية

■ منذ عدة شهور والصراع بين ممزي الطوائف والميليشيات المسلحة يزداد حدة يوما بعد آخر، والفرز نيل حصص أكبر من الآخر داخل ما يسمى بالعملية السياسية، ولم يترك احد منهم وسيلة لأول الجها، والواها الاستعانة بالانجي، فمذا يستجند بايران، وذلك بتريكة، واخر بالسدوية، اما امريكا، فكل طرف فيهم يستجديها ليكون المحفية الاولى على تصرف على الطرف الآخر.

والذي تكدره ما يحزن ويدي الملقب في هذا الخصوص، هو الاستهانة بالدم العراقي البريء والاستغلال في هذا الصراع، وقد تجد نوحا عنه في التفجيرات الأخيرة التي بلغ عددها في يوم واحد 42 تفجيرا، مثل عظيم المدن العراقية، وراح عدهميتها مئات القتلى والجرحى، حيث اهتم كل طرف بالآخر بزهة الحرب المشعة وجد له الاسبايب، فزوري الماكي يعض السبب لزغبة الامن والاستقرار الذي حققه، واياد علوي والبرزاني ويعتدى الصدر بعزوز السبب الى حطة الماكي لتشويه سمعتهن.

ويصرف النظر عن الجاني في هذه الجريمة، وأن الجرائم السابقة، فإن جميع هؤلاء يتحمل مسؤولية اهم الدمار العراقي- ناهيك عن التهديدات المتبادلة حول كشف ملفات السيرة والفيس الماكي والاداري التي يملكها كل طرف ضد الآخر، وهذا يعني واعتراهاهم بأن له احد من عقولة العملية السياسية بريء من جميع هذه التهم.

جاء هذه الحالة المزرية التي وصلت اليها العملية السياسية، والسقوط السياسي والاخلاقي لمز عميها، والدمار والخراب الشامل الذي عم البلاد وسيهيها، والفواش والجرائم التي ارتكبت بحق الناس، والعجز في تقديم العدالة والامن، وحالة الاستياء التي عمت الشعب العراقي ضد هذه العمليات واصحابها، جراء ذلك كله، كان من المألوف شروع القوى والحزاب الوطنية، وفي المقدمة منها فصائل المقاومة بتعبئة عموم الناس ومختلفا للقيام بالانتفاضة شعبية تسقط هذه العملية والقبض على منظميها وتقديمهم للمحاكم المختصة لنيل جزائهم العادل. فلقد غلغلت العديد من الشعوب العربية لاسباب اقل من ذلك، ونقص شعب تونس ومصر واليمن، لكن ما تلاحظه في هذا الخصوص حتى يومنا الحاضر، هو عيقل كل البعد عن ذلك التفكير، حيث التفتت جميع هذه القوى والحزاب الوطينة، ودون استثاء، بالفرح على ما يحدث في امل سقوط هذه العملية من داخلها، او من تلقاء نفسها، او في احسن الاحوال صدور تصريحات وبيانات ادانة واستتكار، ومن بعد، ومن وجهة نظري، طامة كبرى، لان مثل هذه التفكير يدل على قصور خطوري في فهم معنى العملية السياسية، ونظام التفكير الذي لا يعملها والدستور الذي يحميها وحرص جلاوتريتها على استمرارها وديمومتها واستعدادهم لتقديم التنازل والتبادلية اذا ما شعروا بالخطر. ولا يغير من هذه الحقيقة اذا حدث وسقطت حكومة الماكي والباطن بحزب تحري يرئاسة ابيد علوي، او ابراهيم الجعفري و باقر صولاخ، او حتى برئاسة شخصية وطنية من

# لجوء الطيار السوري الى الاردن

وحلفاء الروس والصينيين.

السفير الامريكي في سورية روبرت فورود وجه رسالة صوتية الى الضباط السوريين خثهم فيها على الانشقاق عن النظام، ويبدو ان لجوء الطيار مرعي الى الاردن قد يفسر على انه استجابة لهذا النداء الذي يعكس تصاعد التدخل الامريكي في الازمة السورية خاصة بعد كشف صحيفة «نيويورك تايمز» عن وجود ضباط تابعين للمخابرات المركزية الامريكية في تركيا يتولون تنسيق عمليات نقل الاسلحة الى المعارضة السورية في الداخل وللحيلولة دون وقوعها في ايدي عناصر تابعة لتنظيم «القاعدة».

هناك حديث متصاعد هذه الايام عن ارتخاء قبضة النظام السوري الامنية، وفقدان سيطرته على الاوضاع في البلاد، مع تزايد حثيثة الجيش السوري الحر وتدفق المزيد من الاسلحة المتطورة عبر الاراضي التركية لتعزيب قدراته الهوجمية.

ومن غير المستبعد ان يتم توظيف هروب الطيار مرعي لهيز منطويات الجيش السوري، وتبديد المقولة التي تؤكد ان النظام قوي بدلائل عدم حدوث انشقاقات ذات شأن.

الملف السوري يدا يزداد سخونة، وهو مرشح لساومات مكثفة بين القوى الكبرى، وروسيا وامريكا على وجه الخصوص التي تخوض حربا بالناية على الاراضي السورية، والضغط الامريكية الرامية الى تنحي الرئيس الاسد والمعارضة الروسية الشرسة لها ربما تتم في هذا الاطار.

فالانظمة العربية عموما، والنظام السوري خصوصا، ترى في سلاح الطيران العمد الاكبر عليها، لان هذا السلاح يشكل العمود الفقري لنجاح اي انقلاب عسكري، وسورية شهدت الكثير من الانقلابات العسكرية في نصف القرن الماضي، لعب فيها سلاح الطيران دورا رئيسيا. توقبت الانشقاق، وعلى هذا المستوى، على درجة كبيرة من الاهمية، فهناك محادثات واتصالات مكثفة تجري حاليا بين روسيا من ناحية والولايات المتحدة ودول غربية اخرى من اجل ايجاد مخرج لازمة السورية يتمحور حول الحل اليميني، اي تنحي الرئيس بشار الاسد عن السلطة بعد عامين واجراء انتخابات عامة لاختيار حكومة انتقالية، وقدمت برطانيا عرضا مغريا للرئيس الاسد بالمشاركة في مؤتمر يعقد في جنيف آخر الشهر لبحث هذه المسألة وتعهدت بضمغان ممر آمن له للمشاركة.

لم يصدر اي رد فعل رسمي سوري في هذا الاتجاه، ولكن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي قال «ان اي حطة سلام حول سورية تتضمن فكرة رحيل الاسد لحل الازمة غير قابلة للحقيق» وهذا يعني اجهاض هذه الحطة وهي «نطفة» وقبل ان تبدأ مرحلة النمو.

روسيا تلقي بكل قلبها خلف النظام السوري، وتحرك بشكل سريع لنفي اي تنسيبات غربية حول التوصل الى تفاهم معها لرحيل الرئيس الاسد الذين يعيشون في ملازق وليس الرئيس الاسد

المختلفة؛ إذ كيف لأي منهم أن يتاجر بالهناويات هكذا، علانية وعلى سماع ومرأى السلطات، لولا أنه يعطى بمحاية النظام، إذا لم يذهب الرء أبعد، منطقيًا في الواقع، فيقرض أن الحالة ليست سوى جمهرة مؤثمين ماجورين يعملون لدى متنفذين في مستويات أعلى من هرم السلطة؛ إنهم، في المقام الثاني، أدوات مكملة لسياسات الاسد؛ المدن الأثراء، الذي نحو يجعلها عبرة لسواها من المدن، بالترائق الأشد انحطاطا وابتدأا وبشاعة.

صحيح أن النظام اشغلت على تسعير العداء بين السنة وباقي طوائف واقيات المجتمع السوري، وخاصة ابناء الطائفة العلوية، لأغراض جلية شتى، هي رأسها تقويت الحملة الوطنية، والإيجاء بأ بقأء النظام وهو ضمانة حقوق الأقليات، عموما؛ وسقوط النظام يعني تهديد وجود الطائفة العلوية، بشرأ ومعتقدات ومقائما، بحسبة خاصة، وصحيح أن انساق الانشقاق على التسعير تعذت وتشتعبت، فبيدات من إشاعة السريديات الزهيبية، وزمت بانفعال المشاحنات الطائفية، دون أن تنتهي عن أعمال النهب والخطف والارتكاب الجازر الوحشية؛ ودفعت النظام إلى المزيد من انساق التسعير، كلما اتضح أن مخططات التسعير لا تلاقي فشلاً ذريعاً فقط، بل هي تنقلب على النظام وحده، صحيح، أخيراً، أن الترفيع، أسوة بالترهب، كان بين تكتيكات السلطة في اجذاب المزيد من الأناصر، المستعدين للدفاع عن عزة عن من سباب التلوع، والرهبة، أو غريزة البقاء، بل طعنا في مصيبي الأذى، يصرّف النظر عن وسائله الحقيرة وسلوكياته الرخيصة.

من الصحيح، في المقابل، أن «قيادة» سياسية وعسكرية وأمنية تصارع من أجل البقاء، وتدنو كل ساعة من حافة التفتك والتحلل والانهيار، وتغرق أكثر فأكثر في عزة عن الاجماع الوطني، وتتمترس خلف خيرات غفيرة صارت مجانية وقبض الاهداف المرجوة اغتصام، واتضح ويضح كل يوم عجزها عن قطع زخم الانتفاضة، والحصص العسرية استعاضوا في النشاطات الشعبية الأمامية... «قيادة» كهذه، كيف يمكن أن تجازف هكذا، أو تستهتر وتستهيئ، فتسحق

العسكرية والمخابرات العامة في مثال ثانٍ، فنحسب بل

الخارج العملية السياسية، إذ ليس بقدر احد التمرد على العملية السياسية والتفرد بقرائها والاستنكار بغنائمها، لان ذلك يصطدم بنظام المحاصصة الطائفية والعرقية الذي سنه المحتل

في مؤسسات الدولة، من راسها حتى اصغر مؤسسة حكومية فيها. هذا الراي لا يندفع في باب الكيدية، كون كاتب هذه السطور، ضد هذه العملية، ولا في باب المبالغة من اجل تحقيق هدف سياسي، بل قصور فكري وسياسي في تشخيص الحالة، وانما نذكر ذلك لتأكيد حقيقة واحدة مفادها، بان اي مراهمة على سقوط العملية السياسية من داخلها هو ضرب من الخيال، وفي هذا الخصوص هناك من الاعداد والواقي يدعوا للتفكير والتأمل، وحسبنا في هذا المضمار أن نذكر بداية، ولو م باب الاشارة، بان العملية السرية- تعني الدستور والانتخابات وتعني الحكومة وتعني البرلمان وتعني السلطة القضائية الخ، اي انها اطار جامع لكل هذه الازدات، واي تعديل او تغيير في واحد منها لا يسقط، بل لا يضر بالعملية السياسية، فسقوط حكومة الماكي على سبيل المثال لا يعني سقوط العملية السياسية، وحل البرلمان لا تعديل قانون الانتخابات ينطبق عليه نفي الشيء، والامم من ذلك كله، فانه لا يمكن لكائن من كان ان ينسلف وحمدة من هذه الازدات، لان من دلجها ولا من خارجها، فكل واحدة منها مهمة بهذه الطريقة ان تلك من جهة، وتحصي بعضها الاخر من جهة اخرى خاصة، وهذا هو الاعم، فان هذه العملية السياسية صممت اصلا من اجل تدوير العراق، وليس من اجل تشكيل عملية سياسية لبناء العراق الجديد كما يدعي المحتل.

لنأخذ مثلا الدستور، فهو قد قدم صمم من دولة الباغية، تدوير العراق دولة ومجتمع، يدعل من المواد التي تضمنتها والشهيد بمواد الدستور الراقية في البلدان الديمقراطية، فليس ان يؤكد الدستور على وحدة العراق، فإن المادة 118 تنص على العراق على 18 دولة على عدد محافظاته وليس الى ثلاث دول في الشمال والوسط والجنوب- ناهيك عن المادة الاولى في الدستور الذي جعلت من دولة العراق الواحدة دولة قدرالية، ويدل ان يكون ولاء العراقي للوطن سميع وفق نظام المحاصصة ان يكون الولاء للطائفة والعرق والالدين، ويذل التأكيد على عروبة العراق، نزح هوية المواطنين العربية، وهكذا، فانذا سقطت الحكومة هل بإمكان الحكومة القادمة اسقاط الدستور، او حتى تعديل مادة من موادها؟ دعونا نرى، فانذا اردت اسقاط عروبة العراق او وحده، فانك ستصطدم بالمادة 122 التي تمنع اي تعديل لي مادة وردت في «الياب

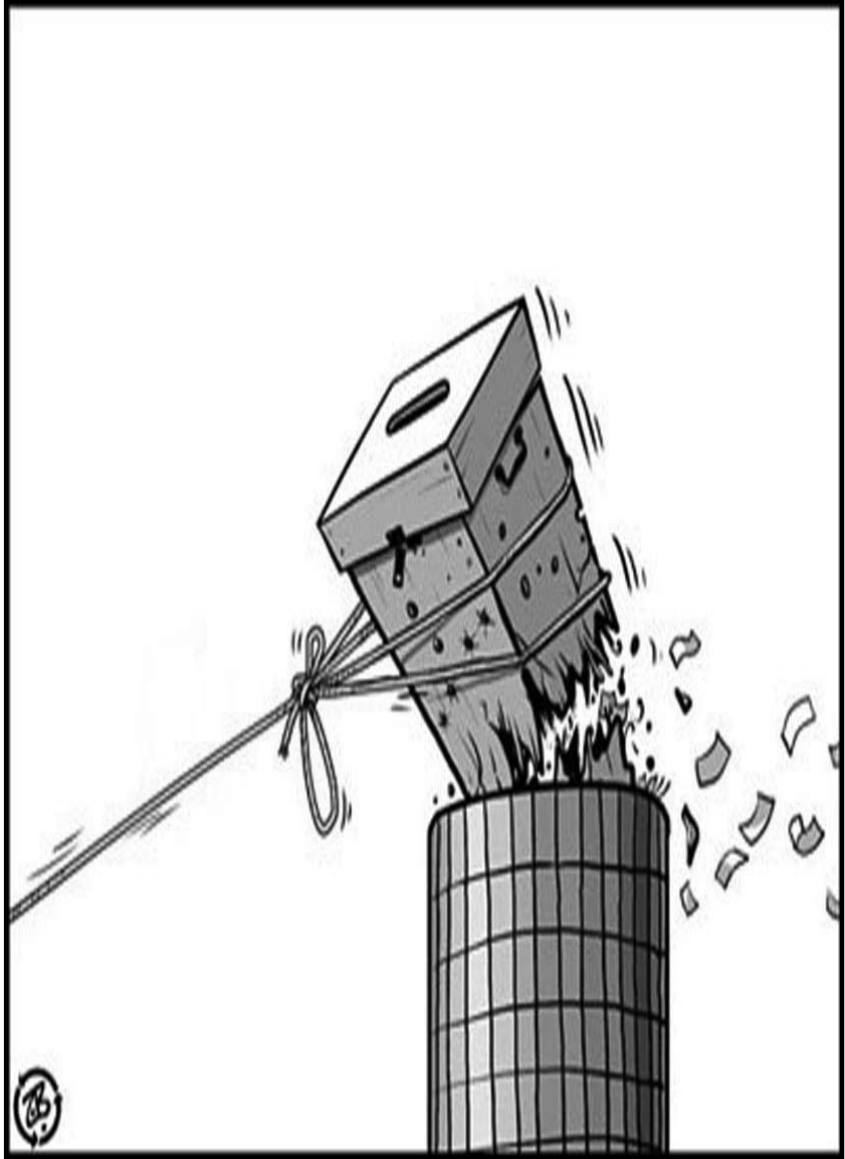
# السوق الطائفية بعد المجزرة: ماذا تبقى من تماسك «قيادة النظام»؟

## صبحي حليدي\*

بتجارة طائفية على شاكله «السوق السنينة»؛ وإذا صحَّ أنَّ ناصحي النظام (المخابرات الروسية، الحرس الثوري الإيراني، أجهزة «حزب الله» بصفة خاصة) ليسوا على هذه الدرجة من تدني التفكير، واستحقال الحماقة، بحيث صدر عنهم نصح باجتناب «حالة التجمع» عن طريق ترخيص التجارة الطائفية؛ فأي «دماغ» يعقري داخل مؤسسة النظام، تنفتحت عنه أعوية «السوق السنينة» هذه، لولا غلة في الرخص والسفالة والخسة والغباء؟

لما لبسنا الإجابات، واكثرها ملاسنة للعلماء السليم، هي تلك التي تفيد بأن «نظام»، وعلى حيازة الحدود الدنيا من التماسك والانسجام والتكامل، قد هبط عند السلطة إلى مستوي الحضيض الأدنى، فصارت الأجهزة تشغغل على هواها، وفق سلسلة اعتبارات ذاتية او موضوعية، مخططة غالباً، متناقضة اجراماً، غير متكرثة بأي رايح، ما دامت قياداتها ترى ادأها واقعاً «تحت مظلة النظام»، في خمدته، ومن أجل الإقادة، على سبيل المثال، لا مرارة في أن الضباط الذين انذروا الشبيحة المتصائل بدخول الأحياء المتكوبة على يقين من أنهم يسيرون للنظام خدمة من نوع ما، وهم اسطرادا في حال من الانسجام للقاء مع خط «القيادة»، بيد أن «القيادة» هذه، إذ تمار تسعير التاعم الطائفي في البلد، وتتدبج الأجهزة التي لضئ في طرائقه ابعد، والأقدر، قد لا يسهدها كثيراً إلا التفكير الذي تنشرته وكالة انباء رويترز عن «السوق السنينة»؛ او بالاحرى، المنطق السليم يقول إن تلك السوق ينبغي أن تغضب تلك «القيادة»، لا أن تسهدها!

وما باقتراض أن هذه «القيادة» ما تزال تقوم بالفعل، وانها لا تسلم بمقاليد القرار العسكري والأمني، الذي صدر على أي كتابت العلية الرامية أو الحرس الجمهوري مثلا، أو مفازر مخابرات القوى المسلحة والخابرات العسكرية والمخابرات العامة في مثال ثانٍ، فنحسب بل



قاد «الوحدات الخاصة» التاريخي)، فضلاً عن انتحار رئيس الوزراء محمود الزعبي.
بعثه بشرأ وماهر الاسد، وحفته من الضباط الذين كانوا في الصف الثاني أيام الاسد الأب (أمثال غازي كنعان، جهجت سليمان، جميل حسن، علي ملوك)، تصالح سريعاً مع «الحرس القديم» الذي ملته عبد الحليم خدام في الواجهة، وضَمَّ في الخلفية جميع الذين يطالبون بحصة في الإرث، من قادة الفرق الأمنية، إلى رئاسة أركان الجيش وقادة الفرق العسكرية، ووصولاً إلى الأفيال والناسيح الكبار في قيادة الحزب ومؤسسات القطاع العام.
وقَّ هذه الفتومة، الصحيحة إلى حدِّ كبير، فإن سورية ستون قد فقدت الاسد الأب جسداً فقط، وليس منهجاً أو سياسات: مات الاسد! عاش الاسد!
النظومة الثالثة تبدو وكأنها تحول انقلابياً عسكرياً وليس مرحلة انتقال «مسلمة»، إذ تقول إن «التدابير العسكرية والسياسية التي وجد الاسد الأب الوقت لتحسدتها خلف ورثته، هي التي تحركت بسرعة قنوصي وقدرت ضرابوي التغيير الوحيد، وقطعت الطريق على سواه»- ذلك قوى كانت تبدأ من وحدات الحرس الجمهوري، وعدد من الفروع الأمنية الموالية، وأفواج الخديجة في القوات المسلحة، وهذا أو ذاك من كبار ضباط الأركان- وفي سياق هذه المنظومة، التي تنطوي ببورها على كثير من العناصر الصحيحة، كان من الطبيعي أن تتكتلت اسرة حافظ الاسد، وتتحالف مع الاحال محمد مخلوف وبياتة رامي وحافظ (وهؤلاء ضمناً) اجتناب كبار التجار ورجال الأعمال، من كل الطوائف)، ومع الصهر صابر شوكت، وضباط اقرباء من طراز نوالهة ماشليش وعاطف نجيب وسواهم. وكان منطقياً، بالتالي، أن تلنس درجة التكاتف العالية حول البيت الاسدي خلال أشهر الانتفاضة، من جانب القواعد ذاتها التي نغدت «انقلاب» حزيران 2000. بيد انه كان محتوما على منطلق التكاتف ذاته، ان ينقلب على المنطق السليم البسيط، فيقرق أمعة النظام اياً سيات بين اطرافه، العليا والوسطى والدنيا، بما في ذلك تلك الاطراف الدنيا والأدنى التي وصفها المواطن الطيب باشع الخراسان (رئيس الأركان والبرنز الطائفية بكل، وأبي، انسجام.

عود إلى ثلاث مفطومات في تلمس بعض الإيجابية على هذه الاسئلة، أولها تلك التي اعتمدها السلطة ذاتها، وتقول ببساطة أن النظام كان متماسكاً ومستقرّاً في الأصل، وما جرى ساعة وفاة الاسد الأب لم يكن سوى محاولة باعرة لتطويق الأمور سريعاً، وتنفيذ القرارات والإجراءات التي كانت «قيادة النظام» قد اجتمعت عليها في الأساس، ومنذ وقت طويل، في عهد الاسد الأب، وبرعايته. ذلك يقين يضرب صغفاً تاماً عن طبيعة جليات التطهير التي شهدتها البلاد، في الأشهر الأخيرة لولا رحيل الاسد، ويفعل المغزي السياسي والأمني لاستبعاد رجلا من أمثال علي دوبا (الرئيس الأسبق للمخابرات السورية)، وحمت مشاهير (رئيس الأركان والبرنز أعضاء مجلس الأمن القومي أيام الاسد الأب)، وعلي حيدر

فهو قد رفض الاستسلام للمحتل الامريكي العملاق ، وشرع في مقاومته منذ اليوم الاول لاحتلال بغداد، والحق به هزائم تكرآه إلى انسحاب معظم قوات الاحتلال الامريكية واحدة منها رغم امكانات الشعب العراقي المتواضعة والاسلحة البسيطة التي يقاثل بها، وبالتالي فإن هذا الشعب والقوماة التي تقوده قادر على اسقاط العملية السياسية، بوسائل عديدة

أما الانتخبات وما نتج عنها من مجلس نيابي وحكومة، فهذه هي الاىرى قد تقتررت نتائجها وفق نظام المحاصصة الطائفية والعرقية، بحيث يكون رئيس الدولة كرديا، ورئيس الوزراء شيعيا ورئيس البرلمان سنيا، وبالتالي لا يمكن المراهمة عليها لختراف العملية السياسية بفوز جهات وف اخصصيات تخرق هذه المحاصصة، واستبعاد اباد علوي من تشكيل الحكومة رغم فوزه بالانتخابات لصالح ثوري الماكي الفائز الثاني، كون قائمة علاوي تظل مكون السني على حد تعبيرهم، مثلما يكون منصب رئيس البرلمان سني رغم كونه لا يمثل الاكثرية، ناهيك عن ان الانتخبات اعتمدت على اسماء قوائم دون معرفة اسماء المرشحين، وعلى قنارى نيديية بانتخاب هذه الجهة وتحرير انتخاب الاخرى على ممارسة عمليات التهديد ومحاربة الناس في لقعة عيشهم، من الفصول والوظائف والاعمال وغيرها، بدل اسقاط الناس وكسب اصوات الناخبين على اساس البرامج السياسية والوطنية.

ان ذلك كان لصحة هذه العملية الخطيرة ذرا محتما على رؤوس العراقيين وينبغي الاستسلام له؛ ام ان هذا الصراع وما وصله اليه من سقوط سياسي واخلاقي يمهذ الطريق لاسقاط العملية وصدده على يد القوى الوطنية المناهضة للاحتلال وفي المقدمة منها فصائل المقاومة العراقية؟

في تاريخ الشعوب وتجاربها، لم يقدم لنا التاريخ مثلا بان شعبا، مهما كان صغيرا، استسلم لمثل هذه الاقذار، بل على العكس من ذلك، فان قوى الاحتلال، وبمستهلح من قوة، هي التي لم تتحكن من فرض اردانيتها على الشعوب المستعمرة الى ما لا نهاية، وشعب العراق قد اثبت هذه الحقيقة، ان الانتخبات، ليس ضرورة محسنة، من الفعل السياسي المحدود الذي يقفاها من قبل، والحصورة في فقع وتعرية المحتل وحكومته، وانما تعنى به الفعل السياسي ضمن اطاره الواسع والشامل، والقادر على اشراك الناس في هذه المعركة والمبارك الاخرى التي تخوضها المقاومة المسلحة، وهذا الفعل ليس بمقدور حزب او جهة لوحدها ومهما زاد ثباتها والاسلامية، والشخصيات تحالف القوى والحزاب الوطنية والقومية شامة، لقد حققت فصائل المقاومة، وفي ظل غياب الوحدة والجهة الوطنية، والفعل السياسي الذي تعنيه انتصارات عظيمة، لكن الهدف من معارك المقاومة، هو تحرير البلاد وليس تسجيل الانتصارات، والا تصيح هذه الانتصارات وكل ما حققته بالسوق العرقية الطائفية من الاجازات راحة شيئا من الماضي.

خلاصة القول، ان من يعتقد بسقوط العملية السياسية من داخلها، او من تلقاء نفسها، لهو في ظلال ميني في احسن الاحوال، ان لم يكن يسعى من خلال هذا الاعتقاد وتوجهه بين الناس الى لهروب من مسؤولياته الوطنية والنضالية، او له اهداف وغايات اخرى تصب في خدمة مصالحه الذاتية، او القلوية الضيقة. لقد قدم لنا اطار العملية السياسية فرصة ثمينة للاجهاض عليها، فلما ظفر من جرائم وقصائح و ما يطن منها، اصحت اكثر من كافية لدفع العراقيين للخروج من صمغهم، والاشتراف في اي فعل الملخص من هذه العملية وشهورها، ومن دون استغلال هذه الفرصة، فان التاريخ ليس كريما على الدوام في منح فرص اخرى مشابهة.

\* كاتب من العراق

|  |  |
|--|--|
| الفرق الرئيسي (لندن): 166/164 كتچ ستريت، همرسميث، لندن ب6لويو او كيويو                   |  |
| هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -   |  |
| فاكس: 8902 741 0208  |  |
| مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم 2 (م) /هاتف/فاكس: 25282918 (202) |  |
| مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6-حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212               |  |
| مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.                           |  |
| هاتف فاكس: 5066089 (00962)   |  |

# بين بورما والجزائر: هزيمة وفوز الإخوان في مصر

## د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ احتفلت زعيمة المعارضة في بورما والثانبة البرلمانية أونغ سان سوكي بعيد ميلادها السابع والستين يوم الثلاثاء الماضي في مدينة أوكسفورد البريطانية، حيث يعيش ابناؤها الذين لم ترهم منذ قرابة عشرين عاماً، وحيث توفي زوجها في عام 1999 بالسرطان، وحرمت من رؤيته لأن سلطات بورما لم تسمح له بزيارتها، وفي طريقها إلى أوكسفورد، عرجت السيدة سوكي على أوصلو، حيث ألق خطاب قبول جائزة نوبل للسلام التي منحتها عام 1991 ولم يسمح لها بتسلمها.

(2)

كانت سوكي في بورما عام 1988 لزيارة والدتها المرضية، ولكنها وجدت نفسها في دوامة الانتفاضة الديمقراطية التي تولت قيادتها قبل أن يرفض العسكر قانون الطوارئ ويؤمن موضعها رغم الاعتقال المنزلي بعد أن فاز حزبا معظم مقاعد البرلمان في انتخابات نظّمها العسكر أنفسهم عام 1990. وقد قضت سوكي أكثر من 15 عاماً في الحبس المنزلي، مع مضايقات مستمرة، حتى أطلق سراحها عام 2010 وسمح لحزبها بالمشاركة في انتخابات جزئية هذا العام بعد أن تاب العسكر جزئياً (أو يتسوا) من محاولات القمع.

(3)

العبرة من سيرة السيد سوكي، وهذه اللحمة النضالية لامرأة ضحت بحياتها الأسرية وقامت عذابات الأسر والملاحقة لأكثر من عقدين من الزمان، تتلخص في قدرة الشعوب على الانتصار على جلايتها، وعبئية محاولات الطغاة كتب تيارات الشعوب عبر الكتب والقمع والتخايل، فهاهي سوكي، التي اغتيل والدّها، مؤسس الجيش الوطني في بورما في نفس العام الذي حقق فيه الاستقلال لبلده (عام 1947) وهي في الثانية من العمر، فخرج منتصرة رغم كل شيء، ورغم غمها من الطغاة.

(4)

في نفس الوقت، تتهيأ مصر لتستطيع أول رئيس منتخب في تاريخها، ونشأة الأقطار ان يكون من جماعة الإخوان المسلمين، بعد ثلاث وستين سنة على اغتيال مؤسس الحركة الشيخ حسن البنا، وبعد سبع وخمسين سنة على حظر الحركة وعدم ثلث من ادانتها، ويحدث هذا رغم استمرار الدولة في محاربة الحركة والتصديق عليها، وربما بسبب ذلك.

(5)

ولكن انتصار الحركة أصبح ما يكون بالهزيمة، لأنه تحقق بقرار ضليل على مرشح أسقطه ميدان التحريم قبل عام فقط، وُرغم تجسده مساوياً عند مبارك المظم، ولكنها ضربة كبيرة للحركة أن بصوت أكثر من 12 مليون ناخب للرجل (حتى إذا تجاوزنا عدد الناخبين، وعن كون كثير من عمالة الوطن من يزالون تحت سطوة هيبة النظام البائد وعماية فوله)، لأن سوريّة ستون قد فقدت الاسد الأب جسداً فقط، وليس منهجاً أو سياسات: مات الاسد! عاش الاسد!
النظومة الثالثة تبدو وكأنها تحول انقلابياً عسكرياً وليس مرحلة انتقال «مسلمة»، إذ تقول إن «التدابير العسكرية والسياسية التي وجد الاسد الأب الوقت لتحسدتها خلف ورثته، هي التي تحركت بسرعة قنوصي وقدرت ضرابوي التغيير الوحيد، وقطعت الطريق على سواه»- ذلك قوى كانت تبدأ من وحدات الحرس الجمهوري، وعدد من الفروع الأمنية الموالية، وأفواج الخديجة في القوات المسلحة، وهذا أو ذاك من كبار ضباط الأركان- وفي سياق هذه المنظومة، التي تنطوي ببورها على كثير من العناصر الصحيحة، كان من الطبيعي أن تتكتلت اسرة حافظ الاسد، وتتحالف مع الاحال محمد مخلوف وبياتة رامي وحافظ (وهؤلاء ضمناً) اجتناب كبار التجار ورجال الأعمال، من كل الطوائف)، ومع الصهر صابر شوكت، وضباط اقرباء من طراز نوالهة ماشليش وعاطف نجيب وسواهم. وكان منطقياً، بالتالي، أن تلنس درجة التكاتف العالية حول البيت الاسدي خلال أشهر الانتفاضة، من جانب القواعد ذاتها التي نغدت «انقلاب» حزيران 2000. بيد انه كان محتوما على منطلق التكاتف ذاته، ان ينقلب على المنطق السليم البسيط، فيقرق أمعة النظام اياً سيات بين اطرافه، العليا والوسطى والدنيا، بما في ذلك تلك الاطراف الدنيا والأدنى التي وصفها المواطن الطيب باشع الخراسان (رئيس الأركان والبرنز الطائفية بكل، وأبي، انسجام.

(6)

فشل قادة الإخوان سابق للتناحرات، ويتجسد في عجزهم أن يحققوا ما حققته سوكي من نجاح ومضى حول قيادتها واجتماع دولي حول مساندتها وال إعجاب بها، ويعود هذا إلى اجذدة سوكي لم تكن اجذدة ذاتها أو حزبية، مطالبتها على مطالب الشعب، إضافة إلى تمسكها بالمعيارية والتمثال البرلماني والصالحة، وقد حقق هذا القام بلهيا أطّرون، من أبرزهم تيلسون مانديلا في جنوب افريقيا، ومانديا ونهرو في الهند، واسلاف فايفيل لينيش فاوينسا في شرق أوروبا، وأوسكار ارياس في كوستاريكا.

(7)

هناك تدرية في الشخصيات ذات الوزن والجدابية المائلة في العالم العربي، وذلك لسببين، الأول هو ان قادة الانتقال السياسي يتحركون في الغالب من منطلقات حزبية أو ايديولوجية ضيقة، ولا يتورعون عن تبني العنف أو الوسائل الانشائية الاخرى. اما الثاني فهو ان الانتظمة تتعلم تلك بشراصة حتى مع المعارضين السلميين. مثلاً تجد ان النظام الرومي، رغم استراسته، لم ينجأ إلى تعذيب أو اغتيال سوكي، بينما قام النظام الاسدي على اعنى اياه مع شخصيات مثل ندرية سخاروف واسلاف فايفيل بيهامش فتح حد حذو، ولكن تلقائاً مع قيام النظام السابق باعتقال صلاح الجيجار واختلاف شبلي العيسمي، ولافلاما رجل ثانيني، اما عن بقية الأنظمة، حدث ولا حرج.

(8)

حتى بعد الثورات الأخيرة التي عدلت العجلة إلى حد كبير، نجد القاعلين الاساسيين يفتقدون اريحية تيلسون مانديلا الذي قال لخصه: «أذهبوا قائمم العقلاء»، ولم يستأثر بالسلطة، ولم ينشئ بتابعي حقي الموت، والمباين في الثورات العربية اتجهت بالانقلاب، بينما اتهم الإخوان في مصر مثلاً بالليل للاستنثار بالسلطة دون شركائهم في الثورة، ناهيك عن صغومهم.

(9)

لا حجة هنا إن يقول بأن الغرب يقبضي المعارضين من أمثال سوكي ولجمعهم، بينما يعرض عن المناضلين العرب ويولوت سمعتهم، فالأمر هو بعكس، لأن سياسة الغرب هم اليوم م يتسمخ بفباب سوكي: جامعة أوكسفورد تمنحها الدكتوراه فخرية، بينما يدعوا البرلمان البريطاني مخاطبة مجلسيه، وشرف لا يمنح إلا كبار الزعماء، ويكفي أن يذبح الزائر أي عرفة انتظم مكتب تيلسون مانديلا ليجد كثيرين من كانوا يدعونونه بالإرهاب وهم ينظرون في صبر دورهم للحظة بربع ساعة من وقته الثمين.

(10)

هناك مخاوف حقيقية اليوم من أن عسكر مصر يتجهون إلى تبني السيناريو الجزائري، وربما حتى السوري، بالانقلاب على العملية الديمقراطية والحد من دور الجيش في حرب الاستنزاف غير معرفة العواقب مع الشعب، ولكن نجاح هذا السيناريو يعتمد على سلوك المعارضة، والتحكيد الإخوان، أكثر منه على سلوك العسكر، فلو أن المعارضة تبنت تسويق مانديلا، كما وصلنا إلى مصر، وعليها الآن أن تبني নিজ تسوي ومفايفل وغيرها حتى لا تسمح للعسكر يضرب الشعب بعرضه ببعض.

(11)

استعيد هنا الشبيحة التي قدمتها للإخوان بعيد أزمة الهيئة الدستورية، وهي أن تغلن الحركة رسمياً تخليها عن العمل السياسي المباشر، وأن يسمح لحزب الحرية والعدالة بان يقبضي نهجها لتفاجها مستقلاً، وأن يفتح أبوابه لتيارات متعددة، ويضم شخصيات مثل ابقو الفوح والعواي وابو ماض، التي يسكل تحالفاً واسعاً يضم الاحزاب الليبرالية واليسارية المعتدلة وحرركات شباب الثورة، ليقود جهود الحفاظ على الثورة ويخوض الانتخابات القادمة بلائحة واحدة، فقد تكون هذه الخطوة الأخيرة لبقاذا الثورة.

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

## مدير مدرسة يرتدي زي ليدي غاغا لتشجيع الأطفال على القراءة مدرس طلب من تلامذته كتابة «رسالة.. انتحار»

في تشرين الثاني/نوفمبر مع التلامذة بين صف الحصانة والخامس ابتدائي بأنه سيرتدي زي غاغا ويحلب بقرة إن قرؤوا مجتمعين 10 آلاف كتاب. ومع انتهاء العام الدراسي، إلزم المدير بوعده، فوضع على رأسه شعرًا مستعارًا أشقر وأرشدني نظارات كبيرة وفسطانا أسود قصير وجوارب شبكية وحلب بقرة أمام الأطفال.

ونقلت شبكة (دابليو إيتش دي إيتش) عن فيرنون، أن الأطفال لفتوا نظراتهم إلى العقوبة التي عليهم القيام بها إن خسروا الشرط.

كما نقلت الهيئة عن متحدثة باسم المدرسة أن كتابة الرسالة «كانت درسًا في فن الكتابة الإبداعية، وطلب من التلاميذ التعبير عن الشكر الخاص».

وفي دورشيسستير إرتدي مدير مدرسة أميركي زيًا مستوحًا من ملابس المغنية الأمريكية ليدي غاغا، التي تتميز بأزيائها الغريبة، ليتلزم باتفاق مقدمه مع تلامذة مدرسته الابتدائية بأن يقوم بذلك إن قرؤوا مجتمعين 10 آلاف كتاب. وقال جاستن فيرنون، مدير مدرسة «روجر كلاب» في دورشيستر في ولاية مساشوشوس، إنه تشارط

كتابة رسالة يتظاهرون فيها بأنهم يعانون من مرض عضال وأمامهم ساعات فقط للعيش ويعبرون فيها عن مشاعرهم. وذكرت (بي بي سي) أن فيكي، والدة ويسلي، أكدت أنها شعرت بعد أن قرأت الرسالة بأنها مستجدة ابنتها منشوقًا في غرفة نومها، واعتبرت فكرتها «مثيرة للإشمئزاز».

ونسبت إلى ويسلي، قوله في الرسالة إلى عائلته «أريد منكم أن تنتدروا الأوقات الممتعة والسعيدة، وأن تطلبوا من كل من يحضر جنازتي ارتداء ملابس ذات ألوان زاهية ليتذكروا شخصيتي.. وأنا احبكم وداعًا».

■ لندن - يو بي اي: قدمت مدرسة بريطانية اعتذاراً بعد أن طلب أحد مدرسيها من تلامذته كتابة رسالة، اعتقدت والدة واحد منهم بأنها كانت رسالة انتحار.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس إن الطالب ويسلي وكغر، البالغ من العمر 14 عاماً، كتب رسالة تحدث فيها عن جنازته كجزء من دروس الكتابة الإبداعية في مدرسته بمدينة ستوك أون ترينت، بمقاطعة ستافوردشاير.

وأضافت أن ويسلي وزملاءه في الصف، طلب منهم

## الكذب ملح الرجال.. والنساء أيضا في بريطانيا

■ لندن - يو بي اي: المعروف عن الكذب أنه ملح الرجال، لكن القاعدة لا تقتصر على الذكور فقط في بريطانيا وتشمل النساء أيضا، بعد اعتراف شراخ منهما بممارسة الكذب في حياتهم اليومية.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الخميس أن واحدة من بين كل 10 بريطانيات تكذب بشأن علاقاتها الغرامية السابغة، وكانت النساء الأصغر سناً الأخطر أقداما وبمعهد مرتين، على إخفاء غرامياتهن السابقة كلما التقين بمعجب جديد. وقالت إن أكبر كذبة تردها النساء تدور حول مبلغ المال الذي تنفقه على الملابس وتقوم بـ 26% منهن بتزوير هذه الكذبة، بينما تتعلق الكذبة الكبرى بالوزن لدى 20% منهن، وبالعمل لدى 6%.

■ تايبيه - د ب آ: تمكن ثلاثة لصوص متكرون في ملابس النينجا من سرقة مجوهرات تقدر بـ 136 ألف دولار أمريكي من أحد المتاجر التابعة لسلسلة كوستكو لوسيل التايوانية دون صدور جرس إنذار بالمختر، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية الخميس.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الخميس أن واحدة من بين كل 10 بريطانيات تكذب بشأن علاقاتها الغرامية السابغة، وكانت النساء الأصغر سناً الأخطر أقداما وبمعهد مرتين، على إخفاء غرامياتهن السابقة كلما التقين بمعجب جديد. وقالت إن أكبر كذبة تردها النساء تدور حول مبلغ المال الذي تنفقه على الملابس وتقوم بـ 26% منهن بتزوير هذه الكذبة، بينما تتعلق الكذبة الكبرى بالوزن لدى 20% منهن، وبالعمل لدى 6%.

## تنكروا في ملابس النينجا وسرقوا مجوهرات بـ 136 ألف دولار

■ تايبيه - د ب آ: تمكن ثلاثة لصوص متكرون في ملابس النينجا من سرقة مجوهرات تقدر بـ 136 ألف دولار أمريكي من أحد المتاجر التابعة لسلسلة كوستكو لوسيل التايوانية دون صدور جرس إنذار بالمختر، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية الخميس.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الخميس أن واحدة من بين كل 10 بريطانيات تكذب بشأن علاقاتها الغرامية السابغة، وكانت النساء الأصغر سناً الأخطر أقداما وبمعهد مرتين، على إخفاء غرامياتهن السابقة كلما التقين بمعجب جديد. وقالت إن أكبر كذبة تردها النساء تدور حول مبلغ المال الذي تنفقه على الملابس وتقوم بـ 26% منهن بتزوير هذه الكذبة، بينما تتعلق الكذبة الكبرى بالوزن لدى 20% منهن، وبالعمل لدى 6%.

■ تايبيه - د ب آ: تمكن ثلاثة لصوص متكرون في ملابس النينجا من سرقة مجوهرات تقدر بـ 136 ألف دولار أمريكي من أحد المتاجر التابعة لسلسلة كوستكو لوسيل التايوانية دون صدور جرس إنذار بالمختر، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية الخميس.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الخميس أن واحدة من بين كل 10 بريطانيات تكذب بشأن علاقاتها الغرامية السابغة، وكانت النساء الأصغر سناً الأخطر أقداما وبمعهد مرتين، على إخفاء غرامياتهن السابقة كلما التقين بمعجب جديد. وقالت إن أكبر كذبة تردها النساء تدور حول مبلغ المال الذي تنفقه على الملابس وتقوم بـ 26% منهن بتزوير هذه الكذبة، بينما تتعلق الكذبة الكبرى بالوزن لدى 20% منهن، وبالعمل لدى 6%.

## الرئيس التنفيذي لجوجل يشتري جزيرة في هاواي

■ هونولولو (هاواي) - رويترز: أعلن حاكم ولاية هاواي الأمريكية إن الرئيس التنفيذي لشركة أوراكل الملياردير لاري إيسون اشترى 98 بالمئة من لاني سادس أكبر جزيرة في الولاية، واشترى إيسون -الذي صنف هذا العام كالثاني أغنى رجل في أمريكا- الجزيرة من مواطنه الملياردير ديفيد هاوارد مردوك، وقدمت شركة كاسل أند كوك -التي يملكها مردوك وتستحوذ على كل مساحة الجزيرة البالغة 365 كيلومترا مربعا عدا 2 بالمئة- طلب نقل الحيازة إلى لجنة المرافق العامة في هاواي، وذكرت تقارير اعلامية سابقة أن السعر

المعلن تراوح بين 500 مليون إلى 600 مليون دولار لكن السعر الحقيقي لم يعلن عنه في الطلب الذي قدم يوم الأربعاء. وقال نيل ألبيركرومبي حاكم هاواي في بيان «علمت أن السيد إيسون مهتم منذ فترة طويلة بجزيرة لاني، شغفه بالطبيعة -خصوصا المحيط- معروف جيدا وبخاصة في مجال كاس أمريكا لليخوت.. نتطلع للترحيب بالسيد إيسون في المستقبل القريب»، و صفت مجلة فوربس في مارس آذار الماضي إيسون (67 عاما) كسادس أغنى رجل في العالم بثروة صافية قيمتها 36 مليار دولار.



## قاص يأمر هالي بيري بدفع 20 ألف دولار شهريا لوالد طفلتها

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: أمر قاض بمحكمة في لوس أنجلوس المتهمة الأمريكية هالي بيري بدفع 20 ألف دولار شهريا لحيبيها السابق عارض الأزياء غابرييل أوبري كعالة لطفلتها نولا، في ظل معركة الوصاية القاسية التي يخوضها الطرفان، ونقل موقع (تي أم زد) عن مصادر مقربة من المتهمة أن القاضي أمر بيري بدفع مبلغ 20 ألف دولار شهريا لوالد نولا،

بعد أن مثل محامو الطرفين أمام المحكمة الاثنين الماضي، وعلى الرغم من أن نولا في الرابعة من عمرها إلا أن القاضي يصدر لمرأة الأولى أمرا بإعالة.

وستستمر بيري في المواجهة مع أوبري بسبب رغبتها في الانتقال مع ابنتها للعيش في باريس إلى جانب خطيبها أوليفيه ماتيزو.

## الثقافة والفنون أعلنت التبرع بجزء من عائدات مهرجان أبوظبي 2012 لدعم مبادرة «صدوق القلب الشجاع» في لبنان التي تؤمن الدعم اللازم لإجراء عمليات جراحة القلب للأطفال المرضى، ولبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة،

■ مركز «شبابيك» الثقافي بالقاهرة يقيم غدا السبت في الساعة مساء ندوة بعنوان «تاريخ الدستور في مصر» يتحدث فيها الدكتور عمرو سميع طلعت المؤرخ المتخصص في تاريخ مصر المعاصر.

■ دار الأوبرا المصرية تحيي عيد الموسيقى العالمي بحفل يقيمه أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المستشرق طارق مهران، ومشاركة العازفين عماد حمدي (جيتار)، ياسر غنيم (فيولينة)، محمد جمال (ترومبون)، وذلك في الثامنة مساء غد السبت على المسرح الكبير.

## أحوال الناس

● دار الأوبرا المصرية تحيي عيد الموسيقى العالمي بحفل يقيمه أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المستشرق طارق مهران، ومشاركة العازفين عماد حمدي (جيتار)، ياسر غنيم (فيولينة)، محمد جمال (ترومبون)، وذلك في الثامنة مساء غد السبت على المسرح الكبير.

● الشاعر المغربي إدريس علوش يقرأ غدا السبت جديدته الشعري بمناسبة استضافته في الصالون الأدبي «شانزليزي» بمدينة طنجة في إطار استئناف جريدة «أبعاد متوسطة» لقاءاتها الأدبية والفنية.

● هدى الخميس كاتو مؤسس مجموعة أبو ظبي 7 تموز/ يوليو القادم.

● دار الأوبرا المصرية تحيي عيد الموسيقى العالمي بحفل يقيمه أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المستشرق طارق مهران، ومشاركة العازفين عماد حمدي (جيتار)، ياسر غنيم (فيولينة)، محمد جمال (ترومبون)، وذلك في الثامنة مساء غد السبت على المسرح الكبير.

● الشاعر المغربي إدريس علوش يقرأ غدا السبت جديدته الشعري بمناسبة استضافته في الصالون الأدبي «شانزليزي» بمدينة طنجة في إطار استئناف جريدة «أبعاد متوسطة» لقاءاتها الأدبية والفنية.

● هدى الخميس كاتو مؤسس مجموعة أبو ظبي 7 تموز/ يوليو القادم.

## الترحال والسفر الاقتصادي بحقيبة الظهر لم يعد قاصرا على الشباب

■ هواي تشاي (لاوس) - د ب آ: يعج مكتب الهجرة ببلدة هواي تشاي الحدودية في لاوس بالحركة والنشاط. فقد وصل آخر زورق في هذا اليوم يقلق 25 من هواة الترحال والسفر الاقتصادي عبر نهر الميكونج من تايلاند.

## وفاة طفل ماليزي نسبته أمه داخل السيارة

■ كوالالمبور - د ب آ: نكر تقرير إخباري الخميس أن طفلا ماليزيا / خمسة أعوام/ توفي بعدما تركته أمه في سيارة لأكثر من ست ساعات في جنوب البلاد. وكانت الأم قد اصطحبت طفلها إلى المدرسة لكنها نسبته على ما يبدو بينما استغرق في النوم على المقعد الخلفي فيما كانت مسرعة للوصول إلى عملها، حيث تعمل معلمة في مدرسة أخرى، بحسب ما ذكرته صحيفة «نيو ستريتس تايمز». وظل الطفل في السيارة بمرآب السيارات فيما ذهبت أمه للعمل في بلدة جوهور بارو /نحو 295 كيلومترا جنوبي كوالالمبور/ وخلال فتر الراحة المخصصة لتناول الغداء، هرعت الأم إلى السيارة بينما كانت تصرخ باسم طفلها لكنها وجدته مفقودا عليه على المقعد الخلفي، بحسب التقرير، ونقل الطفل إلى مستشفى قريب غير أنه إعلان وفاته فور الوصول.

ويقول كريستوف «الجميع إلتمز الهدوء»، وقول كريستوف /53 عاما/ وهو فني تدفئة مركزية من ألمانيا «أنا عجوز بدرجة لا يمكن من شق طريق في وسط أفراد المجموعة» هي شخصي وتجسيد للصفاء والهدوء ويفضل شعره الرمادي خرج من جماعة المسافرين الشبان، ولكنه لم يكن الشخص الوحيد كبير السن هنا، ولاوس وتايلاند هما بلدان من المألوف فيهما رؤية المزيد والمزيد من المسافرين كبار السن من هواة الترحال والسفر الاقتصادي الذين يحملون حقائب ظهرهم على ظهورهم. ونظام الترحال والسفر الاقتصادي هو جزء من حياة الطلاب يتمثل في مجمله في تحقيق أقصى فائدة ونفع من موارد مالية قليلة والسفر بدون هدف معين في ذهنه والبقاء عددا من المتعة، ولكن ما كان يوما ما مقصورا على الشباب أصبح الآن معروفا بين كبار السن.

وتقول كريستينا /51 عاما/ من دورتوند «قبل عام كنا نذهب في رحلة بحقائب النوم إلى الهند وأستراليا وتايلاند.. إنه أمر مدهش» وتضيف «ثم زرنا باطفال وبدانا نذهب في اجازات عالية، ولكن ابائنا طلاب الآن ونحن نريد أن ننتقل ونستمتع بآمنسنا».

أما السفيرة كريستينا فهي في اجازة مع زوجها كارستن /56 عاما/ وتسافر بقطار الليل من بانكوك إلى تشانج هاي في شمال تايلاند ومن هناك تذهب بالحافلة إلى لاوس. وأضافت «لم تكن متأكدين مما إذا كان الشباب سوف ينظرون إلينا بقليل من التشكك ولكن لم يكن هناك شيئا كهذا».

■ ستوكهولم - يو بي اي: توجه القضاء السويدي الخميس الاتهام رسميا لرجل قطع شفة زوجته وأكلها حتى لا تتمكن من تقبيل رجل آخر بعد.

ونقلت صحيفة «ذا لوكال» السويدية عن المدعي إن الرجل البالغ من العمر 52 عاما والذي يعمل أستاذا جامعا أصيب بنوبة غضب في أيار/ مايو الماضي بعد أن طلب زوجته الطلاق، فانتظرها لثلاث ساعات قبل أن تتلقى شفتها السفلى وأكلها، كما أصاب ذراعها بجروح.

وقال محامي الإيداع جيوكو هولبورغ إن الرجل «قام بذلك حتى تعجز عن التقبيل مجددا، وقام سأمح بـ ستة سنوات ولكن أنت ستحمكين إلى الأبد». وقال المدعون إن الرجل لم يكن يعترف بقتل زوجته بل جعلها تعاني، إذ اتصل بالشرطة بنفسه وانتظر على أي حين مجيء الإسعاف.

وتقيم المرأة حاليا في مكان سريري، وقد حاول جراحو تجميل ترميم شفتها ولكن الضرر يبدو دائما.

## أكل شفة زوجته حتى لا تقبل رجلاً بعده

■ ستوكهولم - يو بي اي: توجه القضاء السويدي الخميس الاتهام رسميا لرجل قطع شفة زوجته وأكلها حتى لا تتمكن من تقبيل رجل آخر بعد.

ونقلت صحيفة «ذا لوكال» السويدية عن المدعي إن الرجل البالغ من العمر 52 عاما والذي يعمل أستاذا جامعا أصيب بنوبة غضب في أيار/ مايو الماضي بعد أن طلب زوجته الطلاق، فانتظرها لثلاث ساعات قبل أن تتلقى شفتها السفلى وأكلها، كما أصاب ذراعها بجروح.

وقال محامي الإيداع جيوكو هولبورغ إن الرجل «قام بذلك حتى تعجز عن التقبيل مجددا، وقام سأمح بـ ستة سنوات ولكن أنت ستحمكين إلى الأبد». وقال المدعون إن الرجل لم يكن يعترف بقتل زوجته بل جعلها تعاني، إذ اتصل بالشرطة بنفسه وانتظر على أي حين مجيء الإسعاف.

وتقيم المرأة حاليا في مكان سريري، وقد حاول جراحو تجميل ترميم شفتها ولكن الضرر يبدو دائما.

## الإنسان القديم حُلب المواشي قبل 7 آلاف سنة

■ لندن - يو بي اي: قال باحثون بريطانيون إن تحليلًا كيميائيًا لآنية فخارية أظهر لأول مرة دليلا على أن البشر في الصحراء الكبرى قبل التاريخ استخدموا المواشي لحلب قبل قرابة 7 آلاف سنة، وذكر العلماء في جامعة «بريستول» البريطانية أن تحليلًا لأحماض دهنية استخرجت من آنية فخارية غير مطبوخة أخذت من موقع أثري في ليبيا، أظهر أن مهونا موجودة في الحليب قد عولجت داخل الإناء.

وكانت الصحراء الكبرى قبل 10 آلاف سنة مكانا أكثر رطوبة وخضارا، حيث عاش فيها الصيادون حياة شبه مستقرة، مستخدمين الفخار، والصيد البري، وجمع الحبوب البرية.

وبعدها، أي قبل 7000 إلى 5000 سنة، ومع تحوّل المنطقة إلى الجفاف، اعتمد الناس حياة بدوية ورعوية أكثر، وباتت المشية أكثر أهمية.

وبالرغم من العثور على عظام من الرسومات للماشية منحوتة على الصخور في المنطقة، إلا أنه لم يسبق وأن وُجد دليل على هذه المواشي كانت تحلب.

## أكل شفة زوجته حتى لا تقبل رجلاً بعده

■ ستوكهولم - يو بي اي: توجه القضاء السويدي الخميس الاتهام رسميا لرجل قطع شفة زوجته وأكلها حتى لا تتمكن من تقبيل رجل آخر بعد.

ونقلت صحيفة «ذا لوكال» السويدية عن المدعي إن الرجل البالغ من العمر 52 عاما والذي يعمل أستاذا جامعا أصيب بنوبة غضب في أيار/ مايو الماضي بعد أن طلب زوجته الطلاق، فانتظرها لثلاث ساعات قبل أن تتلقى شفتها السفلى وأكلها، كما أصاب ذراعها بجروح.

وقال محامي الإيداع جيوكو هولبورغ إن الرجل «قام بذلك حتى تعجز عن التقبيل مجددا، وقام سأمح بـ ستة سنوات ولكن أنت ستحمكين إلى الأبد». وقال المدعون إن الرجل لم يكن يعترف بقتل زوجته بل جعلها تعاني، إذ اتصل بالشرطة بنفسه وانتظر على أي حين مجيء الإسعاف.

وتقيم المرأة حاليا في مكان سريري، وقد حاول جراحو تجميل ترميم شفتها ولكن الضرر يبدو دائما.